

جامعة البلمند
الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

الإفتتاح أيلول 2016

مدرسة تصميم الأزياء

بإشراكة مع ENSAV - LA CAMBRE - MODE (S)
وبرعاية السيد ربيع كيروز

تُقبَل طلبات التسجيل في أمانة سر الأكاديمية،
سنّ الفيل من 22 شباط إلى 23 آذار 2016،
من الإثنين إلى الجمعة، بين التاسعة صباحاً والثانية عشر ظهراً

www.alba.edu.lb



مقهاه تبيع السكرجيا!

[9 - 8]

(عروان طحطح)

MARS
lebanon

بيان توضيحي

محمد نصولي المدير العام الإقليمي لشركة مارس: المنتجات في لبنان آمنة

لبنان في 24 فبراير 2016: في إطار حرصنا على صحة وسلامة المستهلكين كأولوية قصوى، أعلنت مارس لبنان عن تجليب منتجات المينيوز والمينيوتشرز تحت العلامات التجارية سليكرز ومارس المصنعة في هولندا كإجراء احترازي، نظراً لما قد تسببه قطعة البلاستيك إن وجدت من مخاطر، وذلك بالتعاون مع جهاز حماية المستهلك. وهذا الإجراء نتيجة للعثور في السوق الألمانية على قطعة بلاستيك في قطعة واحدة من منتجاتها المصنعة في هولندا.

وأكد محمد نصولي، المدير العام الإقليمي لشركة مارس، بأن المنتجات في لبنان آمنة وهذا الإجراء التطوعي يتوافق مع سياسة ومبادئ الشركة التي تعطي الأولوية للقوى لسلامة المستهلك على أي اعتبار آخر.

وأوضحت مارس لبنان بأن عملية التجنيد التي تتم بالتعاون مع جهاز حماية المستهلك تقتصر على المنتجات التالية والتي تم إنتاجها في هولندا فقط.

اسم المنتج	الوزن	تواريخ الانتهاء
مينيكس مينيوز	500 جرام	من أكتوبر 16 2016 إلى نوفمبر 6 2016
مينيكس مينيوز	710 جرام	أكتوبر 30 2016
مينيكس مينيوز	227 جرام	11 ديسمبر 2016
مارس مينيوتشرز	150 جرام	من ديسمبر 18 2016 إلى ديسمبر 25 2016
مارس مينيوز	227 جرام	ديسمبر 4 2016

وأكدت الشركة بأن الواقعة التي اقتضت على حالة واحدة في السوق الألمانية، وحرصاً على سلامة المستهلك، فقد تقرر تجنيد المنتجات المذكورة والتي تم إنتاجها في هولندا كإجراء احترازي، وأن ما حدث ليس له علاقة بأي من منتجاتها من الشوكولاتة المصنعة في مواقع أخرى على مستوى العالم مهما كان حجمها أو تاريخها.

وأضافت الشركة أن المنتجات المتواجدة حالياً في السوق اللبناني تتضمن كمية ضئيلة جداً من المنتجات المصنعة في التواريخ المشار إليها بعد أن تم سحبها من السوق و يتم تتبعها من خلال موزعيها وأن الشركة تتبع أقصى معايير الجودة والسلامة للحفاظ على سلامة وصحة المستهلك.

وأوصت مارس لبنان كافة المستهلكين الذين ابتاعوا أي من المنتجات المذكورة أعلاه المصنعة في هولندا ضمن التواريخ المحددة في البيان بعدم تناولها أو استهلاكها. موضحة بأنه على الراغبين بالحصول على المزيد من المعلومات حول الموضوع مراسلتها عبر البريد الإلكتروني info@mars-me.com كما أعربت مارس لبنان عن شديدهم أسفها واعتذارها لمعوم المستهلكين عن أي إزعاج ناتج عن عملية التجنيد.

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بـ:
شركة ترانسمد لبنان

الحدث

الرياض تسعى
الى اجماع عربي:
حزب الله تنظيم
ارهابي



02

تحقيق

ملف التشيكيين
هك يسلم لبنان
فياض لاميركا؟



04

اليمن

أوروبا «تخرج»
المملكة
حظر تصدير السلاح
للسعودية



13

المشهد السياسي

السعودية تجيش لـ «إجماع» في الجامعة العربية: حزب الله تنظيم إرهابي

يلفّ الضموض الخطوات المقبلة التي سيتخذها النظام السعودي ضد اللبنانيين، في ظلّ الحديث عن بدء إجراءات طرد بعضهم من الخليج تحت عنوان عدم تجديد الإقامة. وجديد ما تسرّب أمس هو نيّة السعوديين التوجّه إلى الجامعة العربية لإصدار قرار ضد حزب الله، شرط تحقق «الإجماع»



لقم المشنوق، أمس إلى نيّة السعودية التوجّه إلى الجامعة العربية (مروان بوحيذر)

لم يفصح وزير الداخلية نهاد المشنوق عمّا في جعبته بشأن الإجراءات التي ينوي النظام السعودي اتخاذها ضد لبنان مستقبلاً، إلا أنه اكتفى أمس، في مقابله في برنامج «كلام الناس» على «أل بي سي أي»، بالتلميح إلى خطوة سينتخذها النظام المذكور عبر الجامعة العربية. وكشفت مصادر سياسية رفيعة المستوى لـ «الخبار» أن النظام السعودي بدأ اتصالاته الدبلوماسية بعدد من الدول العربية لاستكشاف إمكان عقد جلسة طارئة لمجلس وزراء الخارجية العرب، بهدف إصدار قرار يدين حزب الله بسبب دوره في الحرب السورية واليمنية واعتباره تنظيمًا إرهابيًا. وبحسب المصادر، فإن السعودية تريد قراراً بالإجماع، وهي تسعى إلى ضمان موافقة الدول الخليجية كافة، وبينها عمان، أولاً، ومصر ثانياً، والجزائر

فرنجية لا يزال على موقفه:
لن أشارك في جلسة انتخاب رئيس
من دون حزب الله

والعراق ثالثاً. وتتسلّح الرياض، إضافة إلى «ملفها» التقليدي عن الحزب، بالتسجيلات التي عرضتها وسائل إعلامها، والتي تُظهر من قال النظام السعودي إنهم مقاتلون من حزب الله يدربون عناصر من حركة «أنصار الله» اليمنية (الحوثيون). وهذه التسجيلات هي نفسها التي أعلنت حكومة الرئيس اليمني المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، إرسالها إلى مجلس الأمن الدولي.

في هذا الوقت، تستمر القوى السياسية بترقب الإجراءات الجديدة التي يمكن أن تتخذها الرياض بحق لبنانيين، وخصوصاً من الذين يعملون في الخليج، وخاصة بعدما تردّد أمس أن السلطات السعودية رفضت تجديد إقامات نحو 90 لبنانياً يعملون في أراضي المملكة السعودية. وفي ظل العجز عن القيام

بما يُرضي النظام السعودي، تجنّب مجلس الوزراء، في جلسته العادية التي انعقدت أمس، مقاربة هذا الملف، رغم أن بعض الوزراء تحدّثوا عن هجوم الدول الخليجية على لبنان. وكان لافتاً موقف وزير حزب الكتائب في مجلس الوزراء، سجعان القزّي وألان حكيم. فالأول قال في الجلسة، بحسب مصادر وزارية،

«إن ما تقوم به السعودية يضّرّ بحلفائها أكثر من خصومها، وهذه الحكومة كانت متهمّة في لبنان بأنها سعودية». وعبر عن استغرابه ممّا تقوم به السعودية، قائلاً: «باخذونا بحلمهم». أما حكيم، فقال قادراً على إيجاد آلية إدارة النزوح السوري ريثما يعود النازحون. فحوى ما عناه أن لا يُبصر إلى المساعدات والهبات على أنها توطئة لـ «تخليع» لبنان توطين النازحين، بل توفير فرص تشغيلهم على طريق الوصول إلى حل سياسي يعيدهم

قريباً إلى بلادهم. 3 - لم يمنح مؤتمر لندن مطلع هذا الشهر لبنان ما يتوخاه، وبدا أنه استجاب لحاجات الأردن وتركيا التي لم تكتف منه بملياري دولار تحت طائلة فتح «حنفية» النزوح السوري إلى القارة الأوروبية الجارة. تبعاً لذلك، يبدو لبنان الأكثر إلحاحاً على الحصول على مساعدات تمكنه من تحمّل وزر النزوح، لا استيعابه على نحو ما سمعه بري من نواب أوروبيين يحذون إبقاء النازحين

من القرارات التي قد يصدرها النظام السعودي في المستقبل من الأيام، وخاصة أن أي قرار سيصيب في الدرجة الأولى التيار وجمهوره وصورته. وبدأت بعض الشخصيات المستقبلية بتوجيه انتقادات إلى الرئيس تمام سلام، في اللقاءات العديدة عن الإعلام. ويقول وزراء محسوبون على المستقبل، إن سلام

تقرير

برّي: حوار حزب الله - المستقبل مستمر

بروكسل - نقولاً ناصيف

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري «أننا أقرب من أي وقت مضى إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي على قاعدة التوافق الوطني كالعادة. لا غالب ولا مغلوب». وأكد أن «الحوار الوطني مستمر، كما الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله الذي تمكن من خفض سقف التوترات وإجهاض الفتنة المذهبية».

وأضى بري، في اليوم الثالث من

زيارته لبروكسل، يوماً طويلاً في مجلس النواب البلجيكي، وأعاد أمام محاوريه تأكيد ثوابت أربع: 1 - لا حل في سوريا سوى الحل السياسي الذي يتقدم على التفكير الأوروبي في قصر المشكلة على المساعدات الإنسانية لمعالجة أزمة النازحين الذين يشكلون مصدر أزمة قلق دول القارة. 2 - للمساعدات الإنسانية أهمية أساسية في المعالجة الأنثوية ريثما ينجز الحل السياسي. لكن لبنان

يفضّل إضفاء طابع استثماري عليها، وأن تدخل في سياق إطلاق مشاريع لا تحمّل خزينة الدول الأوروبية أعباء مقدار ما تنعكس إيجاباً عليها وعلى لبنان، وتكون السور ريثما يعود النازحون. فحوى ما عناه أن لا يُبصر إلى المساعدات والهبات على أنها توطئة لـ «تخليع» لبنان توطين النازحين، بل توفير فرص تشغيلهم على طريق الوصول إلى حل سياسي يعيدهم

قريباً إلى بلادهم. 3 - لم يمنح مؤتمر لندن مطلع هذا الشهر لبنان ما يتوخاه، وبدا أنه استجاب لحاجات الأردن وتركيا التي لم تكتف منه بملياري دولار تحت طائلة فتح «حنفية» النزوح السوري إلى القارة الأوروبية الجارة. تبعاً لذلك، يبدو لبنان الأكثر إلحاحاً على الحصول على مساعدات تمكنه من تحمّل وزر النزوح، لا استيعابه على نحو ما سمعه بري من نواب أوروبيين يحذون إبقاء النازحين

في أماكن استقبالهم. 4 - حاز بري تأييداً من محاوريه على استمرار دعم بلجيكا وجودها في القوة الدولية في الجنوب، كذلك دول الاتحاد الأوروبي، وخصوصاً حيل النزاع، ونال وعوداً بدعم تسليح الجيش في مواجهته الإرهاب. والتقى رئيس المجلس نظيره البلجيكي سيغريد براك الذي أكد «أن دور لبنان في الشرق الأوسط مهم، وخصوصاً لأنه يشكل نموذجاً للتعايش بين الطوائف».

تقرير

المسيحيون يتمسكون بالصلاحيات:
لا وزير اصيلاً للعد

من خلال الاصرار على جدول الاعمال والتوافق وتوقيع الوزراء جميعهم، سيكون غير ذي فائدة إن اطيحت صلاحيات الرئيس، ومن ضمنها تعيين الوزراء.

رابعاً، ان القوى المسيحية المشاركة في الحكومة هي المعنية أولاً واخيراً بمواجهة هذا التعيين. وهنا تقع المسؤولية على ثلاث قوى اساسية: التيار الوطني الحر والكتائب والمردة، كما على الوزراء المسيحيين المستقلين والارمن. واذا كانت الكتائب قد بدت واضحة في رفض التعيين في غياب رئيس الجمهورية، فإن ثمة تساؤلات عن احتمال ان يصبح هذا الامر محل مساومة لدى تيار المردة، الذي يشرح تيار المستقبل رئيسه النائب سليمان فرنجية للرئاسة، وهو سبق ان وافق على جلسة التشريع من دون حضور القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر. وكذلك يخشى الرفض لتعيين وزير اصيل من ان يسعى اي طرف لاقناع التيار الوطني الحر، في ظل الحملة غير المسبوقة عليه وعلى رئيسه الوزير جبران باسيل، بتلين موقفه والموافقة على تعيين وزير اصيل للعد، من ضمن سياسة ترتيب الاجواء مع المستقبل، والتدزع بالتوافق بين كافة المكونات الحكومية لتعيين وزير اصيل، فيما ترددت معلومات بان وزراء التيار، في ظل الهجوم المستقبلي على باسيل، قد يلجأون الى عدم توقيع استقالة ريفي التي تتطلب توقيع جميع الوزراء لتصبح نهائية، وبالتالي لا يمكن وفق ذلك الموافقة على تعيين وزير اصيل للعد، علماً ان عدم توقيع الاستقالة يفتح الباب لاحقاً امام عودة ريفي، برغم ان الأخير لا يبدو في وارد العودة مطلقاً.

ومن خارج الحكومة يبقى موقف القوات اللبنانية التي ذهب الدكتور سمير جعجع الى الحد الأقصى بعدم ممانعته استقالة الحكومة ككل. لا تتعلق القضية بقضية شكلية عابرة. والمشكلة ان لكل طرف حسابات متفرعة من المشكلة الاساسية، علاقة التيار الوطني بتيار المستقبل وعلاقة القوات ايضاً به، في ظل الخلاف الاساسي على رئاسة الجمهورية. واذا لم يتمكن المسيحيون من اجراء الانتخابات الرئاسية، فانهم حتى اليوم مصرون على الحفاظ على صلاحيات الرئيس المغيب الى اشعار آخر. وتعيين وزير اصيل احدي اهم هذه الصلاحيات. وحتى الان، لا وزير اصيلاً من خارج الحكومة، واذا قبلت الاستقالة بالاجماع، فانه لا وزير للعد الا بالوكالة.

من الوزير المستقبل شربل نحاس التي جرت في ظل وجود رئيس الجمهورية آنذاك ميشال سليمان، ومعالجة الخلل الطائفي لا تتقدم على المس بصلاحيات رئيس الجمهورية الماروني. ثالثاً، ان بدء طرح اسماء بدلا من ريفي، في محاولة لجس النبض وخصوصاً لدى الاحزاب والتيارات والشخصيات المسيحية، لم يكن مشجعاً. ففي المبدأ، لا يمكن ان تقبل القوى المسيحية او الوزراء المستقلون او الارمن إطاحة آخر صلاحيات رئيس الجمهورية وتعيين وزير في الحكومة في غيابه، لان ذلك يقضي نهائياً على مفهوم الرئاسة وصلاحياتها، اضافة الى ان ما فعلته القوى المسيحية حتى الان من السعي الى الحفاظ على صلاحيات الرئيس

غياب رئيس الجمهورية. ثمة ملاحظات عدة توضع في سياق البحث عن خلف لريفي، وهي: أولاً، ان تيار المستقبل والرئيس سعد الحريري غضا النظر عن استقالة ريفي الشفهية، والخطية لاحقاً، فاستعجلاً الذهاب الى تسوية مفترضة لتعيين وزير اصيل بدل وزير العدل المستقيل. استقالة ريفي تعني عملياً خسارة المستقبل صوتاً في مجلس الوزراء، وان كانت الوزيرة بالوكالة اليس شبطيني المحسوبة على الرئيس ميشال سليمان لن تكون بعيدة في اي قرار عن خط تيار المستقبل بحكم العلاقة المتينة التي تربط سليمان والحريري.

ثانياً، كون الوزيرة بالوكالة مارونية، استعجل المستقبل الذهاب الى خيار غير مضمون بتوزير احدي الشخصيات السنوية للحلول محل ريفي الذي لم يبحث مجلس الوزراء امس موضوع استقالته. وقد بدأ الحديث في اوساط المستقبل عن هذا الخلل الطائفي في الحكومة، لكن القانونيين من نواب ووزراء سابقين ممن ينتمون الى تيار المستقبل، يعرفون قبل غيرهم ان دون هذا التعيين محظورات قانونية ودستورية، وان ليس من السهل الذهاب الى تعيين وزير اصيل، كما حصل عند تعيين وزير العمل سليم جريصاتي بدلا

جلس نبض قوى
وشخصيات مسيحية
لتعيين بديك لريفي لم
يكن مشجعاً

تعيين وزير اصيل احدي اهم صلاحيات رئيس الجمهورية (هيلم الموسوي)



قبل ان تصبح استقالة وزير العدل اشرف ريفي نهائية بقبول مجلس الوزراء لها فتح الباب امام تكهنات باحتمال تعيين وزير اصيل مكانه، ما يعني هشاً بصلاحيات رئيس الجمهورية. فهل توافق القوى المسيحية على ذلك؟

هيام القصيفي

في جلسة لمجلس الوزراء انعقدت برئاسة الرئيس اميل لحود في 5 شباط 2016، وضع وزير الداخلية حسن السبع استقالته في تصرف رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، وأعلن مجلس الوزراء انه اخذ علماً بها، وكلف وزير الشباب والرياضة آنذاك احمد فتفت مهمات وزارة الداخلية لكونه وزيراً لها بالوكالة. أراد تيار المستقبل، لاحقاً، تعيين وزير اصيل، لكن لحود رفض ذلك، كما رفض اي محاولة لتثبيت فتفت في موقعه وزيراً اصيلاً. وعشية اجتماع الحكومة في 25 تشرين الثاني للموافقة على الاتفاق بين الأمم المتحدة ولبنان حول إنشاء المحكمة الدولية، عاد السبع عن استقالته للمشاركة في الجلسة.

وهذه احدي صلاحيات رئيس الجمهورية التي استخدمها لحود مرتين، في حالتين مشابهتين، واحدة رفضاً، وثانية موافقة. فحين استقال الوزير فريد هيكل الخازن من حكومة الرئيس عمر كرامي بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري استعمل لحود صلاحياته للموافقة على تعيين الشيخ وديع الخازن وزيراً بدلا منه.

اليوم، تتكرر واقعة استقالة احد الوزراء، مع الفارق انها تجري في غياب رئيس الجمهورية، وفي خضم نزاع حكومي مستمر من دون توقف منذ الشغور الرئاسي قبل 22 شهراً، حول صلاحيات رئيس الجمهورية. استقالة الوزير اشرف ريفي لا تضع الحكومة امام محك اساسي، وهي التي تعاني اساساً مجموعة من المشكلات البنوية التي لا تنتهي، بل تضع تيار المستقبل امام اسئلة عما حققه حين استقال ريفي، وتضع الاحزاب والقوى المسيحية امام تحدي قبول تعيين وزير اصيل، في

هو الذي سرّع في اندلاع الازمة بين الدول الخليجية ولبنان، لكونه تبنى أكثر من مرة موقف وزير الخارجية جبران باسيل.

رئاسياً، تجمّدت كل النقاشات الجدية، بعدما أخلت الساحة للآزمة السعودية. لكن الرئيس نبيه بري استمر في محاولة اختراق الجمود. وفيما صرّح أمس من بروكسل بـ«اننا أقرب من اي وقت مضى لإنجاز الاستحقاق الرئاسي وفق قاعدة لا غالب ولا مغلوب»، التقى معاونه السياسي الوزير علي حسن خليل في مكتبه في وزارة المالية كلاً من الوزيرين وائل أبو فاعور وروني عريجي، والوزير السابق يوسف سعادة ومستشار الرئيس سعد الحريري النائب السابق غطاس خوري ومدير مكتبه نادر الحريري، وبحسب المصادر، فإن مضمون اللقاء تمحور حول الملف الرئاسي، من زاوية بحث حفظ جلسة الانتخاب الرئاسي في الثاني من آذار. لكن المصادر المعنية تؤكد أن النائب سليمان فرنجية لا يزال على موقفه، لناحية عدم المشاركة في أي جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية من دون مشاركة حزب الله، ما يعني عملياً أن الجلسة المقبلة ستكون، كسابقاتها، بلا أي نتيجة.

على صعيد آخر، يستمر الوفد النيابي اللبناني في زيارة العاصمة الأميركية واشنطن، لبحث قوانين العقوبات التي أصدرها الكونغرس بحق «المتعاونين مع حزب الله». وقال النائب ياسين جابر إنه وزملاءه الآخرين في الوفد سيجتمعون بنواب في الكونغرس، بعدما التقوا مسؤولين في الإدارة الأميركية. وقال إن الوفد تلقى وعداً بان تكون هناك «مراعاة للوضع اللبناني عند صياغة التدابير الاجرائية» التي ستصوغها الإدارة لتنفيذ هذه القوانين. وفيما جرى التداول بان وزير المال علي حسن خليل الغى الزيارة التي كان ينوي القيام بها لواشنطن أيضاً للهدف نفسه، نفى خليل لـ«الأخبار» هذه المعلومات، مؤكداً أن الرئيس بري طلب منه انتظار عودة الوفد النيابي. وأشار إلى أن «الوضع المتأزم نتيجة التصعيد العربي ضد لبنان يُمكن أن يؤدي إلى تأجيل الزيارة، خصوصاً أن لا شيء ملخاً حتى الساعة». ولفت إلى «إمكانية سفره في النصف الثاني من آذار».

نحن أقرب إلى
إنجاز الاستحقاق
على قاعدة لا غالب
ولا مغلوب

وفي لقاء مع السفراء العرب المعتمدين في بروكسل، شدّد بري على «أن الحوار السعودي - الإيراني لا بد

منه، وهو مفتاح الحل في المنطقة». وأضاف: «أصبح جلوس العرب الى طاولة واحدة أمراً نادراً. وما دمنا متفرقين، فإن مصيرنا سيكون أسوأ. ولئن لا يعلم، فإن سايكس - بيكو انتهى وأصبح الخطر يطاول الجميع». وفي كلمة في احتفال أقامته الجالية اللبنانية، أكد رئيس المجلس «أننا أقرب من أي وقت مضى الى إنجاز الاستحقاق الرئاسي على قاعدة التوافق الوطني كالعادة.

منه، وهو مفتاح الحل في المنطقة». وأضاف: «أصبح جلوس العرب الى طاولة واحدة أمراً نادراً. وما دمنا متفرقين، فإن مصيرنا سيكون أسوأ. ولئن لا يعلم، فإن سايكس - بيكو انتهى وأصبح الخطر يطاول الجميع». وفي كلمة في احتفال أقامته الجالية اللبنانية، أكد رئيس المجلس «أننا أقرب من أي وقت مضى الى إنجاز الاستحقاق الرئاسي على قاعدة التوافق الوطني كالعادة.

عطلة عيد الفصح

٣/٢٥ الى ٣/٢٨ و ٤/٢٩ الى ٥/٢
الأردن (رحلات مباشرة)
عمان، جرش، مادابا، تل نيبو، بئرا والبحر الميت



٣/٢٤ الى ٣/٢٨ و ٤/٢٨ الى ٥/٢
براغ (رحلات مباشرة)
قيينا (رحلات مباشرة)
اسطنبول (رحلات مباشرة)
شرم الشيخ (رحلات مباشرة)
كاپادوكيا، مرسين وانطاكية
(رحلات مباشرة)

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيه، لا سيبويه، ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

NAKHAL

رسائل إلى المحرر

شُرّ البليّة ما يُضحك

... وبعد أن وصل جرس الإنذار إلى ذروة الرنين منذراً بالإنهيار بفضل مهارات الطبقة السياسية التي تولت صفقات ترحيل النفايات التي وافق عليها الجميع، وتجاهلوا أسط الحلول وأوفرها وأنجحها، والتي كانت ستؤمّن بدأ عاملة بوجه البطالة ومردوداً وقيراً على الخزينة المتقوية، واستثماراً للمواد الإستهلاكية على أنواعها وحلاً جذرياً طويل الأمد فضلاً عن بيئة سليمة لوّثها جشع السياسين. وللتذكير فقط لمن لا يريد أن يسمع فإن الحل الوحيد والبسيط والزهيد لهذا الملف التّافه كتفاهة سياسيينا لا يكمن بالمطامر أو المحارق أو الترحيل بل بإنشاء معامل في كل الأفضية من أجل نقل النفايات عبر إشراف البلديات من بعد إعطائها حقوقها المسلوّبة من أجل فرزها من المصدر، وإعادة تدويرها وتحويلها إلى أسمدة بالشروط البيئية تحت إشراف الخبراء البيئيين... وغير ذلك يندرج في خانة الصفقات والسبّهات... وعلى حساب صحة المواطن وسرقتة وإعدام سلامة الطبيعة والبيئة...

إن أضعف الإيمان لما آلت إليه الأمور يقضي باستقالة وزير البيئة الأصيل والوكيل على الأقل إن لم نقل إستقالة الحكومة المستقيلة التي كانت عرجاء منذ تشكيلها... حيث أنها تذكرنا بقصة الراعي الذي كان يهرول إلى القرية طالباً النجدة مدّعياً أن الذئب غارت على الأغنام، فيهبون للنجدة لتكن النتيجة خداع الراعي إلى أن وصل به خداعه بأن قضت الذئب على الأغنام بعد سحب الثقة من ذاك الراعي الذي وقع في مكره، وما هي الحكومة قد فقدت ثقة اللبنانيين بنتويج صفقة الترحيل الخاسرة ووقعت في شرّها، فشُرّ البليّة ما يُضحك...

عباس حنوك - مينا الشعب

تحقيق

ملف خطف التشيكيت: هل

حصلت «الأخبار» على محاضر التحقيق مع علي طعان فياض. «بطل» صفقة تحرير التشيكيت الذين خطفوا في لبنان العام الماضي قبل إطلاقهم مطلع الشهر الجاري. الولايات المتحدة تطالب بتسليم فياض الذي كان يشغل منصب مستشار لصفقات بيع السلاح لدى وزارة الدفاع الأوكرانية بتهمة التورط في دعم منظمات إرهابية وتبييض الاموال. الطلب الأميركي قد يتحول إلى «لغم» جديد بين يدي الحكومة اللبنانية كون تسليمه يحتاج إلى مرسوم من مجلس الوزراء

رضوان مرتضى

وفي 16 أيلول 2015، عمّم الأنتربول بطلب من الولايات المتحدة نشرة للبحث عن فياض وتوقيفه احترازياً بغية استرداده. وذكرت النشرة لبنان وتشيكيا وفرنسا وأوكرانيا من ضمن لائحة البلدان التي يُحتمل أن يزورها. بعد توقيفه نحو سنة وعشرة أشهر في براغ، قررت وزارة العدل التشيكية، في ما يشبه «صفقة تبادل»، إطلاق سراح فياض بالتزامن مع إطلاق خمسة تشيكيين ومعهم صائب فياض، شقيق علي، كانوا قد خطفوا في لبنان منتصف تموز 2015. ساد الغموض عملية خطف التشيكيين وإطلاقهم، فلم تُعرف الجهة الخاطفة ولا مكان الاحتجاز ولا تفاصيل الصفقة. الأجهزة الأمنية اللبنانية أجرت تحقيقاتها على عجل، وكان جواب المحررين التشيكيين واحداً: «خطفنا مسلحون ملتزمون لم نر وجه أي منهم، ولا يمكننا تحديد لهجة

أوقف اللبناني علي طعان فياض في العاصمة التشيكية براغ في 5 أيار 2014، بموجب مذكرة اعتقال صادرة عن محكمة أميركية بتاريخ 26 آذار 2014، بتهمة «التآمر لقتل ضباط وموظفين في الولايات المتحدة، وحياسة ونقل صواريخ مضادة للطائرات وتقديم دعم مالي لمنظمة إرهابية». وبحسب مذكرة التوقيف التي تحمل الرقم Cr 13 S1 485، تحدد العقوبة القصوى بأربعة أحكام، ثلاثة منها بالسجن مدى الحياة والرابع بالسجن 15 عاماً. وفي ملخص الوقائع، تزعم المذكرة أن فياض وافق على تزويد أشخاص يعتقد أنهم من منظمة «فارك» الكولومبية (Fuerzas Armadas Revolucionarias de Colombia) المصنفة أميركياً في خانة الإرهاب. وهو التقى بين عامي 2012 و2014، في اجتماعات في غانا وبولندا، المدعو فوزي جابر، وأجرى اتصالات هاتفية لمساعدة أعضاء في المنظمة على تبييض عائدات المخدرات. ونقلت المذكرة أنه خلال هذه الاجتماعات، وافق كل من جابر وخالد المرعي على المساعدة في إعادة شحن الكوكايين الخاص بـ«فارك» إلى الولايات المتحدة عبر أفريقيا. وفي تموز 2013، أبلغ جابر عضواً مشتبهاً فيه في «فارك» أن فياض وافق على تأمين أسلحة تتضمن صواريخ أرض - جو وقاذفات قنابل وقنابل يدوية.



فياض: الأميركيون استدرجوني عبر عميل لبناني ولن أرضخ لتهديداتهم



الخاطفين ولا الأماكن المختلفة التي تنقلنا بينها أثناء احتجازنا»، علماً بأن السلطات التشيكية كانت قد اتّعت وجود علاقة لحزب الله بالخطف، متهمه علي فياض بالارتباط بالحزب. ورغم إحاطة ملابس هذه القضية بجدار سمي من السرية، وتأكيد مصادر أمنية أن هذا الملف الذي تولّى فرع المعلومات التحقيق فيه

سيكون واحداً من تلك التي يحرس الفرع على إحاطتها بسرية كاملة، علمت «الأخبار» من مصادر غير أمنية أن لبنانياً يقيم في براغ لعب دور الوسيط بين الجهة الخاطفة وأحد قادة الأجهزة الأمنية. ورُجّحت أن التشيكيين الخمسة ومرافقهم اللبناني ربما احتجزوا داخل الأراضي السورية، إذ إن الفرع التقني في «المعلومات» رصد

تقرير

مناورة أميركية - إسرائيلية لصدّ صواريخ حزب الله: دف

يحيى دبوقة

وبحسب الإعلام العبري، تعدّ هذه المناورة جزءاً أساسياً من المساعدة العملياتية للجيش الأميركي المخصصة لإسرائيل، وهي تحاكي فرضية طلب تل أبيب من واشنطن المساعدة في مواجهة الصواريخ في حال نشوب مواجهة شاملة مع أعدائها، وتحديداً صواريخ حزب الله التي تعدّ أكثر دقة وتدميراً ومدى. وكان لافتاً، كما ورد على لسان المصادر العسكرية الإسرائيلية، أن تجري مقارنة الحرب المقبلة بحرب الخليج الأولى بداية التسعينيات، وسقوط صواريخ «سكود» العراقية على تل أبيب. وبحسب المصادر نفسها، قد تكون إسرائيل في وارد طلب المساعدة الأميركية المباشرة لصدّ صواريخ أعدائها، الأمر الذي يفسر استقدام الأميركيين منظومات الدفاع الجوي المتطورة من نوع «باتريوت» للمشاركة في المناورة، إلى جانب المنظومات الدفاعية

الأحد المقبل، «ستساقط» الصواريخ على إسرائيل بكثافة، وسيجهد الجيشان الأميركي والإسرائيلي لمواجهة الصليبات عبر تفعيل منظوماتهما للدفاع الجوي. إلا أن تل أبيب تقرّ مسبقاً بأن هذه المنظومات ستكون قاصرة عن تأمين الحماية المطلوبة، حتى ولو تضاعفت أعدادها. هذه هي الفرضية المركزية لمناورة «جنير كوبرا 16»، وهذا هو الإقرار المسبق بنتائجها. المناورة، التي بدأ الجيشان تنفيذها قبل أيام، على أن تصل ذروتها الأحد المقبل، تحاكي بحسب مصادر عسكرية إسرائيلية هجوماً بالصواريخ من مختلف الجبهات، شمالاً وجنوباً وشرقاً، وبشارك فيها 1500 جندي وضابط من الجيش الإسرائيلي و1700 جندي وضابط من الجيش الأميركي.

الخاصة بإسرائيل. من هنا، يمكن فهم التصريحات الإسرائيلية أمس حول صعوبة مواجهة الحرب المقبلة، وضرورة الإدراك المسبق بأنها لن تكون كسابقاتها. صحيفة «يديعوت أحرونوت» نقلت عن قائد الدفاع الجوي في سلاح الجو الإسرائيلي، تسفي حاييموفيتش، المسؤول عن تشكيلات المنظومات الدفاعية المتعددة في إسرائيل، أن «السلاح المخني المسار» بات القوة الأساسية الموجودة في حوزة أعدائنا في الشمال، وأيضاً لدى أعدائنا في الجنوب، وهم يستثمرون جهداً ويسعون بشكل حثيث لتطوير ما لديهم من وسائل قتالية. وقال حاييموفيتش إن السيناريوات المفترض أن تواجهنا في حال نشبت المواجهة الشاملة مع الأعداء ستكون أكثر تعقيداً وإيلاماً مما رأيناه خلال عملية الجرف الصامد عام 2014



حرص فرع المعلومات على إحاطة التحقيق في هذا الملف بسرية تامة (هيلم الموسوي)

يسلم لبنان ضياض إلى الولايات المتحدة؟

بولندا مرة واحدة والتقيت فوزي جابر، بناءً على تكليف من السلطات الأوكرانية وعلى نفقتها الخاصة، لإجراء محادثات معه. التقيته مرتين فقط». وأصر فياض على الإيحاء بأن هناك استدرجاً للإيقاع به، لافتاً إلى ما أثير في وسائل إعلام غربية عن انتحال عناصر من FBI صفة أعضاء في «فارك» للقيام بعمليات أمنية أو لاستدرج متعاملين مع هذه المنظمة. أما الاتهامات بتبييض أموال المخدرات «فلا أسمح لأي كان بأن يحدثني عن تبييض الأموال والمخدرات لكوني موظفاً رسمياً وأعرف حدودي. مهما فعلوا فلن أتخلى عن منصبتي، ولا يحق للاميركيين فرض شروطهم علي». وأوقف فياض، بعد اعتقاله، في نظارة قصر عدل بيروت لنحو 15 يوماً في انتظار رد مكتب الأنتربول الدولي طلب القضاء اللبناني تزويده بملف الاسترداد (التحقيقات التي طلب توقيفه بموجبها) لبت طلب تسليمه إلى الولايات المتحدة. وتسلمت وزارة العدل، أول من أمس، ملف الاسترداد الذي سيطلع المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود عليه قبل أن يكلف قاضياً التحقيق مع الموقوف قبل رفع تقرير إلى وزير العدل. أما قرار تسليمه أو عدمه، فيعود إلى السلطة التنفيذية لأن قراراً كهذا يحتاج إلى مرسوم يتخذه مجلس الوزراء.

اللياقة لكونه ابن بلدي. في اللقاء، أبلغني أنه يملك شركة مرخصة لتجارة الأسلحة ويريد شراء سلاح من أوكرانيا لمصلحة بلدان عدة. طلبت منه المستندات اللازمة لتقديمها إلى السلطات الأوكرانية، فوعد بذلك، لكنه لم يقدم أي مستند رسمي، ولم يحصل أي بيع أو شراء للسلاح، وبقي الأمر في إطار الكلام فقط، علماً بأنني أعلمت السلطات الأوكرانية بهذا الأمر». واتهم فياض

بإبغائي في السجن مدى الحياة في زناينة انفردية، لكنني بقيت مصراً على موقفي».

وعن الاتهامات الموجهة إليه بالإرهاب والتآمر لقتل ضباط وموظفين أميركيين وتقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية، وصف التهم بأنها «سياسية لكوني لبنانياً مسلماً وأشغل منصباً متقدماً في أوكرانيا. طلبت من السلطات التشيكية تزويدي بأي مستند مادي أو معنوي حول أي اتصال لي مع منظمة فارك التي لم أسمع بها من قبل». وأضاف: «هذه تهمة مثيرة للسخرية، فأنا لست من أصحاب السجلات الإجرامية، ولدي مسؤولية رسمية في دولة منتجة للسلاح. طلب الأميركيون مني، عبر وكيلي في الولايات المتحدة، تقديم استقالتي، وهذا كان شرطهم الأساسي، لكنني رفضت لأن الموضوع ليس من صلاحياتهم. هذا عملي وأنا مستمر فيه ولن أرضخ لتهدبتهم». وعن علاقته بجابر والمرعبي الذين زعمت المذكرة أنهما مرتبطان بـ«فارك» وتجارة المخدرات، أجاب: «تعرفت إلى جابر عام 2013 بعدما اتصل بي هاتفياً وأبلغني أنه من النبطية ويشغل منصب مستشار رئيس ساحل العاج. طلب اللقاء بي مرات عدة، لكنني لم ألب طلبه، فحضر إلى كيبف واتصل بي يعلمني بمكان وجوده. وبالفعل، التقيته من باب

رفض فرم المعلومات، لأسباب مجهولة، تسلم التشيكيين بعد تحريرهم

جابر بأنه «عميل أميركي زار إسرائيل مرتين بحسب ما علمت. وهذا يفسر كتاب الأنتربول للنيل مني وإرغامي على تقديم استقالتي من منصبتي. أما المرعبي، فلم ألتقه سابقاً، ولم أره إلا بعد توقيفي. وأؤكد أنني لم أتواصل مع أي شخص من فارك ولم أزر غانا. زرت

يحمل الرقم 6153 بجرم الإرهاب، وكونه «مطلوباً»، بموجب قرار جزائي بتغريمه مئتي ألف ليرة لمخالفته أنظمة السير. وكانت الخطة تقضي بأن يغادر التشيكيون على متن الطائرة نفسها التي حملت فياض إلى بيروت. لكن الأمن العام استبقاهم للاستماع إلى إفاداتهم، ليحالوا على فرع المعلومات بناءً على قرار المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود. إلا أن الفرع رفض تسلمهم لأسباب غير معروفة. وكشفت المصادر أن ضباط الفرع استنقوا لديهم كمبيوتراً محمولاً وهاتفاً خلويًا يعودان لأحد التشيكيين بذريعة أن جرد محتوياته لم ينته بعد.

وكشف فياض أثناء استجوابه أمام مكتب مكافحة الإرهاب والجرائم الهامة في قوى الأمن الداخلي أنه موظف رسمي في الحكومة الأوكرانية بصفة مستشار، ومسؤول عن مفاوضات بيع السلاح بين أوكرانيا ودول الشرق الأوسط وأفريقيا، بموجب أوراق رسمية صادرة عن السلطات الأوكرانية. ونفى فياض ملكيته لشركة خاصة لتجارة السلاح، لافتاً إلى أن توقيفه يتناقض مع الاتفاقية الأميركية - التشيكية لتبادل المطلوبين. وأشار إلى أنه بعد قرار وزير العدل التشيكي إخلاء سبيله «طلبت من السلطات تأمين وصولي إلى مطار براغ، حيث استأجرت طائرة على حسابي الخاص بعدما توافرت لي معلومات بأنه سيتم خطفي إذا تنقلت في براغ». وعن علاقته بتجارة الأسلحة، أكد فياض «أنني أعمل في إبرام اتفاقيات لتوريد الأسلحة من أوكرانيا وفقاً للمعايير الدولية، واتقاضى مقابل ذلك مخصصات كموظف رسمي». وعن الادعاء الأميركي ضده، قال إنه «محض افتراء. طلبت من السلطات التشيكية والأميركية إبراز أي دليل يُثبت ادعاءهم، فلم يفعلوا بحجة أن الأدلة سرية والعملاء سريون». وأضاف: «طلب المدعي العام الأميركي في جنوب نيويورك مقابلتي في السجن، فرفضت استقباله إلا بعد إبراز دليل على ادعائهم. تم تهديدي



تشغيل هاتف أحد المخطوفين، وبعد توقيف حامله ادعى بأن شقيقه عثر في سوريا على مجموعة الهواتف وأعطاه أحدها. وأقنع الموقوف شقيقه بجلب الهواتف التي تبين أنها تعود للمخطوفين الخمسة. لدى وصول فياض إلى مطار بيروت الدولي مطلع شباط الجاري، بعد إطلاقه، أوقفته الأجهزة الأمنية بموجب بلاغ من الأنتربول بحقه

إعاناتنا الجوية لا تكفي

المنظومات الاعراضية للتقليل من الاضرار ولا يمكن الدفاع عن كل شيء

الطائرات المسيّرة من دون طيار، مع تأكيد المصادر أن فرضية المناورة تشمل أيضاً التعامل مع صواريخ «شهاب» الإيرانية بأنواعها المختلفة. مع ذلك، وفي رسالة طمأنينة للإسرائيليين، أكد حاييموفيتش أن إسرائيل قادرة على توفير رد مناسب لتهديدات (الأمين العام لحزب الله السيد حسن) نصرالله باستهداف حاويات غاز الامونيا في خليج حيفا، وقال إن قدرات إسرائيل الدفاعية والهجومية تحسنت بشكل ملحوظ منذ انتهاء حرب لبنان الثانية قبل نحو عشرة أعوام.

من جهته، نقلت الاذاعة العبرية عن قائد القوات الاميركية المشاركة في المناورة الجنرال تيموثي راي أن المناورة تعبر عن العلاقات المميزة بين إسرائيل والولايات المتحدة. لكنه أضاف أن المناورة لا تحاكي التعامل مع تطورات عسكرية راهنة في الشرق الأوسط.

مصادر عسكرية إسرائيلية أبلغت الموقع أن سيناريو المناورة مخصص للتعامل مع جميع التهديدات المفترضة ذات الصلة، ومن بينها الصواريخ الموجودة في حوزة حركة حماس في قطاع غزة، وتلك الموجودة لدى حزب الله، بما يشمل الصواريخ البعيدة المدى وتلك الدقيقة المنتشرة في الاراضي اللبنانية، ومئات

عربنت بيروت 2016

1-3 آذار
هيلتون بيروت، جيتور جراند

تعرف

على أكثر من ٨٠ متحدثاً من حول العالم



سجل الآن: arabnet.me | 01 658 444

استخدم الرمز التالي "AKH-C9GLDg6SYu" للحصول على خصم 20% من قيمة بطاقة الدخول

الرأي الاستراتيجي



بالتعاون مع



مصارف

تنتظر مجموعة «اي أف جي - هيرميس» المصرية يوم 29 شباط الجاري لحسم قرارها من بيع حصتها في بنك الاعتماد اللبناني. فهي فوّضت رئيس مجلس الإدارة- المدير العام لبنك جوزف طرييه حتى هذا التاريخ ليتدبّر نحو 480 مليون دولار من مساهمين افراد لا يمتلك اي منهم حصة الاغلبية، فيما تقبض المجموعة على عرضين جاهزين للشراء من مجموعة «سيدروس» ومجموعة «سرادار»... من سيفوز بالصفقة؟ حتى الآن ما هن جواب حاسم

تنافس شديد على بنك الاعتماد اللبناني: من سيفوز بال



تجري عملية البيع من دون السماح للمساهمين بالاطلاع المسبق على المعلومات الداخلية (هيلم الموسوي)

ايضا الشوفي

المصرية انها منذ بيع حصتها في بنك «عودة» وشراء حصة الاغلبية في بنك الاعتماد اللبناني تحاول تولي الادارة، الا ان محاولاتها كلها فشلت، ما دفعها في النهاية الى اتخاذ القرار بالخروج منه، على الرغم من الارباح المقبولة التي تجنيها من مساهمتها فيه.

توضح مصادر في «سيدروس» و«سرادار» ان عرض كل منهما كان قريبا من السعر الذي تريده مجموعة «اي أف جي»، وان المفاوضات، في بعض المراحل، بلغت حد التشاور مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وطرح بعض المخارج للعترة المتعلقة بالادارة، اذ كان هناك «قبول» لفكرة بقاء طرييه على رأس ادارة بنك الاعتماد اللبناني لفترة انتقالية، يتولى خلالها (شخصيا) اجراء التعديلات الادارية والمناقلات وتصفية الحسابات التي قد يشكو منها الشاري، الا ان طرييه لم ينجح، وسعى الى طرح خيار ثالث لا يقوم على بيع حصة «اي أف جي» لجهة واحدة تصبح مالكة لاكثر من نصف الاسهم. عندها، وبناء على نصائح سلامة، وافقت المجموعة على تفويض طرييه ببيع حصتها ضمن مهلة تنتهي في 29 شباط الجاري، والا فستطلب موافقة مصرف لبنان على احد العرضين الموجودين في حوزتها.

بداية، طرح طرييه على سلامة اجراء عملية البيع بطريقة «حشد التمويل»، المنظمة بموجب القرار الرقم 3 الصادر عن هيئة الاسواق المالية، وهي طريقة موجهة الى «الجمهور» من أجل «تمويل شركات صغيرة او متوسطة الحجم او شركات ناشئة، وذلك عن طريق استثمار الجمهور بعدد من اسهم او حصص هذه الشركات المطروحة للتوظيف عبر مؤسسة معينة». رفض سلامة اعتماد مثل هذه الطريقة لبيع حصة الاغلبية في تاسع اكبر مصرف في لبنان، تقدّر اصوله باكثر من 9751

تنتهي في نهاية هذا الشهر صلاحية التفويض المعطى الى رئيس مجلس الادارة- المدير العام لبنك الاعتماد اللبناني جوزف طرييه لبيع حصة مجموعة «اي أف جي - هيرميس» المصرية في البنك المذكور. هذا التفويض، الذي منحه المجموعة المصرية الى طرييه، بموجب وكالة غير قابلة للعزل، جاء بعد عرضين تلقتهما المجموعة لشراء حصتها البالغة 63,74% من اسهم البنك. العرض الاول جاء من مجموعة «سيدروس» الناشئة، التي تملكته اخيرا بنك «ستاندرد تشارتد» في لبنان، وهي تسعى الى زيادة حصتها في السوق المصرفية المحلية، مستندة الى قاعدة واسعة من المساهمين الافراد اللبنانيين والعرب. اما العرض الثاني، فجاء من مجموعة «سرادار»، وهي المساهمة الرئيسية في بنك BIT الناشئ من اندماج بنك الصناعة والعمل والبنك التجاري للشرق الادنى، الذي يضم في قاعدة مساهميه كلا من عائلة البستاني، عائلة الخازن، كارلوس غصن، مجموعة مكثف، مجموعة ميقاتي، مجموعة سرادار، مجموعة شماس ومجموعة Wiederkehr.

بحسب المعلومات المتقاطعة، تطلب المجموعة المصرية نحو 480 مليون دولار ثمنها لخصتها، وقد قطعت المفاوضات بينها وبين «سيدروس» و«سرادار» اشواطاً متقدمة جداً، وكادت ان تُبرم الصفقة مع احدهما لولا عثرتان رئيستان: الاولى، تتمثل باعاقبة دخول «سيدروس» و«سرادار» الى معلومات بنك الاعتماد اللبناني ودراسة حساباته ووضعته المالية والادارية قبل ابرام الاتفاق النهائي وتحديد السعر. والعثرة الثانية، تتمثل بتمسك طرييه بادارة البنك بعد البيع، وهو السبب نفسه الذي دفع «اي أف جي» لطرح حصتها للبيع، اذ تقول مصادر المجموعة

الدخول على القطاع المصرفي اللبناني، وقد أبرم اتفاقاً سابقاً، مع خيار التراجع، لشراء حصة من بنك فرعون وشيخا بعدما تملكنا نسبة تقبل قليلاً عن 5% من اسهم هذا البنك، ووقعا اخيراً اتفاقاً اولياً مع بنك بيلوس لدراسة وضعه بنك فرعون وشيخا تمهيداً لشراؤه ودمجه مع بنك بيلوس في اطار سياساته التوسعية.

بحسب هذه المعلومات، التي جرى تأكيدها من اكثر من مصدر، بما في ذلك اثنان من الواردة اسماؤهم اعلاه، نجح طرييه بالحصول على 192,6 مليون دولار من اصل 480 مليون دولار تطلبها مجموعة «اي أف جي»، الا ان مصادر مطلعة اشارت الى ان طرييه نجح ايضا في الحصول على نحو 180 مليون دولار على شكل كفالات مصرفية قدمها بعض الواردة اسماؤهم اعلاه ومساهمون محتملون آخرون ابدوا استعدادهم للشراء عند موافقة المجموعة على البيع والحصول على موافقة حاكم مصرف لبنان. وهذا يعني ان المبلغ المتاح يصل الى 373 مليون دولار، وهو لا يزال دون المبلغ المطلوب.

تتردد معلومات عن نية سركييس سركييس شراء اسهم بقيمة 10 ملايين دولار. كذلك تتوافر معلومات عن تسهيلات مصرفية منحها بنك الاعتماد اللبناني الى جهتين على علاقة برئيس الجمهورية السابق، بقيمة 35 مليون دولار، قد تكون على صلة بعملية البيع.

اتصلت «الخبار» بعدد من الذين وردت اسماؤهم كمشتريين محتملين. أكد اثنان منهم صحة المعلومات عن نيتهما المساهمة، وكذلك أكد صحة الارقام المتصلة بهما. قال الاول: «لا

من اسهم البنك. تشير المصادر الى ان اسماء ثلاثة من ورثة بن محفوظ وردت في اللائحة التي وزعتها هيئة التحقيق الخاصة (مكافحة تبييض الاموال) على المصارف مطلع هذا العام، وطلبت اخذ الحيطة والحذر في التعامل مع الاشخاص والشركات والجمعيات الواردة فيها (<http://www.al-akhbar.com/node/250963>).

تنضارب المعلومات بشأن نجاح طرييه بجمع مبلغ 480 مليون دولار

- صلاح الدين عسييران وافق على شراء اسهم بقيمة 5 ملايين و28 دولاراً، وهو كان قد باع حصته في بنك FNB قبل مدة.

- الاخوة طانيوس واميل ويوسف عقيقي وافقوا على شراء اسهم بقيمة 3 ملايين و195 دولاراً.

- رئيس بلدية صيدا محمد السعودي وافق على الشراء بقيمة 5 ملايين و28 دولاراً.

- دار الهندسة (شاعر وشركاه): 33 مليون دولار.

- محمد عزام سويد: 15 مليون و510 الاف دولار.

- رمزي كليك: 20 مليون و31 دولاراً

- المستثمر اليمني يحيى محمد عبد الله صالح: 5 ملايين و28 دولاراً.

- ريمون ونادي رحمة: 17 مليون دولار، وهما يحاولان منذ فترة

مليون دولار. عندها استعان طرييه بمؤسسة Lazard Frères & Co الفرنسية، وياشر سلسلة اتصالات مع عدد من المساهمين الحاليين والمحتملين لجمع المبلغ الذي تطلبه المجموعة المصرية، وعقدت في مقر البنك اجتماعات عدة، جرى خلالها تقديم عرض موجز عن اوضاع البنك ونتائج اعماله، شارك فيها عدد من الراغبين في شراء الاسهم، كان من ابرزهم نائب رئيس مجلس الوزراء سمير مقل، الذي تردد انه غير عن رغبة رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان بالمساهمة بمبلغ يصل الى 200 مليون دولار، وهو ما اثار ردود فعل كثيرة جعلت اتمام الامر بصورة علنية امراً غير ممكن.

وبحسب المعلومات، حاول طرييه احتذاب رئيس مجلس الوزراء السابق نجيب ميقاتي للمساهمة منفرداً، الا ان الأخير رفض ذلك، مجدداً التزامه مع مجموعة «سرادار».

تنضارب المعلومات حول نجاح طرييه بتأمين المبلغ المطلوب، ففيما تؤكد مصادره ان القسم الاكبر من المبلغ تأمين، وانه بصدد عرض النتائج على «اي أف جي»، تمهيداً لطلب الحصول على موافقة حاكم مصرف لبنان، تجزم مصادر مصرفية مطلعة بأن المبلغ الذي تأمين يقل عن المبلغ المطلوب، وهو توزع على الشكل التالي:

- شركة كابيتال إنترناشيونال هولدينغ وافقت على شراء اسهم بقيمة 89 مليون و100 الف دولار، وهذه الشركة تتصل بورثة خالد بن محفوظ، وهم يملكون مساهمة حالية في بنك الاعتماد اللبناني عبر شركة CIH Bahrain International Holding SAL التي تستحوذ على 23,52%

معلومات عن البنك

ويضم 500 ألف حساب ويخدم 290 ألف عميل. وتبلغ موجودات المصرف 9751 مليون دولار ولديه ودائع بقيمة 8275 مليون دولار وتسليفات بقيمة 2983 مليون دولار.



ووفق ورقة العرض التي قُدمت للمستثمرين، تملك «اي أف جي - هيرميس» 63,74% من أسهم «بنك الاعتماد اللبناني»، وشركة CIH Bahrain International Holding SAL (التابعة لمجموعة بن محفوظ السعودية) 23,52%، فيما تتوزع الحصص الباقية (12,74%) على 1000 مساهم.

يعدّ المصرف ناشطاً في قروض الإسكان والرهن العقاري، ويحل في المرتبة التاسعة بين المصارف الاكبر، وبلغت الأرباح الصافية 54 مليون دولار في عام 2014، كما يرد في ورقة المستثمرين ان قيمة اسهم البنك تبلغ 740 مليون دولار، كذلك «يملك المصرف مجموعة من العقارات المتاحة للبيع والمتوقع أن تحقق مكاسب كبيرة».

ردود

رد كاريتاس لبنان

ورد في صحيفتكم الغراء بتاريخ 2016/2/24، تحت عنوان «كاريتاس تجار الهيكل»، تحقيق تناول بعض الوقائع في كاريتاس لبنان، وبعض المعطيات المنقوصة التي أدت إلى قراءة واستنتاجات خاطئة وردت إلى صحيفتكم من مراجع غير دقيقة. ونحن نعرف مدى التزامكم الصحافي والمهني وحرصكم على الحقيقة، خاصة بالنسبة إلى المؤسسات التي تهتم بواقع المحبة والخير اللذين هما مرتجانا في كاريتاس، وسيكون هناك توضيح جليّ وصريح وكامل من المراجع الكنسيّة المعنويّة برعاية شؤون رابطة كاريتاس لبنان.

جهاز الإعلام في كاريتاس لبنان

رد سوكلين

تعليقاً على التقرير المنشور في صحيفتكم وعلى موقعكم الكريمين بتاريخ 20 شباط 2016، تحت عنوان: «العودة إلى المطامر: تنفيذ مقررات مجلس الوزراء بالقوة؟»، يهمننا أن نوضح ما يلي:

1 - إن ما نقلته صحيفتكم الكريمة عن المنسّق العام للائتلاف المدني رجا نجيم، في ما يتعلّق بمساحات تخزين النفايات غير دقيق، لأن الارتفاع الإجمالي لطبقات تخزين البالات في الموقع المحدد من قبل السلطات اللبنانية (والواقع في العقار رقم 1343 من منطقة المدور الكرنتينا) سيبلغ 22 متراً فوق سطح الأرض، ويستحيل بعد بلوغ هذا الارتفاع أي تخزين عمودي إضافي للبالات نظراً إلى ضيق المساحة وخطورة العمل.

2 - إن ما ورد في التقرير على لسان الأستاذ رجا نجيم بأن التوقف المرتقب عن جمع النفايات هو «وسيلة ضغط من أجل تحقيق مصالح الشركة» لا يمتّ إلى الواقع بصلّة ونكر ما سبق أن أعلنه مراراً بأن شركتي سوكلين وسوكومي ليس لديهما أي ارتباط مع السلطة السياسية وتعملان حصراً وفقاً للعقود الموقعة مع الدولة اللبنانية ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار. كما أن كل الأعمال التي تقوم بها سوكلين وسوكومي تخضع دوماً وباستمرار لمراقبة الشركات الاستشارية المتعاقدّة مع مجلس الإنماء والإعمار ولمراقبة شركة تدقيق دولية مستقلة عيّنت خصيصاً من قبل الحكومة اللبنانية.

باسكال نزار
مديرة قسم التواصل والإعلام
في سوكلين

متابعة

سلام:

هناك تقدّم في ملف النفايات!

مجلس الوزراء. في هذا الوقت، لا تزال بعض المبادرات المناطية مطروحة، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول إمكانية نجاح هذه المبادرات بعيداً عن مراوحة الحكومة.

أول من أمس، أعلن نائب المتن ميشال المر عن مشروع إنشاء معمل لمعالجة النفايات في المعمل، ونقلت صحيفة «السفير» (http://477336/assafir.com/Article) أن إنشاء المشروع يترافق مع استثمار 100 ألف متر مريع من الأملاك العمومية البحرية الواقعة تجاه 6 عقارات من منطقة برج حمود العقارية بناءً على مرسوم صادر بتاريخ 12 أيلول 1990، من دون أن يذكر رقم هذا المرسوم ولا نوعية المعمل. وأثارت الصحيفة مسألة أن يكون المرسوم المذكور ملغى.

مصادر بلدية برج حمود أوضحت لـ «الأخبار» أن هذه المعلومات تتعلّق بطرح قدّم منذ أكثر من شهرين، مُشيرة إلى أن المقترح إقامة المنشأة على الأملاك العامة، ولفقت إلى أن العقارات التي ذُكرت هي الأملاك الخاصة المحاطة بالملك العام، وهي ليست ملك البلدية وليست خاضعة لوزارة الأشغال والنقل.

يقول رئيس دائرة استثمار ومراقبة الأملاك العمومية البحرية في وزارة الأشغال العامة والنقل مصطفى كنج في اتصال مع «الأخبار» إنه لا يوجد في الوزارة طلب يتعلّق بإشغال أو استثمار أملاك بحرية عمومية في هذه المنطقة. لكن المر أعلن أنه سيتم

«اللجنة الوزارية المكلفة ببحث ملف النفايات حققت تقدماً إيجابياً نتيجة ما قدمته بعض القوى السياسية». هذا ما قاله رئيس الحكومة تمام سلام في مستهل جلسة مجلس الوزراء. أمس، من دون أن يعلن عن ملامح هذا «التقدّم»

هديك فرفور

قال رئيس مجلس الوزراء تمام سلام إن استمرار الحكومة مرهون بملف النفايات، لأن الفشل في معالجته يعني أن الحكومة فاشلة ولا جدوى من بقائها. كلام سلام جاء في مداخلة في جلسة أمس، وكأنه لا يحتسب الأشهر الثمانية التي مرّت حتى الآن منذ إقفال مطمر الناعمة. عين درافيل وانتقلت الحكومة خلالها من فشل إلى آخر ومن فضيحة إلى أخرى. إلا أن سلام أعلن أن تقدماً حصل في الملف نتيجة تعاون أظهره بعض القوى السياسية، ولو أن الحل لم يكتمل بعد. وأمل أن تصل اللجنة الوزارية المكلفة ملف النفايات إلى نتيجة إيجابية خلال أيام، يتم بعدها عرضها على

تقرير

«بدنا نحاسب» تصدّ في مواجهة «التفتيش»

حسين مهدي

بعد منع محامي حملة «بدنا نحاسب»، أمس، من دخول مبنى «هيئة التفتيش المركزي»، للمراجعة في الكتاب المقدم إلى رئاسة التفتيش، والمتضمن طلب الإفادة عن الملفات المحولة من التفتيش إلى القضاء المختص، والإفادة أيضاً عن الجهات التي وقعت عقوداً مخالفة لرأي التفتيش المركزي، صدّعت الحملة في مواجهة رئيس التفتيش المركزي جورج عواد، الذي أثبت أنه من الخاضعين لقرار السلطة الفاسدة، بحسب المحامي في الحملة واصف الحركة.

قامت قوى الأمن الداخلي بالاعتداء على المتظاهرين، بعد محاولات عدة لنصب خيمة في باحة مركز «التفتيش المركزي»، إلا أن الحملة نجحت في النهاية بصدّ الاعتداءات ونصب خيمتين في المكان، وذلك بعد وصول مساعد قائد شرطة بيروت العميد عبدالله سليم، الذي أمر العناصر الأمنية بالتراجع إلى مداخل مقر الهيئة، ولا سيما أن وسائل الإعلام كانت تنقل مباشرة عنف القوى الأمنية. هذا الاعتصام سيبقى حتى الساعة الحادية عشرة من قبل

وتعبيد طريق وادي الزبينة - سبلين، الذي اتخذت الهيئة في حينه قرارها، وقد امتنع المفتش العام المالي عن توقيعه. واتهم عواد المفتش العام المالي بتعطيل أعمال التفتيش المركزي خلال السنة السابقة، لكونه من بين الملفات المعروضة «ما يرتبط بشكل مباشر بالمفتش العام المالي، إضافة إلى سلوكه أثناء انعقاد الجلسات عبر انسحابه منها أحياناً أو إقدامه على تمزيق محضر إحدى الجلسات...»

هذا الرد لم تجد فيه حملة «بدنا نحاسب» ما يعنيه، لأن من السخافة أن لا يستطيع المجلس الانعقاد طوال العام بسبب خلاف بين رئيس التفتيش وأحد الموظفين، وفق الحركة الذي يتساءل عن سبب تجاهل مضمون الكتاب المرفوع إلى التفتيش في رد رئاسة التفتيش.

لماذا التركيز على التفتيش المركزي بشكل متكرر، بلفت الحركة إلى أن تحقيق انعقاد المؤسسات الرقابية، وأبرزها التفتيش المركزي، يمنع سرقة المال العام، مضافاً أن الحملة تتعاطى بشكل قانوني مع التفتيش، إلا أن الأخير رفض التزام القانون، ما دفعنا إلى التصعيد.

ظهر اليوم، لتحديد حملتها حينها خطواتها المقبلة، إذا لم يستجب رئيس التفتيش لمطالب الحملة، وأولها انعقاد هيئة التفتيش خلال يومين.

يشير الحركة إلى أن عواد يتقاضى من «دون وجه حق» 5 ملايين ليرة شهرياً بدل أعمال إضافية يقوم بها، تتمثل بتسيير أعمال انعقاد التفتيش المركزي الذي لم ينعقد منذ سنة، إضافة إلى مكافآت سنوية تبلغ 15 مليون ليرة، قد تكون بدل خضوعه للسلطة، فيبدو أن القصد هو عدم تحويل ملفات الفساد إلى القضاء.

تعتبر الحملة أن السلطة التي حكمت بعد إبرام اتفاق الطائف «دمرت عمل الأجهزة الرقابية لتسهيل عملية السرقة».

14 ملغاً عالقاً لدى التفتيش المركزي بسبب عدم انعقاده منذ سنة، إلا أن رئيس التفتيش المركزي الذي أغلق أبواب الهيئة في وجه «بدنا نحاسب»، وزع بياناً توضيحياً أشار من خلاله إلى أن «ملف سجن رومية أحيل إلى المراجع المعنية في حينه... والألياف الضوئية والاتصالات، الذي أبلغ إلى السيد وزير الاتصالات في حينه، كما الالتزام العائد لأشغال تاهيل

صفقة؟



أعرف قيمة الصفقة، لست متابعاً شخصياً، ولكن أعلم أنه جرى تحديد مهلة معينة حتى نهاية الشهر لانتهاء الاتفاقية، وإذا لم يتم الأمر فسيعودون إلى المتقدمين الآخرين (أي «سيدروس» و«سرادار»). أما المساهم المحتمل الثاني الذي اجاب على استيضاحات «الأخبار»، فقال: «جمع المبلغ كاملاً، ولدى طريه مهلة حتى 29 الشهر الجاري لإتمام الصفقة. لقد جرى تكليف مؤسسة Lazard Frères & Co إدارة العملية، وقد تمكنت من تأمين مستثمرين كبار». وأضاف أن «مصرف لبنان لم يوافق حتى اليوم بانتظار أن يجري تبليغ المجموعة المصرية رسمياً أن المبلغ جرى تجميعه ووُضع في حساب معلق وأصدرت إفادة بأن المبلغ موجود... بعد ذلك يجري التدقيق بكل مستثمر وبخلفيته المالية والقانونية... وأخيراً يدرس مصرف لبنان الملف ولديه من شهر إلى شهرين حتى يأخذ قراره». وأشار إلى أن المبلغ المؤمن يراوح بين 460 و480 مليون دولار.

لا تتفق جميع المصادر على أن الأمر سيجري بهذه السهولة، هناك من يتوقع اعتراض حاكم مصرف لبنان على بعض الأسماء المطروحة، نظراً للحراج الذي يمكن أن تسببه. تعتقد مصادر متابعه لمسار المفاوضات أن الجهد يتركز حالياً على محاولة اقناع المجموعة المصرية بتمديد مدة التفويض المعطى لطريه لكي يستكمل جهوده في جمع المبلغ، إلا أن مصادر أخرى تعتقد أن المجموعة ستلجأ مباشرة إلى الموافقة على أحد العرضين المقدمين من «سيدروس» و«سرادار»، إذا لم يكن طريه قد امن المبلغ المطلوب قبل 29 شباط.

ناس و Finance

قروض الشركات الصغيرة والمتوسطة
الدفع الإيجابي لتنمية الأعمال

التمويل قد يكون العقبة الأساسية التي تحول دون تجسيد بعض الافكار الخلاقة على ارض الواقع، او تشكل حجرة عثرة امام ارتقاء مشاريع قائمة في الأساس. المدخل الفعلي لتفكيك النمو على المستوى الوطني، وخلق فرص عمل والحد من الفقر والهجرة والبطالة، يكمن في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في شتى الميادين، بما يؤدي الى إنشاء وتطوير مشاريع صناعية او خدماتية او تجارية او سياحية تكون لها آثار إيجابية طويلة الأمد على مختلف الصعد الوطنية ككل.

ما هي المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

يصعب إيجاد تعريف موحد وشامل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث أن المعايير تختلف بين دولة وأخرى وبين قطاع وآخر. وتلقت دراسة صادرة عن معهد ولاية جورجيا الأميركية الى أنه "يوجد أكثر من 55 تعريفاً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في 75 دولة. ويتم تعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة اعتماداً على مجموعة من المعايير، منها عدد العمال، حجم رأس المال، أو خليط من المعيارين معاً، وهناك تعريفات أخرى تقوم على استخدام حجم المبيعات أو معايير أخرى.

فالبنك الدولي، على سبيل المثال، يعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام معيار عدد العمال الذي يعتبر معياراً مبدئياً. وتعتبر المنشأة صغيرة إذا كانت توظف أقل من 50 عاملاً. وهناك العديد من دول العالم التي تستخدم هذا المعيار لتعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة. ففي الولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وفرنسا، تعتبر المنشأة صغيرة ومتوسطة إذا كانت توظف حتى 500 عاملاً، وفي السويد لغاية 200 عاملاً، وفي كندا وأستراليا حتى 99 عاملاً، في حين أنها في الدنمارك هي المنشآت التي توظف لغاية 50 عاملاً.

أما في لبنان، فإن العتبات التي اقترحتها دراسة لوزارة الاقتصاد والتجارة في ما يتعلق بعدد الموظفين، هي 10 موظفين و50 موظفاً و100 موظف للمؤسسات الكلية الصغر والصغيرة والمتوسطة تبعاً. واختصرت الدراسة

التعريف المقترح على النحو الآتي:

- * المؤسسات الكلية الصغر (Micro): والتي يشكل حجم أعمالها أقل من 500 مليون ليرة لبنانية ولا يتجاوز عدد موظفيها عشرة.
- * المؤسسات الصغيرة: أقل من 5 مليارات ليرة لبنانية وأقل من 50 موظفاً.
- * المؤسسات المتوسطة: أقل من 25 مليار ليرة لبنانية وأقل من 100 موظف.

خطوات نحو القرض

● حجم القرض:

يحدد كل مصرف الحد الأقصى للقرض الذي يمكنه منحه. لذلك يتوجب عليك تبيان حجم القرض الذي تحتاجه بدقة والتأكد ان كان المصرف الذي تنوي التعامل معه مستعد لمنحك المبلغ الذي انت في حاجة اليه. يختلف حجم القرض بين مصرف ومصرف إلا انه قد يتراوح بين 5 آلاف دولار اميركي و300 الف دولار اميركي.

● نوع المشروع:

بعض المصارف تقدم القروض بغض النظر عن القطاع الذي يستهدفه المشروع فيما مصارف أخرى تحدد القطاعات التي يمكن أن تستفيد من القرض سواء أكانت زراعية، سياحية، صناعية.

● مدة سداد القرض:

تختلف المدة بين مصرف وآخر. قد تصل الى حدود 10 سنوات حسب هدف القرض.

● الفائدة

تعتبر نسبة المخاطر في هذا النوع من القروض عالية، لذلك تكون الفوائد أعلى من مثيلاتها في حالة القروض الاستهلاكية العادية، يختلف بين مصرف ومصرف إلا انه تتراوح عادة بين 10% و12%.

● الشروط

- بيان مالي يتضمن كشافاً بالميزانية العامة، بيانات الدخل...
- خطة المشروع، بما فيها التدفقات النقدية المتوقعة لفترة القرض.
- سجل تجاري.

برعاية:



العام الماضي أن «عدد الأشخاص المتأثرين بهذا المرض في لبنان وصل إلى 12,2% من البالغين بين 20 و79 سنة، ما يترجم إلى 464200 شخص في هذه الفئة العمرية. ويعتقد أنه لا يُشخص السكري لدى نحو 41,17% من هؤلاء الأشخاص». وبحسب مدير البرنامج الوطني للسكري في وزارة الصحة الدكتور أكرم أشنتي، هناك نوعان من مرض السكري. الأول يتصف بنقص كامل في هورمون الإنسولين ويصيب عادة من هم دون سن 30 - 35، فيما النوع الثاني يتصف بنقص جزئي بهرمون الإنسولين ويصيب من هم فوق سن الـ 35. والخطير أن النوع الثاني من السكري بدأ يظهر عند من هم دون سن 30، ليصيب من هم في العشرينيات، وصولاً إلى من هم في 18 و 15 من العمر! ورغم أن أعداد المصابين في هذه السن المبكرة ليست كبيرة، إلا أنها مؤشر خطير جداً.

وزير الصحة وائل أبو فاعور، أبدى اهتماماً بالمسألة وطلب نسخة عن الدراسة. أما رئيس جمعية حماية المستهلك زهير برو، فأعلن أنه لكون المؤسسات المعنية شركات عالمية، فمن البديهي أن تكون منتجاتها هي عينها في كل فروعها حول العالم، مع بعض التغييرات الطفيفة. وعن الوسائل الرقابية والردعية، يشدد برو على أن كل المنتجات المعلبة يجب أن تتضمن إعلاناً لمحتوياتها وبالنسب الدقيقة، أما إذا كان المنتج "قلت"، أي غير معلب، فالمراسيم التطبيقية لم تصدر بعد، وبالتالي البائع غير ملزم بإبلاغه بالمحتوى. والمشروبات في هذه الحالة لكونها تقدم في أكواب، تُعد "قلت".

الشركات المعنية لم تنف التقرير ولا الأرقام. المسألة خطيرة ولا تحتل أي تهاون، يبدو أن أزمة الغذاء لا تقتصر على لبنان، بل إن أرقى الشركات العالمية لا تعير المعايير الصحية العالمية أي اهتمام. منذ عام 1980 وحتى الآن تضاعفت نسب البدانة في العالم، وفي الوقت عينه شهدت هذه الفترة توسعاً خيالياً للكثير من هذه المقاهي، حتى بات الواحد منها يملك عشرات الآلاف من الفروع في العالم. هل للمسألة ارتباط بالإدمان؟

يقوم تلقائياً بتوزيع عزم الدوران بين الامامي والخلفي، وأخيراً وضع القطارات أو القفل الذي يزيد من عزم الدوران المرسل للعجلات الخلفية للدفع الأقصى للمركبة.

كل هذه التكنولوجيا جعلت من "بيجو 4008" سيارة ناجحة. لكن يبقى السؤال عما إذا كان سعرها الذي يبدأ بـ 36,000 دولار يمكنها فعلاً من مقارعة زميلات لها في السوق، خصوصاً تلك التي تمثل عامل ثقة لدى المستهلك. في هذه الحالة ماذا ستفعل "بيجو" لبنان لتسويق سيارتها بشكل ذكي، بعيداً عن جذب المستهلك من خلال إعلان غير دقيق؟ (الإخبار)



المؤكد، ولكنه لا يزيل المخاوف، بل يزيد. ففي عملية حسابية بسيطة، يعني تقليص 25% من السكر من مشروب يحتوي على ما يعادل 25 ملعقة صغيرة، أن هذا المشروب لا يزال يحتوي على 18,5 ملعقة، أي ضعف المعدلات العالمية المسموح بها!

السكري يتهدد في لبنان

الاتحاد الدولي لداء السكري أعلن

استهلاك مريض
السكري من الفئة
الأولى لبعض هذه
المنتجات قد يدخله
في غيبوبة

سيارات الدفع الرباعي وقوتها وبين فخامة السيارات الخاصة، إضافة الى رحابة سيارات الدفع الرباعي ومتطلبات السيارة العائلية في أن.

وتحتوي بيجو 4008 على مصابيح إضاءة خلفية LED التي جانب شاشة ملاحه تعمل باللمس وكاميرا مساعدة أثناء الركن. وبفضل نظام الدفع الرباعي من الجيل الجديد، توفر قيادة رائعة على الطرقات وتعامل أفضل مع مختلف الظروف. وهي تتيح للسائق الاختيار يدوياً بين طرق الدفع الثلاثة المتاحة: الدفع الثنائي (2WD) للاستهلاك العقلاني للوقود، الدفع الرباعي (4WD) الذي

مضاي: صورة الحرب السورية

عمر عبد الأمير *

مضاي، اسم جديد يتحوّل الى قصة جديدة من بين مئات قصص الحرب السورية على مدى 5 سنوات. أساسها مجاعة غير مسبوقة تحلّ بسكان قرية مضاي السورية، حيث انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي عشرات الصور التي تظهر أجساداً تحولت إلى شبه هياكل عظمية، المجاعة المفترضة سببها حصار القوات الحكومية وحلفائها -حزب الله تحديداً- لهذه القرية. فهل هناك فعلاً مجاعة؟ وما قصة هذا الحصار العسكري المفروض عليها؟

هدنة فمركة... فهدنة فمركة!

منذ اشتعال الحرب السورية، خرجت العديد من القرى والمدن (خصوصاً الأرياف) من تحت سيطرة الحكومة، وكانت مضاي إحدى هذه المدن. وفي خضم هذه الحرب اتبعت الحكومة استراتيجية الهدن أو التسويات في بعض المناطق، عن طريق وساطات وجهائية من أهل تلك المناطق (1). على إثر هذه التسويات يتم تطبيق وقف لإطلاق النار، على أن يبقى مسلحو المعارضة كحرس داخلي للمنطقة في ما تكون قوات الحكومة خارج المنطقة، كما في حالة معضمية الشام وبرزة مثلاً (2). وفي حالات أخرى يتم عقد مصالحة بين الحكومة ومسلحي المعارضة بحيث يعفى عنهم وتدخل المنطقة تحت سيطرة الحكومة مثل ببيلا ويلا (3). مضاي بدورها شهدت أكثر من حالة بين هدن وتسويات حتى وصلت إلى هذه اللحظة (4). في فبراير/ شباط 2012، بدأ الجيش السوري عملية لاستعادة السيطرة على مضاي، حيث كان محيطها تحت سيطرة الحكومة. أسفرت بداية المعارك عن وقف للعملية ونجاح نسوية لتجنّب البلدة الدمار (5). لكن بعد أشهر عديدة انهارت الهدنة لتعود وتبرم تسوية أخرى في مطلع 2014 ضمن فترة التسويات التي شملت مناطق عدة في ريف دمشق كبيرة المعضمية، وترافق معها عفو عن عشرات المسلحين ودخول التلفزيون السوري للبلدة وإجراء لقاءات مع الأهالي والمسلحين الذين قبلوا بالتسوية (6). سرعان أيضاً ما سقطت تلك الهدنة، وسقوط الهدن المتكرر يرجع لأسباب عدة: لجوء مسلحين وأهدين للمنطقة على إثر المعارك في القرى المجاورة في ريف دمشق الجنوبي كالزبداني أو المعارك في قرى القلمون وريف دمشق الشرقي، وأيضاً وجود عدد مؤثر من مسلحي المعارضة المتشددين التابعين لجبهة النصرة الذين يرفضون مبدأ التسويات مع النظام.

رغم ذلك لم ييأس الساعون لتجنّب مضاي أتون الحرب في لجنة المصالحة داخل القرية، رغم ما واجههم من عراقيل وصلت إلى مرحلة الصفة الجسدية (حيث اغتيل أحد أعضاء هذه اللجنة داخل مضاي حسن نعمة) فأبرمت تسوية جديدة في مطلع عام 2015 (7)، يتم على إثرها خروج المسلحين الرافضين للتسوية للرجال على حدود القرية، ويرفع العلم السوري داخلها ويتم إدخال التموين بشكل طبيعي. لكن هذه التسوية أيضاً لم يكتب لها الاستمرار طويلاً، فانهارت مع اندلاع معركة الزبداني التي أطلقها الجيش السوري وحزب الله. مع بدء معركة الزبداني، أخذ الجيش وحزب الله مدنييها إلى بلدات مضاي وبلودان وبقين، حيث لم تكن تلك المناطق ضمن نطاق العملية العسكرية. لكن مع اشتداد الخناق على مسلحي المعارضة داخل الزبداني، قام مسلحو مضاي بمهاجمة مراكز الجيش السوري وحزب الله لتخفيف الضغط على نظرائهم داخل الزبداني وإمدادهم عبر الأنفاق (8)، فاندلعت مواجهات محدودة بين الطرفين ودخلت مضاي مجدداً في المواجهة العسكرية بسقوط آخر تسوية.

لكن قدرات مسلحي مضاي لم تكن في وارد إعاقة عملية الزبداني، لذلك مع اندلاع معركة الزبداني قام جيش الفتح في إدلب، وعلى رأسه عبد الله المحبسي بعملية انتقامية على قريتي الفوعة وكفريا (9). وظهر المحبسي على قناة «أورينت» المعارضة مهديداً «إلى كل من سيبكون وسينددون إذا رأوا المجازر هنا أفي كفريا والفوعة» سنقول على نفسها جنت براقش». وقصة هاتين القريتين اللتين تقعا شمال مدينة إدلب تتلخص في تركيبتهما السكانية، حيث غالبية سكانهما من الطائفة الشيعية (وليس فقط لأن قوات النظام من يسيطر عليها). القريتان وقعتا تحت

الحصار مع سقوط معظم ريف إدلب الشمالي بيد المعارضة المسلحة بحلول 2013، واشتد الحصار مع سقوط كامل مدينة إدلب في مارس/ آذار 2015. مع بدء عملية الزبداني قام المحبسي بشن حملة تحريض واسعة، بلغة تكفيرية وإبادية ضد أهلها الذين يناهزون 30 ألفاً من «الرافضة». وبدأت عمليات القصف العنيف على القريتين، واستتبعتهما محاولات اقتحام عديدة استخدم فيها عشرات السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون (10). الخطاب الإبادي ضد السكان الذي جاء به مسلحو المعارضة وعلى رأسهم المحبسي الذي كان يودع الانتحاريين بنفسه عند الجبهة، جعل الحصار هو خيار حياة مقابل مصير الفناء لو اقتحمت القريتين (11)، حيث كانتا على شفا مواجهة ما حلّ بعدة قرى في محافظة إدلب من تطهير ومجازر، كقرية اشتبرق التي تعرضت لمجزرة وسبي للنساء والأطفال (12).

لكن صمود القريتين أنقذهما من تهديدات المحبسي وجيش الفتح، وفتح مجالاً لطرح موضوع تسوية بين كفريا والفوعة والزبداني. وبالفعل عقد اتفاق بين جيش الفتح والحكومة السورية من بنود عدة وينفذ على مدى ستة أشهر، يتم خلالها التفاوض على حل دائم (13). وقد خرج كل طرف في هذا الاتفاق ليشرح وجهة نظره منه ويعتبره نجاحاً له، حيث اعتبر المحبسي الاتفاق فرصة لإنقاذ مسلحي الزبداني المحاصرين وحماية مدينة إدلب من قصف الطيران الحربي (حيث يلتزم طيران الجيش بعدم قصف إدلب) (14). في حين خرج الأيمن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وشرح ملامسات الاتفاق بشكل مسهب خلال مقابلة تلفزيونية (15)، وبرر قبول الحزب بالاتفاق ليقايس مسلحي الزبداني المتبقين بهدنة تحمي الفوعة وكفريا -المعرضتين لخطر الإباد- وتدخل المساعدات لهم.

مجاعة في مضاي؟!

بالفعل تم البدء بتنفيذ أول بند (رغم التأخير في التنفيذ) في 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2015 بإدخال عشرات شاحنات المساعدات في القرى المشمولة بالاتفاق، كفريا والفوعة ومضاي وبقين وسرغايا بالتزامن (16)، وقبل أسابيع في أواخر شهر ديسمبر/ كانون الأول -ورغم التأخير مرة أخرى- تم تنفيذ بند آخر وهو إجلاء الجرحى وعوائلهم من المناطق ذاتها (17). لكن منذ أوائل شهر يناير/ كانون الثاني الماضي بدأت حملة على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل ناشطي الفصائل السورية المسلحة تتحدث عن مجاعة في مضاي بسبب حصار تفرضه القوات الحكومية وحلفاؤها عليها. هذه الحملة زعمها الإعلام الممول خليجياً، وتلقفتها وسائل الإعلام الأجنبية، حيث نشرت «إنديبندنت» البريطانية تقريراً في 1 يناير، الذي ينقل عن «ناشطين» مجهولين الهوية روايات للوضع داخل البلدة (18). تنقل الصحيفة عنه أن صور الجثث بدأت تخرج من البلدة (طبعاً لم ير أحد تلك الصور، ولم تنشرها الصحيفة)، وأن 20 شخصاً قضوا من الجوع، ثم تنقل من «ناشط» آخر أن الغذاء نفذ من البلدة منذ شهرين (رغم أن أحدث قافلة مؤن كانت وصلت قبل شهرين، فأين ذهبت حمولة القافلة؟). من أوائل التقارير التي نشرت حول الموضوع في الصحافة الأجنبية كان في موقع «فايس نيوز» (4 يناير)، وقدم الرواية ذاتها التي نشرتها «إنديبندنت» لكن مع بعض الصور لأطفال هزيلين (19) لكن بعد أيام من الحملة الإعلامية قام بحذف الصور بدعوى «أنها قد لا تكون من مضاي»، والحقيقة أن الصور فعلاً ليست من مضاي بل من إحدى مخيمات اللاجئين في دول الجوار. بعد ذلك عرفت وسائل الإعلام بمختلف أشكالها ومواقع التواصل الاجتماعي بمحملها بتلك الرواية الوحيدة. لكن ما صحّة ما تتضمنه هذه الرواية الصور التي تراكفت معها. خصوصاً أن ما أعطى الحملة وقعها وصدائها السريع والحاد، هو ادعاءات كتجويج مضاي لسنة أشهر أو 200 يوم، ونشر عدد هائل من الصور التي تظهر تحول الناس إلى ما يشبه هياكل عظمية والضح المركز من قبل إمبراطورية الإعلام الخليجية وتوابعها. أمام كل ذلك الضخ والصور المروعة لم يعد مجال لأي نقاش، حول مصداقية الصور أو ما هي رواية الأحداث الحقيقية. وهنا

يلاحظ على هذه الحملة أمور عدة: أولاً، التجاهل التام لوجود قضية كفريا والفوعة وبقية القرى المشمولة في اتفاق الهدنة. والملاحظة هنا ليست للمناكفة، بل لأنّ القضيتين مرتبطتان. ورغم أنّ لكل منطقة قصة خاصة مع الحرب كما ذكر سالفاً، إلا أنّ اتفاق كفريا الفوعة - الزبداني جعل كل هذه المناطق في مركب واحد. أي وكما نص الاتفاق، يتم إدخال قوافل الإغاثة إلى جميع البلدات في الوقت ذاته وحجم الكمية ذاتها بالنسبة لعدد السكان (حسب تقدير المؤسسات الإغاثية)، أي أنّ المنطقتين يفترض أنهما تواجهان ذات الوضع الإنساني منذ توقيع الاتفاق. فإن كان هنالك مجاعة في مضاي، يفترض أن تكون كذلك في كفريا والفوعة. وهنا نتجاوز حقيقة أن كفريا والفوعة محاصرتان برياً منذ فترة أطول بكثير، وتعرضان لعمليات عسكرية وقصف مستمر منذ أكثر من 3 سنوات أحال معظمهما إلى دمار وادى إلى وقوع مئات القتلى والجرحى. لذلك كان اتفاق الهدنة فرصة مؤاتية لإمداد القريتين بأطبان من المساعدات (لم يكن إمداد أشهر من الطيران المروحي يساوي ما تمده شاحنتين أو ثلاث)، وحمائتهما من خطر الاقتحام والإباد (وحتى الاستسلام لم يكن خياراً متاحاً). بخلاف مضاي التي تقلبت بين هدن ومواجهات في معظمها كانت محدودة- كان يسمح باستمرار خلالها بعبور الأفراد والمؤن بل والحركة التجارية منها وإليها، والأهم أنها ليست معرضة لخطر إباد.

لكن بعد توقيع اتفاق الزبداني أصبحت قضية دخول المؤن لجميع هذه القرى مسألة واحدة ومرتبطة ببعضها. إذاً لماذا هذا التجاهل التام من قبل حتى الإعلام الغربي والتهميش الواضح لكفريا والفوعة حتى في تصريحات بعض المسؤولين الأممين في مقابل التركيز الحصري على مضاي؟ من الجدير بالذكر أيضاً أنّ هناك قرية أخرى قرب مضاي تحت سيطرة المعارضة، ومشمولة بذات الاتفاق وهي سرغايا، لم نسمع عنها أي شيء. وهنا لا يمكن إلاّ استنتاج أحد أمرين،

”

وضع حد لهذه المعاناة هو بإيقاف الحرب لأنّ قدرة الحسم العسكري لأي طرف هي محض وهم

“

أن هناك ازدواجية فاضحة في القضايا الإنسانية وأنّ خلف هذه الحملة استثمار سياسي، أو أن تكون كمية المؤن التي دخلت البلدات في 18 أكتوبر كانت كافية لسكان بحيث لا تكون هنالك معاناة، لكن طراً عامل خاص على مضاي عن بقية المناطق جعلها تعاني بشكل استثنائي.

ثانياً، الضخ الكبير والهائل للصور التي تبين أنّ غالبيتها العظمى مفبركة من أجل دفع الحملة الإعلامية، وهذا الأمر لم تسلم منه حتى وسائل الإعلام الأجنبية (التي قد يعتقد البعض بصراحة القواعد المهنية لديها). وهنا نماذج لعدد من وسائل الإعلام التي اعتمدت على هذه الصور (المزيفة) (20):

عدد من وسائل الإعلام حذف تلك الصور بعد أيام (كحالة «فايس نيوز»). لكن من دون أن يقدم أحد أي توضيح للناس. أيضاً عشرات من الصور الإضافية المفبركة تداولتها حسابات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل شخصيات وكتاب وحسابات ناشطة (21). طبعاً وسائل الإعلام الغربية خصوصاً خلال الحرب السورية تعتمد مراراً بشكل أعمى على رواية المعارضة وتسوقها، لذلك من غير المستغرب أن تقع في خطأ كهذا. لكن لماذا اتبعت المعارضة والإعلام العناصر لها هذا السلوك، رغم وجود عدد من المشاهد الحقيقية من مضاي التي يمكن الاعتماد عليها بدلاً من عشرات الصور المفبركة؟ الهدف البديهي من ذلك هو خلق حالة استثنائية لمأساة غير مسبوقة يتسبب بها عدو فاق في وحشيته كل الحدود. فتسمع التصريحات والبيانات التي تصف ما



حدث بالمأساة الأسوأ التي مرت على الحرب السورية أو المأساة الأسوأ منذ حرب اليوسنة، بل بلغت بجون كيري وصفها بالمأساة الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية، ليتم إلهام الجمهور ضد هذا العدو، واستثمار ذلك في الحملات السياسية والإعلامية.

نقاش الوقائع

في خضم هذه الحملة الإعلامية (والتي كان جزء كبير منها موجّهاً ضد حزب الله) علق الإعلام الحربي التابع لحزب الله ببيان توضيحي (22)، مذكراً بدخول المساعدات التي تكفي لأشهر عدة ضمن اتفاق كفريا الفوعة-الزبداني، وأنّ المزيد من المساعدات ستدخل للبلدة في الأيام القادمة استكمالاً للاتفاق ذاته. وكذب الاتهامات له بتجويج البلدة شارحاً ملامسات الأحداث فيها. بعد ساعات في اليوم ذاته ظهر المتحدث باسم الصليب الأحمر (وهو الطرف المسؤول عن تنفيذ الاتفاق بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري) مؤكداً ما ذكره بيان الإعلام الحربي من دخول المساعدات «التي تكفي لشهرين» لكل من مضاي وكفريا والفوعة بالتزامن، وأنه من المفترض دخول دفعات جديدة في الأيام القادمة (23). وبالفعل، مساء في اليوم نفسه (الخميس 7 يناير) نشرت وكالات الأنباء نقلاً عن الأمم المتحدة خبراً عن موافقة الحكومة السورية دخول المساعدات إلى مضاي (24). وحقيقة الخبر (الذي هو عبارة عن بيان للأمم المتحدة) هو ما تحدث عنه بيان الإعلام الحربي والمتحدث باسم الصليب الأحمر بداية، وهو استكمال بنود اتفاق كفريا الفوعة - الزبداني بدخول المساعدات إلى مضاي وبقين وكفريا والفوعة بشكل متزامن كما حدث في الدفعة الأولى في أكتوبر. إذاً يتضح من كل هذا، أنّ قصة تجويج مضاي لـ«سنة أشهر من الحصار» هو تضليل كبير، وأنّ المؤن دخلت وسوف تستمر بالدخول حسب الاتفاق المذكور.

لكن هل هذا يعني أنّ واقع مضاي هو على أحسن ما يرام؟ لا هي ولا قريتي الفوعة وكفريا في أفضل حال، حيث وإن كانت تعاني كل قرية من مشكلة خاصة، هناك مشكلة عامة تواجه مئات القرى والمناطق في سوريا. إضافة إلى ذلك، تعاني مناطق سيطرة المعارضة من مشكلة إضافية وهي تنافس الفصائل على المساعدات الخارجية، واحتكار توزيعها (كأداة لبسط النفوذ الاجتماعي) وتعاون بعض أمراء الحرب وتجار السوق السوداء الذين يحتكرون بيع المؤن الغذائية (25). وأبرز مثال هو ما حدث في الفوطة من احتجاجات على هذه الخلفية (26). وقد نقلت بعض صفحات أخبار المعارضة خبراً عن تظاهرة لأهل تفتانز في إدلب تحتج على عدم التوزيع العادل للمساعدات (27).

وفي حالة مضاي، فنفسه إعلام المعارضة يعترف أنّ الغذاء موجود لكن بأسعار خيالية، حيث يبلغ كيلو الأرز أو الحليب

اتفاق الهدنة الذي يعتبر الوسيلة الوحيدة في الوقت الراهن لضمان دخول المساعدات لجميع القرى هو أمر أخلاقي أم لا، ليس بمسألة بسيطة ومحسومة.

الخلاصة

ما أحاط بهذه القضية بشكل نموذجاً تكرر -وسيتكرر- عشرات المرات في خضم الحرب السورية (وشبهاتها من الصراعات العربية) من استغلال وتحويل معاناة الناس (حقيقية كانت أم مختلقة) بهدف التحشيد لغايات سياسية، رغم أن من أوضاع الانحطاط الأخلاقي هو الارتزاق السياسي باستثمار شعارات الإنسانية والأخلاق. وما يضاف وضاعة الأمر هو الفبركة والتضليل، وكأن ما هو حقيقي من أهوال الحرب السورية ليس بكافٍ من أجل أن يشيب له شعر الطفل الصغير. والحاجة لهذه الفبركة تأتي من باب محاولة صنع أسطورة من المعاناة الإنسانية الاستثنائية التي لم تحدث قط في تاريخ البشرية، فضيحة بريئة واحدة هي كافية لوصف جريمة، لكنها غير كافية لصنع سردية «مظلومية» استثنائية يتم من خلالها تبرير كل مُستنكر ومُحرّم من خيارات وشعارات سياسية وعسكرية. لذلك كانت الصورة وحرب أرقام الضحايا دائماً أدوات من أجل إعطاء زخم للحملة الإعلامية، وتحشيد الناس وإلهاب مشاعرهم استثماراً في «سوق المظلوميات» (كما يصف الباحث العراقي حارث حسن)، لا لأجل إيجاد مخرج لمعاناة الناس، بل لجني المزيد من الأرباح على ظهرها. والمفارقة الكبيرة أن رأس حربة هذه الحملة هم أشخاص وجماعات من مناصري فصائل في المعارضة السورية -جيش الفتح- تكفيرية وإبادية المنهج والخطاب، تقتل الآخر بناءً على هويته المذهبية، وتتلفذ بإعداد إصدارات للإعدامات الجماعية لأسرى الحرب.

وفوق كل ذلك هي عين انتقائية، تتجاهل ويقاتل الحرب التي تنتسب بها أطراف عدة. والحصار تمارسه أطراف عديدة، كما تفعل جبهة النصرة وحلفاؤها في جيش الفتح في كفرن و الفوعة و فعلت في نبل والزهره، أو ما يفعله مسلحو المعارضة في حلب من قطع المياه والكهرباء و«تعطيش» أحياء حلب الجديدة، أو ما يفعله تنظيم «الدولة الإسلامية» في دير الزور. والجيش السوري هو الآخر غير بري من هذه الأعمال، حيث ساهم سابقاً في حصار مخيم اليرموك وأحياء في غوطة دمشق.

ولكل من هؤلاء غرضه السياسي الذي يحشد من أجله، فهناك من يسعى جاهداً من سنوات لاستجلاب التدخل الخارجي، أو فرض مناطق عازلة. وهناك من يريد أن يستغل ذلك من أجل التحريض والمناكفة الطائفية التي يقاتل عليها أو لديه حسابات يريد أن يصفقها مع حزب الله، وهناك من يريد أن يستغل هذه القصة من أجل استجلاب المزيد من المقاتلين للمشاركة في الحرب، كما فعل المحيبي في إحدى خطبه المملئة بالتحريض في أحد المساجد (44). بل وأخيراً، ورغم دخول أكثر من 80 شاحنة محملة بمختلف المساعدات لمضاييا، نشرت مصادر المعارضة بالترزامن مع انطلاق محادثات جنيف خبر تصور الناس من الجوع داخل البلدة (45). ووفد المعارضة أخذ يستعمل هذه القضية للربح منها وتعطيل بدء المحادثات. لكن كل هذه الأغراض تصب في غرض واحد، وهو إطالة أمد هذه الحرب، وهو التناقض الصارخ مع الشعارات الإنسانية التي تذرف الدموع من أجل معاناة الناس. وضع حد لهذه المعاناة هو بإيقاف الحرب، والطريق الوحيد من أجل ذلك هو التسوية السياسية، لأن قدرة الحسم العسكري لأي طرف هي محض وهم ما دام كل طرف له سند ومدد خارجي.

إن أي طرف يسعى أو يساهم في إطالة أمد الحرب هو في حكم المسؤول المباشر عن معاناة كل السوريين. وكما في مضاييا كحالة مصفرة لهذه الحرب، المسؤول الأصلي ليس المعركة العسكرية (فالمعركة تعني حكماً معاناة الناس)، وليس من احتكر الطعام أو آخر وصوله، بل من أصر على إدخال البلدة في أتون المعارك رغم محاولات الهدن المتتالية التي تهاوت لتحديد البلدة وتجنيتها ويلات الحرب، ومن يصير على إفشال أي تسوية سياسية لوقف الحرب.

(الهوامش منشورة على النسخة الإلكترونية) * كاتب وباحث عربي

معها إضافة للمعونات صهريج من الوقود (38). الملفت عند كل إرسال كل هذه القوافل، أن الأمم المتحدة والصليب الأحمر أدخلوا وفودهما لتقصي أوضاع الحالات الإنسانية في مضاييا وإصدار بيانات حولها (39)، في مقابل رفضهما (3 مرات) لإدخال وفود لكفرنا والفوعة من أجل التقصي بحجة عدم تأمين الطريق وسيطرة المسلحين على مداخلهما (أصدر مكتب تنسيقية الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في 31 يناير أول تقرير تصدره منظمة إنسانية يخص القريتين منذ فرض الحصار عليهما، وكان التقرير محدوداً جداً وعمومياً بخلاف التقارير العديدة التي أصدرها من أجل حالات مماثلة) (40).

وهذه القضية شاهد آخر على ازدواجية التي تعاطت معها هذه المنظمات، فهي إما غير جادة بتحمل المسؤولية والمجازفة من أجل أداء مهمتها الإنسانية، أو إن تم منعها بالقوة من طرف المسلحين فهي تتستر عليهم بعباراتها الفضفاضة في بياناتها التي لا تحدد المسؤولية. طبعاً تبعاً لما تداولته بعض الأخبار ولحوادث سابقة، الأرجح أن المسلحين منعوها بالقوة هذه الوفود من الدخول. في المقابل سمحت الحكومة للوفود بالدخول للتقصي في مضاييا وإجلاء من لا يمكن علاجه داخل البلدة متجاوزاً مبدأ المعاملة بالمثل لكفرنا والفوعة. بل سمحت للهلال الأحمر (وجمعيات أهلية أخرى (41)) بإدخال عبادة ميدانية لمضاييا فيما لم يسمح للمسلحين لعبور مثلها لكفرنا والفوعة (42).

كل هذه المعطيات تشير إلى حقائق عدة: أنه لا يوجد تجويع مفروض منذ 6 أشهر لمضاييا ولا مجاعة قاهرة تضرب البلدة كما حاولت أن تصوّر أرقام عشرات ضحايا الموت من الجوع والصور المنشورة. عشرات من تلك الصور تبين عدم علاقتها بالأمر، والتقارير التي تناقلتها وسائل الإعلام ذاتها عن عشرات ضحايا الجوع هي نقلًا عن نشطاء المعارضة المجهولين (حتى بيانات منظمات كاطباء بلا حدود اعتمدت على تقارير النشطاء ذاتهم ولا تملك تواجد على الميدان)، ولم توثقها بعثات الصليب والهلال الأحمرين الذين دخلوا البلدة مراراً. أيضاً، البلدة تسيطر عليها المعارضة ويسيطر على محيطها الحكومة السورية منذ بداية الأزمة، ولم تخضع لأي حصار غذائي طيلة تلك السنوات. عندما اندلعت معركة الزبداني في منتصف 2015 لم تكن هناك أي أهداف عسكرية أو سياسية تجاه البلدة، أي لم يكن هناك حصار غذائي ك«سلاح» في معركة عسكرية. وما حدث أن

مالات معركة الزبداني وإشعال المعارضة -الجهادية- قضية كفرنا والفوعة أقحم مضاييا في اتفاق هدنة يفترض به أن يضمن إستمرار وصول المون لها ولبقية القرى المعنية. لولا هذه القضية لكانت مضاييا تحصل على المعونات من دون الاضطرار إلى تزامن ذلك مع بلدة أخرى. كما يحدث في البلدات التي سواء بينها وبين الحكومة هدن أو تسويات مثل برزة والمعضمية وكفربطنة أو حتى التي لا زال بينها وبين الجيش مواجهات مثل دوما والتل (التي يتقاسم السيطرة عليها «داعش» و«النصرة») وقصائل أخرى (43). جدير بالذكر هنا أن ما حصل بعد اتفاق ميونيخ هو بلا معنى (استثمره المبعوث الدولي من أجل ادعاء وجود تقدم في عملية المفاوضات)، أي أن كل البلدات التي تم تسير القوافل لها بعد الاتفاق كانت القوافل تسير لها قبله، وتوزيع المساعدات إلى الفوعة وكفرنا ومضاييا يتم حسب اتفاق الزبداني. لكن، نعم الوضع غير الطبيعي الذي تعيشه البلدة سبب حالات عديدة لعوائل وأفراد يعانون من نقص حاد في التغذية لأسباب عديدة، كعدم عدالة توزيع المساعدات داخلها أو تأخير وصول القوافل المرتبطة بفعل الاتفاق بوصولها لكفرنا والفوعة، وما يواجه وصول القوافل لها من عوائق عديدة كما أشرنا سابقاً. وأخيراً، حجم الحقائق المزورة التي تم توظيفها والإزدواجية المتعمدة في التعامل مع الحالات الإنسانية في سوريا تثبت الدافع المستيسر خلف هذه الحملة الإعلامية.

رغم كل هذه الوقائع، قد يعترض البعض بأن مبدأ رهن مؤونة الناس بأي اتفاق هو مشكلة بذاته. وهو اعتراض محق لكن يجب أن يسجل ضمن سياق الوقائع الحقيقية. لا أن يسجل اعتماداً على التضليل وكأن القضية تحدث في فراغ معزول، خصوصاً أن الجواب على السؤال الذي يقول إن الاعتماد على

الجرحي عن طريق تركيا ولبنان تبينت قدرة المعارضة على توفير طريق بري بين كفرنا والفوعة ودمشق. لكن ملايسات هذه الحملة الإعلامية الأخيرة «قد» تشير إلى عامل آخر، خصوصاً مع التحرك الدبلوماسي الأخير من أجل دفع عملية التسوية السياسية. إذ حسب ما ذكر في بيان فيينا الذي يحدد الخطوط الأساسية للتسوية، سيتم تصنيف الجماعات إلى إرهابية ومعتدلة، ليتم عقد هدنة مع الأخيرة وتوحد الجهود لمحاربة الأولى. لذلك ستكون الجماعات التي ستصنف معتدلة هي الحاكمة -بحكم أمر الواقع- على المناطق التي تسيطر عليها. وبما أن حركة أحرار الشام وجبهة النصرة ورعاتهما الخارجيين (قطر وتركيا) فقدوا نفوذهم المؤثر في وسط وجنوب سوريا وخصوصاً في محافظة دمشق، فسيكونون حريصين على الحفاظ على آخر تواجد لهم في دمشق (مضاييا والزبداني). حتى الآن رغم أن المرحلة الأولى لاتفاق الزبداني (التي تستمر ستة أشهر، وشارفت على نهايتها) تنص على ترحيل ما تبقى من مسلحي الزبداني، إلا أن هذا البند لم ينفذ. لذلك، قد يفهم من هذه الحملة الأخيرة تطير بنود اتفاق الزبداني، وخصوصاً بندي إخلاء ما تبقى من المسلحين في الزبداني وإخلاء مدنيي كفرنا والفوعة. وبالفعل هذا ما حصل، حيث تم تجاوز بقية البنود تحت ضغط الحملة الإعلامية حتى كاد الشرط الذي يفرض إرسال المساعدات لقرى كفرنا والفوعة أن يتم تجاوزه.

في النهاية، تم في يوم الاثنين 11 يناير استكمال اتفاق الزبداني بإبصال دفعة جديدة من المساعدات إلى كفرنا والفوعة بالترزامن مع مضاييا، لحقتها دفعة أخرى مماثلة في يوم الخميس. ونقل الهلال الأحمر في اليوم التالي حالة واحدة حرجة استدعت النقل للمستشفى (33). الالفت للانتباه أيضاً، بينما كانت قناة «الجزيرة مباشر» تبث صوراً (34) مباشرة لكن صامتة لتجمع أهالي مضاييا المنتظرين لوصول القافلة كان مراسل «المنار» التابعة لحزب الله الذي واكب قافلة المساعدات في المنطقة نفسها يجري لقاءات مع الأهالي (35). معظم الأهالي الذين قابلهم اشتكوا من غلاء الأسعار والاحتكار داخل البلدة كما نقلت مختلف التقارير سابقاً، وبعض المستصرحين اتهموا المسلحين بالمسؤولية عن هذا الأمر. وهذا ما نقله تصريح أحد السكان لإحدى وكالات الأنباء العالمية (وبث شريطه قنوات عدة منها «الجزيرة الانكليزية»)، ومراسل صحيفة «القدس العربي» القطرية الذي كان أيضاً ضمن الوفد الإعلامي الموكب للقافلة، شكا بعض السكان من «التجارة بدمائهم» (36). وبغض النظر حول ما إذا كان هؤلاء السكان يشكلون نسبة تمثيلية كبيرة أم لا، فما يظهر من خلال رفض هذا الجزء على الأقل -للمسلحين ورفغته في إخراج البلدة من دائرة الصراع يتماشى مع ما أظهرته محاولات الهدن الثلاث التي تهاوت بعد صراع إرادات داخل البلدة بين طرف يريد تجنب البلدة ويلات الحرب وبين طرف يريد إدخالها في أتون المعارك. وشهدت أيضاً تلك العملية إجلاء الحكومة لحوالي 300 فرد من داخل مضاييا رغبوا بالخروج منها. وهذا ما ينفي الادعاء الذي رافق الحملة عن منع الحكومة السورية أو

من أوضاع الانحطاط الأخلاقي هو الارتزاق السياسي باستثمار شعارات الإنسانية

حزب الله لأي من المدنيين الراغبين بالخروج. وهذا الادعاء غير أنه بلا دليل فهو يناقض المنطق، وسلوك النظام وحلفائه في مناطق أخرى طيلة الحرب. فالمنطق يقول إن النظام يريد المنطقة خالية من المدنيين ليسهل عليه إن رغب حصارها أو مهاجمتها عسكرياً، وهذا كان سلوكه في أكثر منطقة وأخرها كان في الزبداني، حيث أجلى مدنييها إلى مضاييا نفسها وقرى أخرى قبل بدء العملية العسكرية، في ما أسمته المعارضة عملية «تهجير» (37). بعد ذلك بأكثر من أسبوع أرسلت قافلة ثالثة (أي مجموع ما دخل مضاييا في أقل من أسبوعين هو أكثر من 80 شاحنة) لجميع البلدات تصطب



المفارقة الكبيرة أن رأس حربة حملة مضاييا هم من مناصري فصائل تكفيرية وإبادية المنهج والخطاب (الناضوك)

عشرات الدولارات ويصل حتى 100 دولار (28). ونشر البعض حملات تبرع بالمال لإيصاله إلى داخل مضاييا لشراء الغذاء (إن صحَّ أن هذا المال يذهب لمضاييا) (29). إذا من يسيطر على هذا الغذاء وتوزيعه؟ بيان الإعلام الحربي الذي قدم رواية حزب الله سبق أن اتهم المسلحين بالسطو على الغذاء واحتكاره، وقد نشر مشاهد خاصة به من داخل مضاييا صورت بتاريخ 10 يناير تشير إلى محلات عديدة تباع أنواع من المون (30). كما أكدت أغلب المصادر المختلفة، إذا هناك مشكلة حقيقية خاصة في مضاييا مرتبطة بمن يدير توزيع المون داخل القرية. أيضاً هناك مشكلة أخرى قد تكون سبباً في معاناة سكان البلدات، وهي سرعة وآلية تنفيذ اتفاق الهدنة، حيث أن المفاوضات المعقدة التي استهلكت وقتاً طويلاً وفشلت 3 مرات قبل أن تنجح، تشير إلى طبيعة العملية المعقدة، إضافة إلى ذلك التأخير في تنفيذ البنود، حيث استغرق إرسال أول قافلة أكثر من 20 يوماً منذ توقيع الاتفاق وأخذ تنفيذ بند إخلاء الجرحى حوالي الشهرين. لكن من يقف خلف هذا التأخير؟ هل هي الحكومة السورية أم المعارضة؟

لو كانت الحكومة ستمنع المساعدات عن مضاييا، فهذا بالنتيجة يعني منعها عن كفرنا والفوعة (حيث تم الالتزام في الاتفاق بعدم استخدام الطيران لرمي المساعدات لهما)، خاصة أن وضع القريتين أكثر حساسية لانهما ورغم الهدنة يتعرضان للقصف حتى لحظة كتابة هذا المقال، في حين لا يوجد في مضاييا أي عملية عسكرية. والحكومة السورية وحزب الله وقفا عند آخر كلم مربع في الزبداني من أجل مقايضة مسلحي الزبداني المتبقين لحماية قريتي الفوعة وكفرنا، ولم يكن لديهم أي هدف عسكري خاص بمضاييا. لذلك من غير المنطقي أن يرغبوا في تأخير المساعدات.

في المقابل، أيضاً قد يكون من غير المنطقي أن يكون المسلحين في داخل مضاييا يرغبون في تأخير المساعدات وهي الطريق الوحيد لهم. لكن هل هم وحدهم من يمثل الطرف الثاني في هذا الاتفاق؟ الحقيقة أن المسلحين في داخل الزبداني يتبعون لفصائل مختلفة، وكل فصيلة له رعاة خارجيون يوجهونه. وهذا ما تبين أثناء المفاوضات حيث كان أحد مسببات تأخر الوصول للاتفاق هو الخلافات بين فصائل المعارضة، خصوصاً بين «أحرار الشام» الذي مثل المعارضة في المفاوضات وبقية الفصائل (31). إضافة إلى عدم قدرة «أحرار الشام» على تأمين الطريق اللوجستي نحو كفرنا والفوعة، في حين مناطق النظام تسيطر عليها جهة واحدة، تسيطر على مناطق المعارضة عشرات الفصائل مختلفة التوجهات والرعاة الخارجيين. وتبين هذا عندما قطعت بعض المجموعات الطريق لمنع وصول القافلة الأولى للمساعدات نحو كفرنا والفوعة (32). أيضاً، عندما تم إخلاء

الحدث

«قصفٌ كلاميٌّ استباقيٌّ» تبادلته معظم الأطراف المُشتبِكة في الملف السوري قبل يوم واحد من دخول الهدنة المُفترضة حيز التنفيذ، مع حرص كلٍّ منها على اتهام الأخرين سلفاً بماي فشلك. جاء ذلك فيما «يوم حاسم» ينتظر الملف السوري، وفقاً لستيفان دي ميستورا

الميدان أمام اختبار الهدنة: شكوكٌ مُتبادلة واتهامات استباقية

صهيب عنجربني

منذ الإعلان عن وقفٍ مُرتقبٍ لإطلاق النار عكست التصريحاتُ تشكيكاً مُتبادلاً بين الأفرقاء بما في ذلك «الراعيين» الأساسيين للهدنة

«لا ثقة بنيات موسكو... ولا بردٍ واشنطن!»

«لا نثق بالروس» تكاد تُجمع عناوين إعلام النظام الأميركي في الأيام الماضية استباقاً لاتفاق وقف إطلاق النار المنتظر فجر غد. افتتاحيات الصحف الأميركية وتحليلات مراكز الدراسات تنبأت منذ الآن بـ«خرق روسي للهدنة» و«نية الرئيس الروسي الاستمرار في هجومه على المقاتلين المعارضين رغم دخول الاتفاق حيز التنفيذ».

مقال في صحيفة «ذي واشنطن بوست» أشار أمس إلى أن «العديد من المسؤولين في الإدارة الأميركية وخصوصاً في البنتاغون يشككون جدياً في نيات موسكو»، لكن عدم الثقة ينسحب أيضاً على ما توعد به البيت الأبيض من «ردود عسكرية وغير عسكرية إذا خرق الاتفاق».

مسؤولان في وزارة الدفاع وفي إحدى وكالات الأمن القومي قالوا للصحيفة إن مشاورات البيت الأبيض بخصوص الرد الأميركي «لا تزال في مرحلة التصور... وما من خطة جاهزة» لتطور كهذا بعد. مسؤولون آخرون أشاروا إلى أن كلام وزير الخارجية جون كيري عن «الخطة ب» «لا يعني على الأرجح معاقبة موسكو مباشرة بل زيادة الدعم للمقاتلين الذين يواجهون قوات الجيش السوري المدعوم من روسيا». هؤلاء المسؤولون أضافوا أن تلك التدابير الأميركية «لن تشمل على الأرجح» مدّ المقاتلين بصواريخ أرض - جو التي يطمح إليها المعارضون، إذ إن واشنطن «ما زالت تخشى أن تصل تلك الصواريخ إلى الإرهابيين».

(الأخبار)

(روسيا، والولايات المتحدة). ضمن هذا السياق يأتي استمرار الأخذ والرد بين «الراعيين» في شأن وجود خطط أميركية تستبِقُ فشلاً محتملاً للهدنة. ويمكن إدراج التصريحات الأميركية المتتالية حول «الخطة ب» في خانة الضغوط السياسية، من دون إغفال أثر «تفاؤلي» قد تتركه لدى المجموعات المسلحة التي لم تفقد الأمل (كلياً) بتلقي «نجدة» عسكرية تُعيد قلب الموازين على الأرض على نحوٍ مشابه لما فعله الدخول الروسي ولكن بعكس الاتجاه. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» أمس حول «طلب البيت الأبيض في سلسلة من الاجتماعات إعداد خيارات عسكرية وغير عسكرية في حال انهيار الاتفاق».

الصحيفة نقلت عن مسؤولين لم تسهم قولهم إن «الخيارات لا تهدف بالضرورة إلى معاقبة روسيا بصورة مباشرة، بل زيادة الدعم الأميركي للفصائل المعتدلة»، في المقابل جاء تبني موسكو لهجة حاسمة في شأن «الخطة ب» بمثابة «ضربة وقائية» مُزرت على لسان وزير الخارجية سيرغي لافروف «لقد قلنا كل شيء في ما يخص الخطة ب، لا توجد ولن تكون أبداً عند أي جهة». فيما اتهمت المتحدث باسم الخارجية الروسية بعض المسؤولين الأميركيين بـ«محاولة تخريب خطة وقف إطلاق النار». التصريحات الروسية جاءت رداً على التصريحات الأميركية المتكررة في هذا الشأن، وأخزها تأكيد نظيره جون كيري وجود مناقشات بين بلاده وحلفائها حول خطة بديلة، في حال أخفق اتفاق الهدنة وعملية الانتقال السياسي في سوريا.

وقال كيري في جلسة استماع أمام الكونغرس «نأمل أننا سنتمكن من دفعه (الحل السياسي) خلال شهر واحد على الأقل (...). إذا كانوا غير جديين فسوف نتحدث عن تفاصيل الخطة ب». أنقرة والزيابض أيضاً



لم يصدر بعد عن أي مجموعة مسلحة «موقف رسمي» في شأن الهدنة (الناضوك)

للمعارضة على المجموعات المنتشرة على الأرض. نائب رئيس «الهيئة العليا للتفاوض» شبة ناجزة باستثناء غموض ينشوب كواليس «حركة أحرار الشام الإسلامية». ويؤدي تفهقُ المجموعات المسلحة في الشمال دوراً في ترجيح انضمامها إلى الاتفاق. ومن بين المنضمين المحتملين عدد من المجموعات التركمانية، إضافة إلى «جيش النصر»، و«لواء الحرية»، و«جيش المجاهدين»، و«حركة نور الدين الزنكي».

وأكد مصدرٌ من داخل الأخيرة لـ«الأخبار» أن «خيار الانضمام محسوم، ونحن بصدد اتخاذ الإجراءات اللازمة». كذلك، يُنظر انضمام «تحالف صقور الجنوب» في درعا وما حولها، إضافة إلى «جيش العزة»، و«الفرقة الوسطى» الحاضرين في وسط البلاد. ويثير انتشار «جبهة النصر» في عددٍ من هذه المناطق مخاوف من «استغلال الطائرات الروسية بذريعة ضرب النصر»، وفقاً لما أكده مصدرٌ من «جيش العزة» لـ«الأخبار».

تقهقر المجموعات المسلحة في الشمال يرحب انضمامها إلى الاتفاق

إضافة إلى عشرات المسلحين الذين أصيبوا خلال الاشتباكات الأخيرة مع الجيش السوري على طريق حلب - اثريا، واقتادتهم إلى مطار أبو الصهور العسكري، في ريف إدلب. وبالتزامن مع استهداف سلاح الجو السوري مواقع تمرکز المسلحين في مدينتي دير حافر وعندان وبلدة حياة في ريف حلب، فقد أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» مقتل مسلحين من عناصرها، خلال اشتباكات مع تنظيم «داعش» في محيط سد تشرين، في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وفي ريف اللاذقية، واصلت وحدات من الجيش تثبيت تمركزها في القرى والتلال المسيطر عليها حديثاً، مقدّمة على محورين ضمن الأراضي الجبلية الواقعة على محور كسبنا، فيما تقدمت القوات على المحور الثاني الذي يطل على سهل الغاب، في ريف حماه، ضمن المساحات المطلة على قرية السرمانية. وبحسب

النصرة» هجوماً على مشفى ميداني يتبع لفصيل مسلح مرتبط بتنظيم «داعش»، في منطقة تل الضمان، في ريف حلب الجنوبي الشرقي، ما أدى إلى مقتل 10 مسلحين موالين لـ«داعش». كذلك، تمكن مسلحو «النصرة» من أسر 15 مسلحاً آخرين،

إضافة إلى عشرات المسلحين الذين أصيبوا خلال الاشتباكات الأخيرة مع الجيش السوري على طريق حلب - اثريا، واقتادتهم إلى مطار أبو الصهور العسكري، في ريف إدلب. وبالتزامن مع استهداف سلاح الجو السوري مواقع تمرکز المسلحين في مدينتي دير حافر وعندان وبلدة حياة في ريف حلب، فقد أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» مقتل مسلحين من عناصرها، خلال اشتباكات مع تنظيم «داعش» في محيط سد تشرين، في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وفي ريف اللاذقية، واصلت وحدات من الجيش تثبيت تمركزها في القرى والتلال المسيطر عليها حديثاً، مقدّمة على محورين ضمن الأراضي الجبلية الواقعة على محور كسبنا، فيما تقدمت القوات على المحور الثاني الذي يطل على سهل الغاب، في ريف حماه، ضمن المساحات المطلة على قرية السرمانية. وبحسب

الاستراتيجية، من جهة اثريا، ما أوقع 65 قتيلاً من عناصر التنظيم. مصادر ميدانية أكدت لـ«الأخبار» سيطرة الجيش على جبل زعرور، جنوب غرب رسم النفل، والواقع أيضاً على طريق خناصر. الجبل الذي يطل على شلالة كبيرة يدعم القوات المتقدمة، بتأمين تغطية نارية مباشرة. وتلفت المصادر إلى أن الطريق بين خناصر ورسم النفل ما زال مقفلاً بسبب وقوع القرى والبلدات بين النقطتين المذكورتين تحت سيطرة مسلحي التنظيم. المصادر ذكرت أن قوات الجيش دمرت عربة مفخخة كانت متوجهة من شلالة كبيرة نحو نقاط انتشار الجيش في رسم النفل، بهدف القيام بهجوم يعيق تقدم القوات السورية. وفي حين اقتصر العملية العسكرية ليوم أمس، في الريف الشرقي، على استهدافات نارية بعيدة، تفي مصدر ميداني خسارة بلدة فاح، في الريف الشرقي. وفي سياق آخر، شن مسلحو «جبهة



مصدر ميداني في المنطقة، فإن القوات تهدف من التقدم على محورين إلى تشتيت المسلحين عبر جميع نقاط التماس، بهدف حصار جسر الشغور من محاور عدة.

وفي حمص، أكد المحافظ طلال البرازي قرب الإعلان الرسمي عن نهاية المرحلة الثانية من التسوية في حي الوعر، لافتاً إلى أن التهدة مستمرة في الحي، الواقع غربي المدينة، بانتظار اجتماع اللجنة خلال أيام، بهدف إنجاز كافة النقاط المتبقية. وقال البرازي في تصريح إلى «الأخبار» إن السلطات السورية تسعى إلى إنجاز بعض الملفات، من بينها ملف تسوية أوضاع حملة السلاح من أبناء الحي، إضافة إلى نقاط أخرى، إيذاناً بالإعلان عن الانتقال إلى المرحلة الثالثة والأخيرة فور إنجازها. وذكر أن عملية إدخال المواطنين إلى الحي متواصلة، إضافة إلى استمرار إدخال المواد الغذائية والغاز والمازوت بشكل منتظم.

البرلمان الأوروبي «يخرج» الرياض: لحظر تصدير السلاح إلى السعودية

«لمواجهة الخطر الإيراني الرامي لزعزعة الاستقرار في المناطق الشرقية داخل السعودية». وقال السفير السعودي إنه لو لم تتدخل السعودية عسكرياً في اليمن، «كانت النتائج لتكون أسوأ بكثير». واتهم في الرسالة «الحوثيين» (أنصار الله) بـ«استهداف مدنيين وتجنيد الأطفال واستخدام التجويع سلاحاً»، مقابل السعوديين «الذين ألغوا بالطعام والأدوية لكسر حصار تعز».

في السياق، دعا البرلمان الأوروبي، الأطراف المتحاربة في اليمن، يوم أمس، إلى «الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني، والامتناع عن الاستهداف المباشر للمدنيين والتحتية والمدنية والمرافق الطبية وشبكات المياه». وحث البرلمان في قرار أمس، جميع الأطراف في اليمن على «وقف إطلاق النار، وإيقاف الهجمات ضد المدنيين، وتوفير الظروف لمساعدة العاملين في المجال الطبي والإغاثي».

وأشار القرار إلى أن السعودية وإيران، «تلعبان دوراً أساسياً في حل الأزمة اليمنية»، معرباً عن قلقه العميق «إزاء الغارات الجوية التي تشنها قوات التحالف بقيادة السعودية والحصار البحري الذي فرضته على اليمن، والذي أدى إلى سقوط آلاف القتلى، ما زاد من زعزعة استقرار اليمن»، بحسب القرار. من جهتها، رحبت حركة «أنصار الله» بإصدار القرار. وعبر المتحدث الرسمي باسمها، محمد عبد السلام، عن الأمل في أن يكون القرار «خطوة نحو بقطعة أوروبية حقيقية تستعيد بها دورها بعيداً عن السرب الأميركي المنهك في مشروع تفتيت المنطقة»، مضيفاً أن واشنطن «مسؤولاً عن جرائم حلفائها في المنطقة عبر دعم الإجرام والتوحش بما يناقض ما تدعيه من حريات وحقوق إنسان».

بلجيكا، عبد الرحمن الأحمد، رسالة إلى البرلمانين الأوروبيين يوم الأحد الماضي، دعاهم فيها إلى عدم التصويت على القرار، مدافعاً عن التدخل العسكري في اليمن. وقال الأحمد إن التدخل السعودي كان في جزء منه، «للرد على القلق الغربي

رحبت «أنصار الله» بالقرار الأوروبي وتهمت أن تكون خطوة لخروج أوروبا من «السرب الأميركي»

من الإرهابيين المقيمين في اليمن، بمن فيهم القاعدة وداعش»، علماً بأن وثائق عدة (آخرها نشرته قناة «بي بي سي») أكدت قتل عناصر التنظيمين إلى جانب قوات التحالف في عدد من الجبهات اليمنية، مشدداً على أن التدخل يهدف أيضاً

الماضي، وفقاً لآخر بيانات متاحة من وزارة الاقتصاد. ويوم أمس، قال النواب الذين صوتوا على القرار إن بريطانيا «أجازت بيع أسلحة للسعودية بأكثر من ثلاثة مليارات دولار منذ أن بدأ التحالف عملياته في اليمن في آذار الماضي». وكانت السعودية قد حاولت الضغط في الأيام الأخيرة لمنع أعضاء البرلمان الأوروبي من التصويت على القرار الأخير، حيث كان من المفترض أن تنعقد جلسة التصويت في الرابع من شباط الماضي، إلا أن ضغوطاً سعودية في هذا المجال أدت إلى تأجيلها حتى يوم أمس.

وفي هذا الإطار، عقد مسؤولون سعوديون لقاءات عدة مع أعضاء في البرلمان لإقناعهم بالتمنع عن دعم القرار، على ما أفادت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية. بدوره، وجه السفير السعودي في

الأوروبيون بغالبية ساحقة من 449 صوتاً مقابل معارضة 36 وامتناع 78. قرار أثار قبل نحو شهر (عند صدور نضه) بلبلة بعد تنديده بالعمليات الجوية السعودية. ودعا البرلمان الأوروبي، في جلسة خاصة عُقدت في العاصمة البلجيكية أمس، الدول الأعضاء في الاتحاد إلى وقف فوري لجميع عمليات نقل الأسلحة أو غيرها من أشكال الدعم العسكري للسعودية وشركائها في التحالف «التي يمكن أن تستخدم لارتكاب أو تسهيل ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي».

وكانت لجنة الخبراء في الأمم المتحدة قد نشرت تقريراً أكد مقتل نحو 6000 مدني خلال الحرب، «غالبيتهم قتلهم السعودية»، ما دفع منظمات ومسؤولين في أوروبا إلى إعلاء الصوت لمساءلة حكوماتهم حول دعمها الرياض في حربها على اليمن. وفي هذا السياق، اتهم مسؤولون بريطانيون حكومتهم بالمشاركة في الحرب السعودية، بناءً على تقارير تؤكد تصاعد مبيعات الأسلحة البريطانية إلى السعودية بشكل غير مسبوق، حيث وصلت قيمة الصادرات إلى مليار جنيه استرليني بارتفاع بنسبة 11% خلال ثلاثة أشهر فقط في ظل الحرب.

الضغوط على لندن جاءت من نواب بريطانيين مثل زعيم حزب «العمال»، جيرمي كوربن الذي سأل رئيس الحكومة ديفيد كاميرون عن حقيقة دعم دولة متهمه بارتكاب جرائم حرب في اليمن، إلى جانب اتهامات منظمة «هيومن رايتس ووتش» المتكررة لليمن بقتل مدنيين في اليمن وباستخدام أسلحة محرمة دولياً.

وتعد بريطانيا وفرنسا موردي الأسلحة الرئيسيين في أوروبا للسعودية، أما ألمانيا فقد أجازت بدورها تصدير أسلحة للمملكة تصل قيمتها إلى 200 مليون دولار، خلال النصف الأول من العام

على مشارف دخول العدوان على اليمن عامه الثاني. بلغت الانتقادات الدولية للسعودية المتهمة بارتكاب جرائم حرب في اليمن، ذروتها. مع قرار الاتحاد الأوروبي الداعي إلى فرض حظر أسلحة على الرياض. ورغم أن القرار غير ملزم قانونياً، إلا أن قيمته المعنوية تنزع كل مشروعية عن الحرب التي تشنها السعودية على هذا البلد

في خطوة لافتة من حيث توقيتها ومضمونها، ولناحية الجهة التي صدرت عنها، طالب البرلمان الأوروبي بفرض حظر على بيع الأسلحة من الحكومات الأوروبية لليمن «المتهمه باستهداف مدنيين في اليمن»، قرار أوروبي غير ملزم قانونياً، ولكنه يحمل قيمة معنوية كبيرة، ويأتي في وقت تتماهى فيه المملكة في «جرائم الحرب» التي ترتكبها في هذا البلد، على مرأى ومسمع العالم أجمع. بل في ظرف تبدو فيه السعودية تضرب خبط عشواء من العراق إلى لبنان مروراً بسوريا وإيران. وهو واضح في مضمونه الذي يطالب فيه حكومات الاتحاد الأوروبي بوقف تصدير السلاح إلى المملكة بحجة أنها تستهدف مدنيين. والأهم أنه يأتي عن سلطة إقليمية تمثل كبريات دول القارة القديمة وتتمتع فيه قراراتها بمشروعية عالمية تستند إلى القيم الغربية. والمفارقة أنه قرار صوت عليه النواب

حاولت السعودية الضغط لمنع أعضاء البرلمان الأوروبي من التصويت على القرار (أ.ف.ب)



جبهة جانبية مع لبنان للتغطية على الإخفاقات في اليمن

تعهد إعلامها إبراز أن هؤلاء الكوادر خبراء في حرب العصابات، للإيحاء بأن جيشها غير مؤهل لحروب كهذه في محاولة منها لتجريب انكساره أمام الجيش اليمني، كما أن محاولة ربط العدوان على اليمن بالمقاومة اللبنانية وبالمضغ على لبنان، دليل على نفاق كل الخيارات أمام السعودية التي باتت تستخدم الهوامش الضيقة التي هي عبارة عن مساحة تتركها الدول الكبرى لمراعاة خصوصيات أصدقائها.

ونقل مطلعون على خفايا العائلة الحاكمة في الرياض، أن المسؤولين فيها يشعرون بالمرحوم بالمرارة والخيبة جراء العجز عن تحقيق أي منجز في اليمن وبعدم القدرة على النصر والاستمرار بانسداد الأفق، كما لا يخفي هؤلاء المسؤولون الضيق من خلفاتهم المفترضين الذين يرهنون استمرار التحالف معهم بالابتزاز المالي، وأن «مطالبهم في كل مرحلة تزداد». أما الأكثر حرصاً، فهو ما يتداوله المراقبون والمطلعون بشأن الجيش السعودي، ساخرين ومستهزئين من أحد أكثر جيوش العالم استيراداً للسلاح.

على لبنان بتهمة «خروجه عن الإجماع العربي في الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي»، (بعد شهرين من انعقادها)، لإدانة حرق السفارة السعودية في طهران. ورغم أن لبنان قدم توضيحات وتبريرات وطالب بمراعاة خصوصياته، استمرت السعودية في سياستها العقابية بحقه وتدفيعه ثمن موقفه، وبتهديده بالمزيد من الإجراءات

يشعر المسؤولون السعوديون بالخيبة جراء العجز في اليمن

العقابية، وبلغ التصعيد حده الأقصى بادعاء أن كوادر تابعين للمقاومة اللبنانية يدربون الجيش و«اللجان الشعبية» في اليمن. وقد بدت السعودية بطريقة عرضها للحدث، كأنها تفتح جبهة جانبية للتغطية على فشلها وإخفاقاتها في اليمن، بالإضافة إلى سقوط مشروعها في سوريا وخصوصاً مع انهيار حلفائها على جبهة حلب. وقد

«لا يمكن الاستمرار في الوضع الراهن». وفجأة، تقدم المشهد اليمني المرتبة الأولى، بعدما تفوق عليه الملف السوري في الأسابيع الأخيرة. فسارعت الرياض إلى استدعاء وزراء الإعلام الخليجين في لقاء وصف بـ«الاستثنائي»، كما أن من يطلع على الإعلام الخليجي في الأيام الأخيرة، يستنتج أن العواصم الخليجية على وشك السقوط بيد «الأعداء»، وأن المعركة الدائرة حالياً هي من أجل الوجود والبقاء. سياسياً، نشط وزير خارجية السعودية، عادل الجبير، بين العواصم مع مزيد من الإطلاقات الإعلامية، وخصوصاً في وسائل الإعلام الغربية لتبرير العدوان وتقديم بلاده بكونها راعية سلام. وفي ما يخص الدول الملتحقة بالعدوان كالسودان، يكفي أن تحط طائرة الجبير في مطار الخرطوم ليقابل كبار المسؤولين الذين وعدهم بتقديم خمسة مليارات دولار، ثم مشاركته في العدوان ولتشجيع قيادته على تعزيز الجبهات بقوات إضافية.

أما اللافت سياسياً، فهو فتح النار

لقمان عبدالله

برغم الخرق الذي حققته قوات «التحالف» في منطقة فرضة نهم شرقي العاصمة، فشل رهانها على تحقيق أهدافها على الجبهات الأخرى. فقد شهدت الجبهات الشمالية الغربية ومناطق الشرق أيضاً انهيارات في صفوف القوى اليمنية الملتحقة بـ«التحالف»، الأمر الذي أثر في معنويات هذه القوى في ظل انسداد أفق المعارك، إلى جانب الكشف عن سرقة المرتبات والموازين العسكرية من قبل كبار الضباط والقادة.

الوضع المستجد استدعى من الإدارة السعودية للعدوان الانتقال إلى «حالة طوارئ» سياسية وأمنية وإعلامية في محاولة جديدة لاستدراك الانهيار الكامل لقواتها والقوى الملتحقة بها. وبدأت تصدر تصريحات وتغريدات لوزراء وكتاب خليجيين كانت غائبة عن أدبياتهم في السابق، من قبيل أن دولهم «تمر بأوضاع صعبة للغاية، أنها في «عين العاصفة»، و«تتعرض لهجمات هوجاء»، مع المطالبة بالحسم لأنه

جاء توقيت فتح النار السعودية على الحكومة اللبنانية وعلى حزب الله، بالتوازي مع «حالة الطوارئ» السياسية والإعلامية التي أعلنتها مع حلفائها الخليجيين في محاولة لتدارك إخفاقاتها في اليمن حيث لا تزال قواتها متعثرة في أكثر من جبهة

تحرك سعودي نحو «كردستان» يثير الم

تثير التحركات السعودية في العراق حنقا وجدلاً متصاعدين. وذلك منذ وصول سفير الرياض إلى بغداد. وافتتاح القنصلية السعودية في أربيل، ومارافقتها من تصريحات مثيرة للقلق.

بغداد - ربيع نادر

منذ مدة، تثير السعودية الجدل داخل العراق بسبب مواقف سياسية وأخرى تتعلق بالحرب على «داعش»، فيما سجل معنيون، أخيراً، تحركاً سعودياً واضحاً تجاه إقليم كردستان (شمال)، الذي يتمتع بحكم ذاتي، ما أثار مخاوف من أن يعزز هذا التحرك خلافات داخلية عراقية، لا سيما بين الإقليم والعاصمة بغداد، في ملفات كثيرة سياسية واقتصادية.

وبعد أيام على معلومات تداولتها

«الديموقراطي الكردستاني»: افتتاح القنصلية السعودية في أربيل تعبير عن تطور العلاقة

مواقع إخبارية محلية عن رغبة سعودية في تقديم مساعدات مالية إلى الإقليم الذي يعيش أزمة اقتصادية، في مقابل مواقف سياسية تتصل بالوضع العراقي وقضايا إقليمية، جاءت تصريحات أدلى بها القنصل السعودي في أربيل (عاصمة الإقليم) عبد المنعم عبد الرحمن صالح، قال فيها إن بلاده لن تتخلى عن إقليم كردستان، لتزيد من الشكوك بشأن نيات الرياض إزاء العراق.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي رزاق الحيدري إن التحرك السعودي باتجاه إقليم كردستان هو جزء من مخطط

أميركي تمثل الرياض طرفاً أساسياً فيه، والعراق أبرز محطاته. وأضاف لـ«الخبار» أن «السعودية تتحرك لمواجهة ما تقول عنه المد الشيوعي، وأميركا تعتبره المد الإيراني، وهما بذلك يتفقان على مخطط له أكثر من طريق وأكثر من أداة».

وأوضح أن هناك خريطة طريق رسمتها الولايات المتحدة، وتشكل الرياض ركناً أساسياً فيها، لإضعاف العراق وإبقائه مشتتاً بالقرار السياسي وضعيفاً على المستوى العسكري. كذلك رأى أن «التوجه نحو إقليم كردستان، الهدف منه إيجاد انقسام قومي بعد مساع سعودية لإيجاد انقسام طائفي في العراق، مشيراً إلى أن ملف «داعش» والأزمة الاقتصادية كلها خطوات يراود منها السيطرة على العراق، حيث إن السعودية وراء تخفيض أسعار النفط ليتضرر العراق، ومعه إيران وروسيا، وهو أمر نابع من فكرة المحاور التي تقف فيها السعودية إلى جانب أميركا». وتوقع أن تستجيب القيادة السياسية في إقليم كردستان للرغبة السعودية، وتقبل بمساعدات مالية ستكون لها ضرائب على الوضع العراقي.

في المقابل، يرفض سياسيون أكراد الحديث برغبة عن العلاقات السعودية وإقليم كردستان، التي اتخذت منحى واضحاً في الآونة الأخيرة. وفي تصريح إلى «الخبار»، قال محسن السعدون، القيادي في الحزب الديموقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البرزاني، إن «افتتاح القنصلية السعودية في أربيل، الأسبوع الماضي، ما هو إلا تعبير عن

تطور هذه العلاقة في كل المجالات، لا سيما السياسية والاقتصادية، واستمرار التشاور والتفاهم بشأن قضايا المنطقة». ورأى أنه «عندما تشكل الأطراف الأخرى في العلاقة بين أربيل والرياض، فهذا لأنها تمتلك علاقات متوترة مع السعودية ودول

الخليج عموماً. كذلك أشار إلى أن القنصل السعودي يؤكد عدم تخلي بلاده عن إقليم كردستان في الحرب مع تنظيم داعش، فهو يعلم أن قوات البشمركة هي الوحيدة التي تقاتل هذا التنظيم بثبات، من سنجار حتى خانقين، ويحتاج إلى دعم وتأييد كل

دول العالم في حربه على الإرهاب». وتواجه السياسة التي تنتهجها المملكة في المنطقة اعتراضاً واسعاً داخل العراق تحديداً. ورغم تعيين سفير للرياض في بغداد بعد انقطاع دبلوماسي دام لأكثر من 25 عاماً، فإن أطرافاً عراقية كثيرة لا تزال تعترض

التحرك السعودي باتجاه إقليم كردستان هو جزء من مخطط أميركي تمثل الرياض طرفاً أساسياً فيه (الخبار)

واشنطن تستعين بأعداء أمس لإسقاط أول ولاية «الخلافة»

بغداد - محمد شفيق

طيلة عامين على احتلالها من قبل تنظيم «داعش»، غابت الفلوجة عن المشهد الأمني والإعلامي تزامناً مع سقوط منطقة تلو الأخرى بيد «داعش»، إلا أن الأسبوعين الماضيين شهدا عودة الفلوجة، التي اعتبرت أول ولاية للتنظيم وخلافته المزعومة في العراق، إلى المشهد الأمني والإعلامي.

البدائية كانت بحديث إعلامي و«فابسيوكي» عن بواذر «انتفاضة شعبية» واشتباكات مسلحة بين أهالي وأبناء العشائر مع عناصر «داعش». وقد أكدت قيادة العمليات المشتركة و«خليفة الإعلام الحربي» (الجهة المخولة رسمياً بالحديث عن تطورات المعارك) صحة المعلومات التي تحدثت عن اندلاع معارك بين أبناء العشائر و«داعش»، مشيرة إلى أن أبناء العشائر تمكنوا من السيطرة على أجزاء من حي نزال.

مصادر من داخل الفلوجة أشارت إلى أن الحديث الإعلامي والرسمي عن «انتفاضة الفلوجة» مبالغ فيه وجرت فبركته، مؤكدة أن هناك مناوشات واشتباكات محدودة تحدث بين الحين والآخر بين ثوار شباب وعناصر في «داعش».

قتلى وجرحى في تفجيرين استهدفاً مسجداً في بغداد

قتل تسعة أشخاص على الأقل وأصيب حوالي 22 آخرين، أمس، في تفجيرين انتحاريين استهدفاً مسجداً في حي الشعلة الواقع شمال غرب بغداد. وقال عقيد في الشرطة إن «انتحاريين يرتديان حزامين ناسفين فجرنا نفسيهما أمام حسينية الرسول الأعظم في حي الشعلة، ما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص وإصابة نحو 22 آخرين». وأضاف أن «الانتحاري الأول فجر نفسه وسط المصلين، أثناء خروجهم من الحسينية»، مشيراً إلى أن التفجير الثاني استهدف قوات الشرطة التي وصلت إلى المكان لانقاذ المصابين ما أدى إلى سقوط ضحايا في صفوفها». وقد وقع هذان التفجيران في أحد معازل «التيار الصدري»، عشية تظاهرة ينظمها الآلاف من أتباع التيار من مختلف المدن العراقية، صباح اليوم، تلبية لدعوة زعيمهم مقتدى الصدر، للمطالبة بـ«الإصلاح ومحاربة الفساد، ودعم القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وذلك في ساحة التحرير وسط بغداد.

وبحسب ما أعلنه مكتب الصدر فإن التظاهرة ستستمر لنحو ساعتين (من الثامنة إلى العاشرة)، يلي بعدها الصدر كلمة بين جموع المتظاهرين لم يُفصح عن مضامينها، ليتوجه بعدها إلى مدينة الصدر (شرقي بغداد). المعقل الأبرز لتياره وأنصاره في العاصمة، حيث سيقوم صلاة الجمعة هناك.

(الخبار، أ ف ب)

مصدر سياسي مطلع من الفلوجة قال لـ«الخبار» إن العملية التي أعلن عن انطلاقها، أمس، تهدف إلى تطويق مدينة الفلوجة بالكامل تمهيداً للاقتحام والتحرير، في ظل استمرار تراجع «داعش» إلى الخطوط الخلفية في مركز الفلوجة. وكشف المصدر عن استعدادات واتصالات أميركية مع قيادات عشائرية سبقت انطلاق العمليات، موضحاً أن الاتصالات الأميركية تركزت مع عشيرة البو عيسى، التي ينتمي إليها القيادي في «تحالف القوى» المطلوب للقضاء رافع العيساوي، تضمنت وعوداً أميركية بتوفير غطاء جوي «فاعل وساند» للمقاتلين على الأرض.

إلا أن قادة بعض العشائر يرفضون إشراك الفصائل والجماعات التي كانت سبباً في اجتياح «داعش» للأنبار، مؤكدين ضرورة الاعتماد على أبناء الأنبار أنفسهم في تحرير مناطقهم. الشيخ عاشور جلو، القيادي البارز في مجلس العشائر المتصديعة للإرهاب، نفى وجود أي دور لتلك الفصائل، وأبرزها «حماس العراق»، في الفلوجة حالياً. وفي حديث إلى «الخبار»، رفض أي تعاون مع رافع العيساوي أو علي حاتم السليمان، كونهما من أبرز من

تسببوا في دخول «داعش» إلى مدن الأنبار. وكشف جلو عن وجود أكثر من 100 شاب «ثائر» داخل مدينة الفلوجة مستعدين لمواجهة «داعش» في المدينة. وفي هذا السياق، رأى المحلل السياسي عبد العزيز العيساوي أن الإدارة الأميركية تسعى إلى تحقيق نصر سريع في مناطق محيط الفلوجة، بالاعتماد على مقاتلين محليين من دون إشراك «الحشد الشعبي». العيساوي أكد لـ«الخبار» وجود تحركات أميركية فاعلة على الأرض في الأنبار، بالتواصل مع العشائر. وأشار العيساوي إلى أن واشنطن تسعى لتكوين ما يمكن تسميته «جيشاً عشائرياً صغيراً» يتولى قتال «داعش» وتطهير المناطق التي يحتلها ومسك الأرض بعد ذلك، لافتاً إلى أن أميركا بدأت منذ فترة بتزويد عشائر معينة بالسلاح والعتاد بعد اختبار ولائها. في المقابل، أشار رئيس مركز التفكير السياسي العراقي إحسان الشمري إلى أن إدارة الرئيس باراك أوباما اقتنعت، منذ فترة، بضرورة الاستعانة بالفصائل والجماعات المسلحة التي واجهت القوات الأميركية في الفلوجة، ليتحول أعداء أمس إلى أصدقاء اليوم،

فلسطين

شرطة غزة «تأكل نفسها»... وهنتقديها

خاوف

هو المنصة الأكثر رواجاً للتعبير عن آرائهم ومطالبه المسؤولين بتغيير سلوكيات مرؤوسيهيهم أو حتى تغيير نظم وقوانين لا تتماشى مع الوضع الاستثنائي الذي تمر به غزة. في المقابل، سلك صناعات القرار في «حماس» عدة طرق للرد على هذه الانتقادات، وغالباً ما يكون الرد هو النفى وتكذيب بعض الأخبار واعتبارها أخرى شائعات شأنها النيل من الوحدة والنظام الذي يعيشه القطاع، كما طغت في الآونة الأخيرة وسيلة جديدة للحد من أصوات المنتقدين، وهي رفع دعاوى قضائية بتهمة الكذب والتشهير، كانت بدايتها مع الصحافية مشيرة توفيق التي أصدرت تحقيقاً يخص مستشفى شهداء الأقصى بعدما توفيت طفلة حديثة الولادة بسبب أخطاء طبية، ثم الناشط رمزي حرز الله الذي كان ينتقد الحكومة عبر مقاطع على قنواته في (YouTube).

تلى ذلك اعتقال الصحافي أيمن العالول بسبب هاشتاغ (#سلموا المعبر)، الذي لاقى رواجاً كبيراً عقب الأزمة الإنسانية التي واجهها المسافرون عبر معبر رفح، وأخيراً استدعاء الصحافية هاجر حرب مراسلة قناة «المسيرة»، إثر كتابتها منشورت على صفحتها تنتقد فيها تصرف إحدى الشرطيات معها أثناء تغطيتها فعالية محلية.

وقد يبدو أنه من الطبيعي أن تتعامل حكومة غزة مع غير المنتسبين إليها بوسائل قمعية لإسكاتهم متجاهلة كل مطالبات المؤسسات الحقوقية، ولكن الغريب هو طريقة الرد على تنامي حجم انتقادات عناصر من الأجهزة الأمنية لمديريهم وقياداتهم السياسية. مصادر أشارت إلى أن الانتقادات التي كان يوجهها أبناء الأجهزة الأمنية غالباً ما كانت تُسوى عبر لجان داخلية لمراجعة هؤلاء وتحذيرهم من انتقادات علنية، تحت عنوان أن المصلحة العليا أهم. من هؤلاء الشرطي راضي ريان الذي كتب منشوراً عن قضية توزيع 36 سيارة جديدة على مديريين عامين في وزارات غزة.

(الأخبار)

لحكومة حماس أمام خصومها السياسيين الذين تتقدمهم حركة فتح وسلطة الرئيس محمود عباس»، بل صارت مشار حديث أي «جَمعة بين زملاء العمل، والتحس على ما آلت إليه أوضاعهم المعيشية وتربص الآخرين بهم»، والخوف الأكبر من نكران حقوقهم إذا حدث اتفاق مصالحة

عمليات التهديد بالانتحار تكررت لدى عناصر من الأجهزة الأمنية

جديد يأخذ بعين الاعتبار الموظفين المدنيين ولا يشمل العسكريين، تعقب المصادر.

انتقادات عدة وجهت إلى ما تبقى من تركيبة «حماس» الوزارية بشأن سلوكيات فردية لرجال الشرطة أو حتى مؤسسات بأكملها نتيجة التقصير في أداء الواجب المطلوب منها، وغالباً ما تكون هذه الانتقادات نابعة من صحافيين وكتاب. حالياً «فايسبوك»

راتبه ولم يكن أكثر من 180 شيكل (نحو 50 دولاراً)، وهو للشهر السادس على التوالي لم يتمكن من إقناع البنك بالتخفيف من عمليات الحسم التي تطاول راتبه. كذلك الأمر بالنسبة إلى الشرطي (نق) (35 عاماً) الذي أقدم على إحراق نفسه في مقر عمله (العدد 2613 في 12 حزيران 2015).

هذه الحوادث ظاهرة للعامة حتى الآن، لكن يبدو أن هناك ما هو أكثر. تقول مصادر من الأجهزة الأمنية إن «الوضع لم يعد يحتمل، والقيادة السياسية لا تفكر في سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها غالبية المنتسبين إلى الأجهزة الأمنية مهما علت رتبتهن». يضيف: «لم يعد أحد من رجال الأجهزة الأمنية غير مديون للأخرين بالمال، والمفارقة أن يأتيهم أصحاب الدين ليهتدوهم بتقديم الشكوى ضددهم في مراكز الأمن»، يتابع المصدر نفسه: «كنا نعيش مستوى اجتماعياً متوسطاً، ولكننا اليوم نجبر على أن ننزّل إلى مستوى الفقراء بل الأشد فقراً... أطفالنا يطلبون منا ما لا نستطيع جلبه لهم، وذهبت هيبتنا أمام أنفسنا».

لم تعد هذه الروايات، التي وردتنا بعضها، مسجونة في غرف المديرين العامين المغلقة، «حتى لا تنتزعزع الجبهة الداخلية للأجهزة الأمنية

باتت حكومة غزة السابقة، أوها تبقى من وزاراتها. لا تطيق، أي انتقاد أكان محمداً أم لا. وكذلك أكان صادرها من خارج أسوار وزاراتها من بين موظفيها، حتى لو أحرقت بعض الشرطة أنفسهم

«راح أفضحك بعد ما أحرقت حالي»، تهديد بالانتحار تلقاه مدير أبو إبراهيم (اسم مستعار)، الشاب الذي يعمل في أحد الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة «حماس» السابقة في غزة، عبر مكالمته هاتفية. أضاف الشاب: «ما عنديش أكل لأولادي بالدار، ولا معي مصاري أشتريهم، وصاحب الدكان مش راضي يعطيني دين تراكتت علي الديون والذنيا سودت بوجهي».

لم يمنع آخر منخفض جوي ضرب قطاع غزة، «أبو إبراهيم»، من التراجع عن خطوته التي كادت أن تكون حادثة حقيقية هددت حياته ومستقبل أبنائه. الحكاية تبدأ من حالة اليأس والإحباط التي شعر بها ذلك الشرطي، وخاصة أنه لم يكن يملك سوى بضعة شواكل (عملة إسرائيلية جبرية). تلك النقود لم تكن تكفي سوى ليشتري بها لتراً من البنزين سكب على نفسه وجلس في «متنزه برشلونة» جنوب مدينة غزة، تحت الأمطار الغزيرة. أجرى مكالمته مع مديره الذي سارع للوصول إلى المكان خوفاً من حرق ذلك الشاب نفسه وتحول الأمر إلى قضية رأي عام.

عمليات التهديد بالانتحار تكررت لدى عناصر من الأجهزة الأمنية، مع أن بعضهم كانوا غير جديين في التنفيذ، بقدر ما كانت رسالة حاولوا إيصالها إلى «الجهات العليا» التي تركتهم بلا رواتب لأكثر من عام، عدا بعض الدفعات المحدودة. حالة أخرى كان بطلها أحد الموظفين، بعدما سكب على نفسه البنزين في البنك الوطني الإسلامي التابع لـ«حماس»، في ذلك اليوم، تسلّم

على إقامة علاقات مع السعودية، حيث تنهم بإذكاء انقسامات سياسية داخل العراق والوقوف وراء جماعات متطرفة.

وكانت زيارة السفير السعودي ثامر السبهان لأربيل قد أشارت جدلاً، خصوصاً أنها جاءت بعد أيام على تصريحات هاجم فيها الحشد الشعبي التابع للحكومة في بغداد، ويضم فصائل إسلامية تعارض معظمها سياسات السعودية، وترفض مساعي انفصال إقليم كردستان. وبعد تلك الزيارة، تداولت أوساط سياسية حديثاً عن صفقة إقليمية، برعاية أميركية، يتم فيها دعم انفصال إقليم كردستان مقابل أن تحظى الرياض بفرصة لإقامة إقليم يضم المحافظات الستة شمالي وغربي العراق (الموصل، صلاح الدين، الأنبار).

وفي السياق، يقول الباحث في الشأن السياسي، ماجد الحسني، إن السعودية أخذت تزيد من ضغطها على أطراف عراقية، بمساعدة أميركية، بسبب الخسائر التي تلقتها في اليمن وسوريا وأيضاً في لبنان. ورأى الحسني، في حديث إلى «الأخبار»، أن الاعتراض على السياسة السعودية لم يكن نابعاً من دوافع طائفية، كما يريد أن يصور البعض، بل يستند إلى جملة حقائق، منها موقف السعودية من الإرهاب في العراق، وترددها لأكثر من عقد في الانفتاح على العراق والتجربة السياسية فيه.

وربط المحلل السياسي التوجه نحو إقليم كردستان بسببين: الأول وجود بيئة مناسبة اقتصادية تدفع بالإقليم إلى قبول ضغوط سعودية، والأخر اعتقاد الرياض بأن الطرف السياسي في إقليم كردستان يستطيع أن ينسجم بسهولة مع رغباتها، كونه يتمتع باستقلال جغرافي نسبي واستقلال تام على مستوى القرار السياسي.

شارك معلمو وموظفو غزة الحكوميون في إضراب شامل يوم امس (أب يب) (أب يب)



وجهة نظر

عن 35 فلسطينياً أعدموا في قبة مظلم

يوسف، فارس

«ربما كان عددهم أقل من ذلك، وربما أكثر؟ لم يسألنا أحد قبلك عن أسمائهم أو عددهم!»، بما سبق علق عدد من زملاء الصحافيين السوريين على أسئلتنا حول أعداد وأسماء الشهداء الفلسطينيين الذين قُضوا في تفجير حي السيدة زينب قبل نحو أسبوع. مضت أيام على التفجير الذي تبناه تنظيم «داعش» ولم يصدر أي تصريح فلسطيني، رسمي أو شعبي أو فصائلي، على الحدث. خمسة وثلاثون فلسطينياً قُضوا في الهجوم الإجرامي مع عشرات السوريين. بعضهم أطفال ونساء، حصلنا على أسمائهم بعد رحلة بحث شاقة. كانت الأسماء مكتوبة على «ورقة دفتر» بخط اليد، أي إنه لم يُصدر أي طرف رسمي فلسطيني حصيلة موثقة أو حتى مجرد نعي لمن شيعوا قبل يومين أ غرباً إلى مآواهم الأخير في هذه الدنيا. بل جُمعت أسماء الضحايا بجهد ذاتي من الزملاء!

غريبة حالة الصمت التي لجمت المستوى الرسمي الفلسطيني في رام الله وغزة، وغير منطقية. هل بات دم الفلسطينيين الموزع في مسالغ الموت خارج اهتماماتهم؟ توحدت الفصائل السياسية هذه المرة مع السلطة في الصمت والتغافل ما دامت أرض الحدث سوريا، وما دام الفاعل يخدم أجندة لاعبين كبار في المنطقة يجب ألا نخرجهم! لا أحد يعلم حتى اللحظة على عاتق من تقع مسؤولية رعاية عائلات الشهداء والمصابين التائهين في أروقة تلاجع ومستشفيات دمشق؟ مثل هذه «المحكّات» تظهر قيمة الفلسطيني حتى عند

كشف أحد المصادر عن اتصالات أميركية مع قيادات عشائرية سبقت انطلاق العمليات

وعلى رأسهم «حماس العراق» التي تعتبر الجناح العسكري للحزب الإسلامي العراقي وكتائب ثورة العشرين وغيرهما. الشمري أرجع، في حديث إلى «الأخبار»، العمليات القتالية والحراك العسكري الذي شهدته الفلوجة، خلال الأيام القليلة الماضية، إلى التطورات التي شهدتها الأنبار، أخيراً، والتي تمثلت في تحرير مدينة الرمادي وصولاً إلى أقصى نقطة في المدينة، وهي جزيرة الخالدية والاستعدادات الجارية لتحرير بقية مناطق الأنبار الخاضعة لسيطرة «داعش»، وأبرزها مدينة هيت، مؤكداً أن منتصف العام الحالي سيدخل «داعش» مرحلته الأخيرة في الأنبار، وستكون بداية نهايته في مدينة الموصل.

والمقيم في الإمارات! الحق أن الرجل فاجئنا بذكائه دائماً، حين يجيد اللعب في المساحات التي يهيمها خصومه. ظهر «أبو فادي» في موقفه على الصفحة الزرقاء (فايسبوك) في قمة التآلق في الوقت الذي غص فيه الجميع في نومهم. ما هو غير مقنع، ما دُيّل به الرجل تصريحه، بعدما وصف ما جرى بـ«حرب تدمير سوريا»، وهو وصف مدروس بعناية فائقة، يلعب فيه «مهندس السياسة الخارجية لمحور الإمارات» على موازين قوى الإقليم التي قدمت روسيا وإيران والدولة السورية مؤخراً، كلاعب رئيسي في مجريات المنطقة.

كذلك لعب دحلان على استمالة الخزان البشري من لاجئي الشتات إلى صفه في أي معركة سياسية مقبلة وتحديداً أن الهجمة على مناصريه في الضفة تزداد شراسة. وربما أوصلت دماء الضحايا رسالة «الرئيس القادم» كما يتوقع أنصاره في المرحلة اللاحقة. لكن صوت المكومين في الشتات لم يسمعه أحد بعد. ولعل وعسى أن الاستنكار الصادر أمس عن «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين - الأونروا» الذي استنكرت فيه التفجير الذي حدث في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، يوقظ بعض الخجلين من أنفسهم.

ومن المهم الاقتباس عن بيان «الأونروا» الفقرة التي تشير تحديداً إلى أنه «منذ عام 1948 استضافت السيدة زينب لاجئي فلسطين داخل مخيم رسمي في المنطقة»، من أجل الإجابة عن تساؤلات بعض «المتحانقين»، عن سبب وجود فلسطينيين قرب مزار ديني، مع أن الإنسانية والشرعة الحق لا تغفلان إنكار هذه الجريمة التي تشبه ما جرى في اليوم نفسه في حي الزهراء في حمص.

أهله، لكن لا قمية كما يبدو لموت الفلسطيني خارج «بازار الاستثمار السياسي». هذا الحدث يضع الجميع في طاحونة مفارقة قاسية في توظيف المصائب. فقد وقف الإعلام الفلسطيني - بشقيه الحزبي والرسمي - قبل سنوات متوحداً مع الإعلام القطري والخليجي في حملة «لن يسقط اليرموك». بدت الفقاعة الموسمية التي رفعت جوع فلسطيني مخيم اليرموك مثيرة للحنق وهي تعزف على وتر المبالغة والاستغلال، ألقى اللوم آنذاك على الدولة السورية في حصار المخيم. أهداهم (اليرموك) عشرات الانتحاريين بعدما صار بؤرة عسكرية لعشرات المجموعات المسلحة! أجل كان على الدولة أن تكافئ من جعل الناس رهائن بالمزيد من أكياس الطحين! من ثم انسحبت الأحزاب جميعها من سوريا (لدواع أمنية) وتركت وراءها - كما فعلت في بداية الحرب - فراغاً ملأته المجموعات المسلحة ليجد اللاجئون أنفسهم وحيدين في فوهة المدفع قبل الحل الأخير.

شارك جمع من الفلسطينيين في تلك الأيام بعنف في حملات التضامن الموجهة قطرياً، وفعلاً كانت تلك المواجهة ليس من أجل «الفلسطيني السوري» بقدر ما هي استهداف للكيان السوري ضمن حرب الشبطنة التي كانت معلنة. الآن نقف بخدر أمام مستوى الإسفاف والامتهان الذي وصل إليه شعب لا تملك حكوماته ونخبه ولا ثلاثون فصيلاً سياسياً فيه موقفاً مسؤولاً اتجاه خزان بشري نكبته الحرب، وتغذت على لحم أبنائه أسماك القرش، بعدما قصرت قوارب الموت المتهاكمة في توصيلهم إلى بر الأمان. «الحي» الوحيد في مقبرة القيم الوطنية كان محمد دحلان، النائب في المجلس التشريعي المفصول من حركة «فتح»

مصر

رسالة دعم «تحيا مصر» بـ5 جنيهات... وعكاشة يطعم

إلى صحيفة محلية إن «... عكاشة التقى السفير الإسرائيلي بصفته الشخصية وليس ممثلاً عن البرلمان المصري».

في قضية أخرى، قضت محكمة جنابات الجيزة، أمس، بالسجن المشدّد 14 سنة على ثلاثة متهمين، بعد إعادة إجراءات محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«فتنة الشيعة»، التي أدت إلى مقتل رجل الدين حسن شحاتة وثلاثة آخرين عام 2013. وكانت المحكمة قد أصدرت حكماً في حزيران الماضي بمعاقبة 23 متهماً في القضية بالسجن المشدّد 14 سنة، بينهم 19 متهماً غيابياً، ثم ضبط ثلاثة متهمين أعدت إجراءات محاكمتهم. رئيساً، يبدأ السيسي اليوم جولة أسبوعية تشمل كازاخستان واليابان وكوريا الجنوبية، ستشهد لقاءات للتباحث في مجمل أوضاع العلاقات الثنائية. ومن المقرر أن يلقي الرئيس المصري كلمة في جامعة «نزار باييف»، ثم يتوجه إلى طوكيو، حيث سيعقد لقاءات مع إمبراطور اليابان ورئيس الوزراء وسينتهي السيسي جولته بزيارة كوريا الجنوبية، على أن يختتمها بالتوقيع على إعلان الارتقاء بالعلاقات إلى مستوى الشراكة الشاملة والتعاون بين البلدين.

إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء في اجتماعه أمس، برئاسة شريف إسماعيل، على تعديلات قانون الشرطة، والتي تستهدف ضبط الأداء الشرطي والتصدي للتهديدات. وقال وزير العدل أحمد الزند، عقب انتهاء الاجتماع، إن الموافقة تمت مبدئياً على البنود التي تم تعديلها، وسترسل إلى مجلس الدولة للصياغة والتدقيق وفقاً لمواد الدستور، قبل إرسالها إلى مجلس النواب لإقرارها. (الأخبار)



جهزت الحكومة تعديلات قانون الشرطة لدراستها قبل إرسالها للبرلمان (أي بي إيه)

والسفير الإسرائيلي معتاد التردد على مبنى الخارجية للتباحث في أمور عدة بين حين وآخر، وفق مواعيد مسبقة وأجندة محددة». أما عن رأي البرلمان، فقال وكيل مجلس النواب، سليمان وهدان، أمس، إنه ليس هناك نص في المجلس يعاقب على تطبيع نائب مع إسرائيل. وأضاف في تصريحات

عنه الخارجية، مشيرة إلى أن من حق أي شخص استضافة السفير في منزله، ومؤكدة أن الدولة «لا تتدخل في العلاقات بين الأفراد». وأضافت تلك المصادر أن «البرلمان وحده هو صاحب الحق في الاعتراض»، لافتة إلى أن العلاقات السياسية بين مصر وإسرائيل «تنظمها اتفاقية كامب ديفيد،

جنيهات المضافة إلى الجنيه الذي طالب به الرئيس. لكن مسؤولين في تلك الشركات قالوا إن الرسائل القصيرة المذكورة يجري حسم الرصيد فيها عن طريق الصندوق، ولفتوا إلى أن سعر الرسالة القصيرة هو خمسة جنيهات منذ بدء حملات التبرّع لـ«تحيا مصر»، منذ أكثر من عام، ولا يجري عليها أي اقتطاعات، كما قالوا.

في غضون ذلك، كشف المدير التنفيذي لصندوق «تحيا مصر»، محمد عشمواوي، أن حصيلة الرسائل بلغت حتى الثانية من ظهر أمس مليوني جنيه، موضحاً أن تكلفة الرسالة فعلياً هي خمسة جنيهات وأن مقولة الرئيس «صبح على مصر بجنيه» كانت مجازية ولا تقصد التكلفة الحقيقية للرسالة. ولفت عشمواوي إلى أنه حتى الموعد المذكور وصلت 400 ألف رسالة، في حين أن المعدل الشهري للرسائل منذ تأسيس الصندوق وإطلاق خدمة الرسائل القصيرة لم يتجاوز 100 ألف شهرياً.

يشار إلى أنه أنشئت صفحة ساخرة على موقع «إي باي» فتحت عروضاً في مزاد «لبيع مشير...» ووضعت صورة السيسي، وتجاوزت مبلغ 100 ألف دولار خلال ساعات، قبل أن ترفع الصفحة من الموقع لاحقاً.

ليست هذه القضية الجدلية الوحيدة التي دارت في أرجاء مصر أمس، فقد التقى السفير الإسرائيلي لدى القاهرة، حاييم كورين، النائب والإعلامي المثير للجدل توفيق عكاشة، في جلسة عشاء لمدة ثلاث ساعات، وقد تعهد كورين وعكاشة بمواصلة اللقاءات الثنائية، وبينما ارفع عكاشة أنه أخطر الجهات الرسمية باللقاء، قالت مصادر دبلوماسية في الخارجية لمراسلنا (أحمد جمال الدين) إن اللقاء لا يعدو كونه «تصرفاً فردياً» لا تسال

قضيتان أثارنا الرأي العام في مصر خلال يوم واحد: ردود الفعل على مطالبة عبد الفتاح السيسي بدعم صندوق «تحيا مصر» وحسم 5 جنيهات بدلاً من واحد على كل رسالة. ثم لقاء توفيق عكاشة مع السفير الإسرائيلي في سهرة عشاء

لا تزال أصداء خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأخير، ودعوته المصريين إلى التبرّع يومياً بمبلغ جنيه مصري (الدولار = 7,87 جنيهات) تتفاعل لدى المواطنين، ما بين السخرية من الدعوة التي تأتي في ظل ظروف معيشية قاسية تجعلهم ينتظرون دعماً من الدولة، والاستجابة السريعة بالتبرّع لمصلحة صندوق حكومي (تحيا مصر) يهدف إلى إنعاش الاقتصاد المحلي.

وكان السيسي قد قال في خطابه (راجع عدد أمس) إن «إجمالي المبالغ

حكم فعلياً بالسجن 14 عاماً على 3 من قتلة حسن شحاتة

التي جمعها صندوق «تحيا مصر» (صندوق حكومي لجمع التبرعات) حتى الآن يبلغ 4,7 مليار جنيه»، منها مليار للجيش، وذلك منذ أن دشنته رئاسة الجمهورية مطلع تموز 2014.

ويوم أمس، انتشر عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي شكاوى من المواطنين بسبب سحب خمسة جنيهات لدى التبرّع لرقم 37037 (صندوق تحيا مصر)، وليس جنيهاً واحداً، وزاد اللغط حول استحواد شركات الاتصالات على الأربعة

ليبيا

واشنطن تؤيد نواب طبرق... ورومالا تفكر في التدخل

أنها ألقت القبض على أمير «داعش» لمدينة صبراتة، (70 كلم غربي طرابلس)، محمد سعد التاجوري (أبو سليمان) مع اثنين من مساعديه. وقالت «قوة الردع الخاصة»، التابعة للوزارة في الحكومة الموالية لتحالف «فجر ليبيا»، وغير المعترف بها دولياً، «أنها وجهت ضربة أخرى قاصمة لداعش». وأكدت أن عملية القبض جرت داخل منزل في ضواحي تاجوراء شرقي طرابلس.

في موازاة ذلك، أعلن «تجمع عمداء بلديات وثوار طرابلس الكبرى» تشكيل كيان اجتماعي مهمته «خلق بيئة آمنة للمنطقة»، تحت مسمى «المجلس الأعلى للمصالحة بطرابلس الكبرى». وأكد التجمع أنه يسعى لوقف الحرب بمختلف صورها العسكرية والإعلامية والاقتصادية، وبذل الجهد لتحقيق المصالحة والسلم الاجتماعي بين مكونات المنطقة الغربية، ومن ثم باقي المناطق الليبية. وبحسب البيان فإن «هذا الكيان الاجتماعي يسعى إلى جمع الأفرقاء على مائدة الحوار ووضعهم في دائرة السلم والسلام والتأكيد على ليبيا الموحدة التي لا تقبل القسمة أو التفريق وبعيداً عن التجاذبات السياسية».

(الأخبار)

يساعد مستشارون فرنسيون القوات الليبية في معاركها ضد «داعش»

ألقت حكومة طرابلس القبض على أمير «داعش» لمدينة صبراتة (أ ف ب)



بنغازي، شرقي البلاد، في إشارة منه إلى «تدخل غير معلن» من قبل الأميركيين والأوروبيين في ليبيا. وقال بوخمادة إن «الفرنسيين الذين يقدمون الاستشارات للجيش الليبي في حربه ضد الإرهاب لا يحاربون مع القوات الليبية»، غير أن باريس لم تعقب على ما أعلنه القائد الليبي ميدانياً، أعلنت قوة تابعة لوزارة الداخلية في حكومة طرابلس

بينوتي، أمس، أن تكون بلادها بصدد إرسال قوات «احتلال» عسكرية برية إلى ليبيا، مشددة على دور القوى المحلية في استتباب الأمن.

ورأت بينوتي إن «إرسال قوات احتلال برية، إلى ليبيا أمر غير وارد، وعقيم، ولا تفكر فيه، وهو مستبعد بكل تأكيد». وأضافت «ما نعمل عليه في الوقت الراهن هو تشكيل قوات أمن محلية كما

أوصت الأمم المتحدة، بحيث تبسط الاستقرار في البلاد»، مشيرة إلى أنه «لا يمكن لليبيا أن تستقر إلا بمساعدة القوات المحلية». وأشارت الوزيرة الإيطالية إلى أن «الأولوية التي يتعين معالجتها هي الاستقرار، وهذا أمر صعب أن نتخيله دون حوار بين الليبيين أنفسهم»، معربة عن «قلق إزاء التأجيل المستمر للتصويت على حكومة الوحدة الوطنية». وتابعت «عندما تتولى الحكومة الليبية، زمام السلطة ستقدم يد العون لقوات الأمن من خلال المدرّبين، وحول هذه المسألة تعمل في الوقت الراهن 19 دولة بالتنسيق مع إيطاليا».

بدوره، قال قائد القوات الخاصة في الجيش الليبي، ونيس بوخمادة، أن مستشارين عسكريين فرنسيين يساعدون في تنسيق معارك القوات الليبية ضد «داعش» في مدينة

لا تزاله تداعيات إعلان نواب طبرق، تأييد حكومة فايز السراج تتوالى. وخصوصاً مع تلقف واشنطن لمبادرة النواب المئة، في وقت أكدت فيه روما رفضها للتدخل وحدها. وزجّها في الواجهة، دون أي إجماع دولي

رحبت الإدارة الأميركية بإعلان مئة نائب في برلمان طبرق (من أصل 188) تأييدهم لحكومة «الوفاق الوطني» برئاسة فايز السراج. وأكدت واشنطن دعمها للنواب الطبرقيين المؤيدين لحكومة السراج، وذلك بعد «منعهم من التصويت لمنح الحكومة الثقة».

وأيدت واشنطن على لسان الناطق باسم خارجيتها، جون كيربي، «الإعلان الطبرقي». وأعرب عن «قلق عميق» لإدارة بلاده إزاء معلومات تشير إلى أن أقلية متشددة استخدمت الترهيب الجسدي والتهديدات لوقف جلسة الإثنين، الماضي، مشدداً على «إدانة بلاده، وبقوة، لكل محاولات عرقلة العملية السياسية الليبية».

ويتوازي الحديث الحكومي مع الحديث عن التدخل الدولي، إذ نفت وزيرة الدفاع الإيطالية، روبرتا

5 آلاف مرشح يتنافسون على مجلسي الشورى والخبراء اليوم

الأقليات الدينية سيتنافسون غداً في الدورة العاشرة من الانتخابات النيابية. وأفاد جاوشي بأن عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات في العاصمة طهران يصل إلى نحو 8 ملايين و500 ألف ناخب. وأوضح أنه «وفق تقييماتنا، فإن حجم المشاركة في العاصمة طهران ستكون مشهوداً».

وأكد جاوشي أنه حتى لو لم يجر تمديد مهلة الانتخابات، فإن أعضاء مراكز الاقتراع ملزمون السماح للموجودين في مراكز الاقتراع بالإدلاء بأصواتهم حتى لو استغرق ذلك ساعات عدة بعد انتهاء مهلة الاقتراع. وأشار إلى تأييد أهلية 1269 مرشحاً للانتخابات في الدوائر الانتخابية للعاصمة طهران. وقال إنه «نظراً إلى العدد الكبير للمرشحين للانتخابات وعدد الناخبين أيضاً، فإن عملية فرز الأصوات في دائرة طهران الانتخابية قد تستغرق يومين أو ثلاثة أيام».

(الأخبار)



أعلنت وزارة الداخلية أمس انسحاب حوالي 1400 مرشح إلى الانتخابات (اف ب)

الوزارة محمد حسين مقيمي إن عدد المرشحين أصبح 4844 مرشحاً إلى الانتخابات التشريعية، مقابل 6229 في البداية، و159 مرشحاً إلى مجلس الخبراء، مقابل 161 أولاً. وعشرة في المئة من المرشحين من النساء اللواتي أصبح عددهن، حالياً، نحو 500 بعد انسحاب حوالي مئة منهن.

ودعي حوالي 55 مليون إيراني إلى انتخاب أعضاء مجلس الشورى، في أول اقتراع منذ توقيع الاتفاق النووي في تموز 2015، الذي يعول عليه الرئيس حسن روحاني لتعزيز موقعه في مواجهة المحافظين.

وسيداً التصويت عند الساعة 4:30 بتوقيت غرينتش (الثامنة بتوقيت طهران)، وينتهي عند الساعة 14:30 (السادسة بتوقيت طهران)، لكن قد يجري تمديد الوقت، بحسب ما أوضح المسؤول في وزارة الداخلية. وتوقع وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلي مشاركة بنسبة 70 في المئة في هذه الانتخابات. وقال إن جميع التمهيدات اللازمة قد اتخذت في مختلف مناطق البلاد لإجراء انتخابات حماسية، ومن الناحية الأمنية، أيضاً، ليست هناك

تجري اليوم في إيران الانتخابات التشريعية وانتخابات مجلس خبراء القيادة. وهي محطة ازدادت أهميتها بعد توقيع الاتفاق النووي في أيار 2015. ويراقبها الداخل والخارج

تُفتح صناديق الاقتراع، اليوم، من الساعة الثامنة صباحاً في مختلف المحافظات الإيرانية، لانتخاب أعضاء مجلس الشورى الـ290 من ضمن 4844 مرشحاً، وأيضاً لانتخاب أعضاء مجلس خبراء القيادة الـ88 من بين 159 مرشحاً. وقد أعلنت وزارة الداخلية، أمس، انسحاب حوالي 1400 مرشح إلى الانتخابات، ما يجعل عدد المتنافسين على مقاعد مجلسي الشورى والخبراء 5003 مرشحين. وقال المسؤول عن الانتخابات في

الأدلة تشير إلى إجراء «انتخابات هادئة وقانونية ورائعة».

من جهته، أعلن رئيس لجنة الانتخابات في العاصمة طهران شهاب الدين جاوشي تخصيص 6 آلاف و138 مركز اقتراع للدوائر الانتخابية في العاصمة.

وخلال مؤتمر صحفي في مبنى محافظة طهران، أشار جاوشي إلى تخصيص 35 مركز اقتراع للأقليات الدينية في الدائرة الانتخابية لمدينة طهران، وقال إن 13 مرشحاً عن

تخصيص 6 آلاف و138 مركز اقتراع للدوائر الانتخابية في طهران

تقريباً أي مشكلة في أي نقطة في البلاد.

ولفت إلى أن بعض المرشحين للانتخابات قد أعلنوا انسحابهم من المنافسة الانتخابية، فيما أعلن البعض الآخر انسحابهم لمصلحة مرشحين آخرين، مضيفاً أن جميع

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

10 38 29 27 22 21 11

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1382 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 11 - 21 - 22 - 27 - 29 - 38 الرقم الإضافي: 10

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 2

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 210,253,719 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 31

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,554,273 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 1493

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 53,036 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 24,216

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,756,483,992 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1382 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 85717

■ الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 40,348,228 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5717

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 717

* الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 17

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 29 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 182

● يومية أربعة: 9808

● يومية خمسة: 76996

2228 sudoku

7	6	4		3	9	8			
8		9		2			6		
2			4		6			3	
3								7	
1			3		5			9	
	8			9		1		5	
			5	7	4		3	2	6

حل الشبكة 2227

4	9	2	6	1	7	3	8	5
1	3	7	5	2	8	4	9	6
5	6	8	3	4	9	7	1	2
2	5	6	9	3	1	8	4	7
9	1	4	7	8	5	2	6	3
8	7	3	2	6	4	1	5	9
3	4	5	1	7	6	9	2	8
6	2	1	8	9	3	5	7	4
7	8	9	4	5	2	6	3	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2228

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

راهب يسوعي لبناني (1876-1946) وُلد في زحلة. من علماء العربية

وأعلام النهضة الحديثة. حرّر جريدة البشير مدة طويلة من الزمن. له

قاموس المنجد

إقطاب: 7+6+8=11 ■ البيروق = 9+2+3+4 = عاصمة كوريا الجنوبية ■ 5+11=10

نحو وكالة أنباء عربية

حل الشبكة الماضية: صموئيل ادامز

كلمات متقاطعة 2228

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا

1- رئيس وزراء الماني ومستشار سابق لألمانيا الاتحادية زمن الإنقسام - 2- بحر بين اليونان وتركيا من منفرةات المتوسط عُرف قديماً ببحر الأرخيل - عاصمة أفريقية - 3- صوت الجرس - عاصمة أوروبية - 4- رسول الله - أعواد تنظف بها الأسنان - 5- سقي - المحث والمطيع - 6- خمر قديمة - 7- ماركة سيارات - ماركة سيارات - 8- عاصمة الحجاز ومسقط رأس النبي العربي ومحجة الإسلام - قلب - نهش مبعثرة - 9- خاصتي وملكي - شدة البطش بالأعداء - 10- عائلة شاعر ومسرحي فرنسي راحل - مدينة ساحلية فلسطينية ومن أكبر المدن من حيث تعداد وكثافة السكان

عموديا

1- رئيس الغستابو وزير الداخلية في العهد النازي في ألمانيا - 2- سرير بالأجنبية - من قصص الأطفال الشهيرة ترجمت لأكثر لغات العالم - 3- نسبة إلى مواطن من بلد أوروبي - دويبة كالنملة - 4- ضعف - سدس بالعامة - عيب - 5- بحر - مدينة أوروبية في شبه جزيرة القرم على البحر الأسود عُقد فيها مؤتمر الحلفاء عام 1945 بين ستالين وروزفلت وتشورشل لرسم مستقبل العالم بعد الحرب - 6- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - عاصمة ألمانيا الاتحادية زمن الإنقسام - 7- تهيأ للحملة في الحرب - للتعريف - 8- مطار دولي في فرنسا بضاحية باريس ومعرض طيران عالمي مرة كل سنتين - 9- ريق يُغض به - نغمة خارجة عن اللحن المحدد في نظام موسيقي معين - 10- أمين عام الأمم المتحدة ووزير خارجية كوريا الجنوبية السابق

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- شلومو ارغوف - 2- اسكندر - رنا - 3- في - البدر - 4- ليل - ام - اسو - 5- ان - اللقوقي - 6- شرس - ارنو - 7- عبر - آدمي - 8- شوماخر - لطف - 9- ي - ل ن ع ا - مر - 10- كوخ - القاع

عموديا

1- شارل العشي - 2- لس - ين - بويك - 3- وكيل - شزم - 4- منف - آر - الخ - 5- ود - الساخن - 6- ارامل - درعا - 7- قوم - ال - 8- غرب النيل - 9- وندسور - طما - 10- فاروق الشرع

إعلانات رسمية

للقسم موضوع الزيادة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا

القاضي باسم نصر

رقم المعاملة: 2015/492

المنفذ: محمد عبد الحميد علي - وكيله

المحامي اسعد موراني

المطلوب ابلاغهما: رائد ورامي اسعد

نعمان - مجهولي محل الإقامة

ان هذه الدائرة تدعوكم للحضور

اليها او بواسطة وكيل قانوني بموجب

وكالة قانونية مصدقة اصولاً لاستلام

الانذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة

التنفيذية المقدمة من المنفذ محمد عبد

الحميد علي بوجه ورثة المرحوم اسعد

نعمان بموضوع شيكات بقيمة ثمانية

واربعون مليون وتسعمائة الف ليرة

لبنانية عدا الملحقات وذلك في مهلة

عشرين يوماً من تاريخ النشر وعشرة

ايام من تاريخ الانذار.

وإذا لم تحضروا ولم ترسلوا وكيل قانوني

من قبلكم ضمن المهلة المحددة اعلاه

يُنابَر بالتنفيذ في هذه المعاملة وفقاً

للاصول القانونية ويجري ابلاغكم

جميع الاوراق بواسطة رئيس القلم.

مأمور التنفيذ

بيار السكاف

اعلان

صادر عن القاضي المنفرد المدني في

حلبا

الناظر بقضايا الاحوال الشخصية

المستدعي: نقولا حنا موسى وكيله

المحامي روني الحاج

الموضوع: حصر ايرت

في العام 1920 توفي المرحوم حنا اسحق

سعد الخوري تاركاً زوجته اجيا الياس

الحايك واولاده منها وهم: الياس - حنه -

مريانة - ثمينه وجميلة.

ثم بتاريخ 15/8/1950 توفيت المرحومة

اجيا الياس الحايك في جبرائيل تاركة

اولادها الحاصلين لها من زوجها

المتوفي قبلها وهم: الياس - حنه - مريانة

- ثمينه وجميلة.

ان المستدعي يطلب اعلان ثبوت وفاة كل

من المرحومين حنا اسحق سعد الخوري

واجيا الياس الحايك، وتوزيع الميراث

بين الورثة حسب الاصول.

ان هذه المحكمة تكلف كل من له ملاحظات

واعتراض على ما ورد في الاستدعاء

التقدم منها بملاحظته او اعتراضه خلال

مهلة شهر من تاريخ اخر شهر.

رئيس قلم محكمة حلبا

محمد ياغي

اعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال

طلب فاروز الكوسا الملقب بالباشا لموكله

عمر خالد شهال سند تملك بدل ضائع

للعقار A 378/8 منطقة القلمون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري بالتكليف

اعلان للمرة الثانية

يعلن اتحاد بلديات الضنية عن رغبته

بشراء سيارات بيك اب قلاب صنع

اليابان للمرة الثانية، حيث إنه لم يتوفر

العدد المطلوب، لذلك تقرر تمديد فترة

استلام العروض لغاية الساعة 12 من

ظهر يوم الجمعة في 2016/3/11، وذلك

في مركز الاتحاد.

يجري فض العروض بتمام الساعة

الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة في

2016/3/11.

رئيس اتحاد بلديات الضنية

محمد عبد السلام سعدي

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء

استقصاء اسعار لإنشاء غرفة في مخزن

العنفات في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء

الاسعار المذكور اعلاه الحصول على

نسخة مجاناً من دفتر الشروط من

مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق

12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان -

طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر

كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق

«12» - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو

نهار الجمعة الواقع في 2016/3/11 عند

نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2016/2/23

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإناية

المهندس الدكتور رجي العلي

التكليف 341

اعلان عن دائرة تنفيذ زغرنا

رقم المعاملة 2015/1537

الى المنفذ عليه بطرس كنج صوطو

- زغرنا - مجهول الإقامة تدعوك هذه

الدائرة لتبلغ الانذار التنفيذي ومرفقاته

بالمعاملة المقدمة من بنك فيدرال ش.م.ل.

وكيله الاستاذ عيد بخعازي وذلك خلال

مهلة شهرين من تاريخ النشر ليصار

بعدها الى متابعة الاجراءات القانونية

حسب الاصول.

مأمور التنفيذ

جبور نمونم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

غرفة القاضي الياس ريشا

ينفذ جلال واكد بالمعاملة 2014/81

بوجه واسكان واروجان اوسيبان عقد

تأمين وشهادة قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ

120000000/ل.ل. اضافة الى الفوائد

والرسوم والمصاريف.

ويجري التنفيذ على القسم 10/806

سهيله مساحته 160 م.م. وهو بموجب

الافادة العقارية مدخل ودار وطعام

وثلاث غرف ومطبخ وثلاث حمامات

وشرفات يقع في الطابق الثاني وقد

جرى اخذ المواصفات من شقة مماثلة في

البناء اضافة الى افادة المهندس منصور

طوق الذي يقيم في البناء وانشاء بان

المنفذ عليه قد يكون قد اجري بعض

التعديلات غير ان البلاط الرئيسي

كرارا وبلاط الغرف موزاييك والمطبخ

والحمامات سيراميك وشرفة غرفة

النوم اقلت بزجاج وألومينيوم، الابواب

خشب موعونو وخزائن المطبخ سندان

والمجلى غرانيت.

تاريخ قرار الحجز: 2014/2/20 وتاريخ

تسجيله 2014/3/5.

بدل تخمين القسم 10/806 سهيله

224000/د.أ. وبدل طرحه 134400/د.أ.

او ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه

2016/5/10 الساعة 11,00 قبل الظهر في

قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء

دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي

منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ

كسروان او تقديم كفالة وافية من احد

المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل

رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ

محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد

قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع

على قيود الصحيفة العينية العائدة

وفيات

رقد على رجاء القيامة
مخايل سبع ناصيف
(Jeddo Mike)

شقيقته عايقة وزوجها وليم الأشقر

وأولادهما: إلياس ونور

مغدينا غو أرملة شقيقته المرحوم

ناصيف وأولادها (في المهجر)

ناديا وثريا وياسمين وليلى

عائلة شقيقته المرحوم نعيم

ليليان وبيار وإيلي وسبع وجميل

شديد العكاري زوج شقيقته

المرحومة ماري وعائلته

جوزف وجان

وعموم أهالي روميه (المتن) ينعونه

إليكم

تقام الصلاة عن نفسه الساعة

الرابعة من بعد ظهر يوم السبت 27

الجاري في كنيسة مار عبدا، روميه

(المتن).

تقبل التعازي اليوم الجمعة 26

الجاري ابتداء من الساعة الثانية من

بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة

مساء، ويومي السبت والأحد 27 و28

الجاري ابتداء من الساعة الحادية

عشرة صباحاً ولغاية الساعة

السادسة مساء في صالون كنيسة

مار عبدا، روميه (المتن).

ذكرى أربعين

تُصادف نهار السبت الموافق فيه

16 كانون الثاني 2016 ذكرى مرور

أربعين يوماً على وفاة فقيدتنا

الغالية المرحومة

الحاجة زينب حسن رمال

(ام حسن)

حرم المرحوم الحاج قاسم حسن

قبيسي

أولادها: الطوبوغرافي المجاز الخير

حسن، المهندس الدكتور حسين،

المهندس علي، والمهندس محمود

قبيسي

بناتها: المريبة الحاجة صباح زوجة

الاستاذ الحاج حسن مطر، الحاجة

ليلي زوجة الحاج صالح شعيب،

حياة زوجة السيد سهيل نجيب

الدين، ومريم زوجة السيد قاسم

مطر

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر

الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن

روحها الطاهرة في النادي الحسيني

لبلدتها الدوير - قضاء النبطية،

تمام الساعة الثالثة والنصف عصراً.

للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب

الأسفون: آل قبيسي، آل رمال وعموم

أهالي بلدة الدوير.

والد الفقيدة المرحوم الدكتور
شكرالله كرم

والدتها المرحومة وداد عبيد كرم

أولادها زينة زوجة المهندس فؤاد

سماره وعائلتها

الدكتور جميل

نديم

أشقاؤها الوزير السابق الدكتور كرم

كرم وعائلته

الدكتور سامي كرم وعائلته

المرحوم جمال كرم

شقيقاتها سعاد زوجة المهندس

فيليب ساروفيم وعائلتها

ساميا زوجة الدكتور فيليب صايغ

وعائلتها

وعموم عائلات: ماضي، كرم،

عبيد، سماره، اغاجانيان، بيوض،

ساروفيم، صايغ، أبو سمرا، كلاس،

راشد، مسلم وعموم عائلات الخيام

ومرجعيون وانسباؤهم في الوطن

والمهجر ينعون إليكم بمزيد الحزن

والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف

عليها المرحومة

سميرة شكر الله كرم

أرملة المهندس ماضي ماضي

المنقلة إلى رحمته تعالى يوم

الأربعاء الواقع فيه 24 شباط 2016

متممة واجباتها الدينية. يحتفل

بالصلاة لراحة نفسها الساعة

الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم

الجمعة 26 الجاري في كنيسة

المخلص للروم الملكيين الكاثوليك،

شارع مونو ثم ينقل جثمانها إلى

بلدة جديدة مرجعيون حيث تقام

صلاة الخور في كاتدرائية مار

بطرس للروم الكاثوليك ومن ثم

توارى الثرى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الصلاة في

صالون الكنيسة ابتداء من الساعة

العاشرة صباحاً ويوم السبت 27

الجاري في صالون كنيسة المخلص

للروم الملكيين الكاثوليك، شارع

مونو ابتداء من الساعة الحادية

عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة

سابعة مساء.



03/662991

من أي منطقة

في لبنان،

يوماً من 7:30

صباحاً لغاية

10:30 ليلاً

نختصر

المسافات

وهندوبونا

في خدمتكم

للمتابعة

وتحصيل

الفاتورة

يصادف نهار اليوم الجمعة الواقع في ٢٦ شباط

ذكرى اسبوع

الحاجة نجاة رامز ناصر الدين

حرم الشيخ مصطفى الزيناتي

اولادها: محمد علي، حسين وعلي

صهرها: الحاج احمد محمد حيدر

اخوالها السادة: عدنان، حسن، محمد، مصطفى والمرحوم بسام بدر الدين

تقبل التعازي في حسينية الامام زين العابدين (ع) وقف المرحوم

الحاج ابراهيم عواد - الغيبري الساعة ٣ بعد الظهر

الأسفون: آل الزيناتي، ناصر الدين، بدر الدين، حيدر، وزنة وعموم

اهالي حومين والقماطية

RR142815260LB	1531027	مري قبلان كيوان
RR142815273LB	1531097	اليس جورج الرموز
RR142815287LB	1531118	امال علي شكر
RR142815344LB	1531537	نجوى سعد الدين المخلاطي
RR142815358LB	1531538	هدى احمد طرابلسي البركة
RR142815361LB	1531542	حسني منير يقظان
RR142815375LB	1531545	روزيت شكر الله جبور
RR142815389LB	1531546	سعدى رمضان جمول
RR142815401LB	1531551	صفا محمد عون التنير
RR142815429LB	1531555	عفاف نجا ابو جنيد
RR142815432LB	1531562	لودي فريد حبيقه
RR142815450LB	1533185	جورج متري فلوطي
RR142815463LB	1533199	سعاد محمود عيسى
RR142815494LB	1533223	عادل جان شرفان
RR142815503LB	1533230	كلودين حبيب اللاذقاني
RR142815517LB	1533299	ميلاني بدر زعرب
RR142815525LB	1533328	تونيا كميل شلهوب
RR142815534LB	1533349	ايفا ارسانيوس ابي شاهين
RR142815548LB	1533365	جرجس عبد الله المسيح
RR142815551LB	1533383	عبد الكريم دخيل ضحوي
RR142815565LB	1533388	عاطف جرجي حيدر
RR142815579LB	1533398	مي يوسف نمر
RR142815622LB	1533463	سهام جرجي عفيف
RR142815684LB	1533517	نهى مصطفى عبد الله
RR142815698LB	1533527	اولغا عبدو بو سعدى
RR142815707LB	1535251	نوال توفيق نحاس
RR142815724LB	1536002	سهام بديع خطار شبلي
RR142815738LB	1536194	نديم وليم الغفري
RR142815755LB	1536681	فريد جورج فرح
RR142815769LB	1537387	كلود ميشال ابي افرام
RR142815790LB	1537414	سعد الله بدر الباشا
RR142815809LB	1537425	الهام شاهين خنفور
RR142815812LB	1537438	ثريا احمد فياض
RR142815826LB	1537445	اوكتفي الياس صليبا
RR142815830LB	1539042	خالد محمد اللادقي
RR142815843LB	1539167	ماري ديوار طنوس الخوري
RR142815857LB	1539226	منير علي العنتبلي
RR142815891LB	1539246	ليلي جورج ابو نهرا
RR142815905LB	1539247	علي مصطفى بدران
RR142815931LB	1539259	عفاف يوسف مفوض
RR142815962LB	1540622	فاطمة حسن رباعي
RR142815980LB	1540726	عامر محمد غالب الامين
RR142815993LB	1541003	عبدالله الياس القطاع
RR142816058LB	1542284	صالح محمد الصميلي
RR142816129LB	1543119	طانيوس قزحيا كرم
RR142816146LB	1543176	يوسف ابراهيم الحاج
RR142816163LB	1543409	الياس ميشال العقل
RR142816177LB	1543438	انطوان حنا. جبور
RR142816185LB	1543452	جوزاف فيليب توما
RR142816225LB	1544124	حسن محمد حمود
RR142816279LB	1544347	علي محمد حماده
RR142816282LB	1544376	عبدالله محمد حمزة
RR142816296LB	1544426	احمد علي الحسيني
RR142816305LB	1544440	بسام ميشال داغر
RR142816322LB	1544671	محمد خليل ابو ديه
RR142816336LB	1544691	عدنان محمد سعد
RR142816367LB	1544733	انطون بطرس صعب
RR142816398LB	1550343	ماري جورج حبيب
RR142816407LB	1550388	ندى الياس الحاج
RR142816415LB	1550543	ميلاد الياس غطاس رزق
RR142816424LB	1550683	ريتا جورج الحاج

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 282

RR142814088LB	1524743	خليل علي سفر
RR142814091LB	1524773	مارو اواديس شولاكيان
RR142814105LB	1524788	ايلان نخله عبد الكريم
RR142814131LB	1524900	روز جبرائيل المر
RR142814176LB	1524947	سميرة يوسف ابي نادر
RR142814180LB	1524953	فيليب فكتور خوري
RR142814193LB	1524959	دنيا يوسف نمور
RR142814202LB	1524978	هدى عادل رمضان
RR142814247LB	1525270	جهاد حسن غصن
RR142814278LB	1525251	دام الهنا علي الاحمر
RR142814295LB	1525293	جرجات وديع القزي
RR142814304LB	1525320	جوزف عصام بحري
RR142814321LB	1525326	جوزاف اميل فدعوس
RR142814335LB	1525361	احلام جميل بو حمدان
RR142814349LB	1525367	جانيت مخايل الصدي
RR142814383LB	1525533	ديب عبد الغني الديراني
RR142814406LB	1525681	دلال كامل زنتوت
RR142814410LB	1525724	نهى راغب شريخ
RR142814423LB	1525764	ماري خليل رعد
RR142814454LB	1525828	ايمان نياز جرجس
RR142814468LB	1525882	هدى جوزف ابي شديد
RR142814471LB	1525907	باتي الياس صليبا
RR142814485LB	1525933	لبيبه توفيق كرم
RR142814511LB	1526117	بشير مصطفى يوسف
RR142814542LB	1526195	راجي طانيوس صقر
RR142814556LB	1526207	ريتا اسد الطبيب
RR142814595LB	1526285	هيلانه عبد المسيح عتيق
RR142814635LB	1526357	سهام اسعد عيد
RR142814644LB	1526371	جورج الياس رشوان
RR142814658LB	1526380	كمال انطوان معتوق
RR142814661LB	1526435	كاميليا الياس لبس
RR142814675LB	1526611	انطوانيت توفيق نخله توما متي
RR142814692LB	1526634	جوزف قبلان نعمان
RR142814715LB	1526688	الهام حسن حكيم
RR142814729LB	1526737	سعاد محمد اديب عليوان
RR142814732LB	1526754	لميا امين الطيش
RR142814746LB	1526762	سلام ابراهيم يعقوب
RR142814777LB	1526806	دعد علي عبد الله
RR142814785LB	1526813	نهى ميشال خير الله
RR142814803LB	1526832	هند محمد الساحلي
RR142814817LB	1526836	نفيسه محمد شفيق صناديقي
RR142814825LB	1526856	حسن محمد كامل منصور
RR142814848LB	1527468	لميا مورييس حداد
RR142814851LB	1527469	هنريات نسيب جبران
RR142814865LB	1527475	طاكوهي سركيس ترزيان
RR142814882LB	1527488	اندره الياس حشيمة
RR142814896LB	1527492	كاترين حنا متري
RR142814905LB	1527496	ماري اميل عازار
RR142814919LB	1527509	ميرفا فؤاد زرد
RR142814967LB	1528813	عبدو لويس الخوري حنا
RR142814984LB	1528876	هدى عبد الرضى عبد الله
RR142814998LB	1528889	تراز جميل القاصوف
RR142815004LB	1528904	امل فواد الفغالي
RR142815052LB	1529328	اميرة نخلة لازقاني
RR142815066LB	1529334	سهام نجم نجم
RR142815083LB	1529358	فيوليت مارون عازار
RR142815097LB	1529405	ابراهيم سالم شربل
RR142815110LB	1529412	مارون رومانوس رومانوس
RR142815137LB	1529422	ليليان عبده ابو جوده
RR142815145LB	1529429	فيصل توفيق الحلو
RR142815171LB	1529466	نقولا سمعان خرياطي
RR142815185LB	1529471	نورما جرجس بشارة ديب
RR142815239LB	1530899	غسان رامز زين الدين
RR142815256LB	1531016	نايف محمد بلحص

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والاجور-المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهري مبنى وزارة المالية - الطابق الارضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
حميد رفعت الفرخ	1516027	RR142813025LB
محمود احمد نعمه	1516122	RR142813048LB
سامي شكري سرحان مينا	1516268	RR142813065LB
جرجس مرعي الحلو	1516421	RR142813082LB
فادي نقولا كنعان	1516461	RR142813096LB
نبيل سيمون نونه	1516479	RR142813105LB
انطوان جورج كنج شعنين	1516910	RR142813140LB
منيف قاسم كركي	1517213	RR142813175LB
حسن خليل ماجد	1517555	RR142813184LB
هناء احمد حاسبيني	1517838	RR142813207LB
البيير حنا النغيوي	1517857	RR142813215LB
بربر سمعان ونسا	1517885	RR142813238LB
جوزف طنوس ديب	1517992	RR142813255LB
شارل دانيال الهاشم	1518096	RR142813272LB
نوال اسعد عيد	1518219	RR142813286LB
جمال نجيب ياسين	1518232	RR142813290LB
ادمون ميشال هاشم	1519029	RR142813343LB
طوني شكري ابو جوده	1519040	RR142813357LB
جنات قبلان مارون	1519052	RR142813374LB
سابا يوسف الخوري	1519056	RR142813391LB
بدر الدين محمد الهبش	1519323	RR142813428LB
موريس جرجي ابي بدره	1519890	RR142813459LB
احمد مسعود غصن	1520002	RR142813462LB
خليل سعيد عبد النور	1520039	RR142813476LB
عماد عبد المنعم درويش	1520184	RR142813480LB
مسعود ابراهيم سعد	1520288	RR142813493LB
بشاره خليل سماعة	1520577	RR142813533LB
زهير احمد ناصر الدين	1520675	RR142813547LB
سميح سليمان ابو كروم	1520717	RR142813555LB
غنام فؤاد رباح	1520744	RR142813564LB
فاروق محي الدين جوهر	1520773	RR142813578LB
محمد حسين صباط	1520803	RR142813595LB
غاده حسن سفر	1520931	RR142813618LB
رولا سليمان الخطيب	1521054	RR142813635LB
جوزيف فايز طعمه	1521355	RR142813649LB
سيمون اخوان مفلح سعاده	1521381	RR142813652LB
ايلي جورج معيكي	1521735	RR142813666LB
فيفيان قيصير حبيب	1522370	RR142813745LB
سلفين مارون باسيل	1522409	RR142813754LB
جورج قبلان الاشقر	1522672	RR142813785LB
جورج طوني عاقوري	1522918	RR142813799LB
ندى نسيب خوري	1522988	RR142813808LB
رياض علي ذيب	1523092	RR142813811LB
شكري الياس قباليه	1523142	RR142813825LB
فاديا جبرائيل قبلان قصاص	1523181	RR142813842LB
مروان عبد الحفيظ دوغان	1523210	RR142813860LB
نبيل جوزف صوايا	1523240	RR142813873LB
فيصل غازي الحاج سليمان حيدر	1523441	RR142813887LB
حوا حليم طيون	1523825	RR142813944LB
اليانه حنا ديب	1523853	RR142813989LB
خالد رشيد سكريه	1524315	RR142813992LB
ايفون يوسف سليمان	1524553	RR142814012LB
لورين خليل عساف	1524586	RR142814030LB
يولا الياس قرداحي	1524613	RR142814043LB
لور اسعد صليبي	1524686	RR142814074LB

الفيفا

«الفيفا» يسلم صولجانها الى حاكمه الجديد اليوم



إنفانتينو سيكُون المناسبات للقوة للشيخ سلمان (فابريس كوفرنجي - اف ب)

سُعرِف اليوم الجواب عن السؤال الذي يشغل العالم من اقصاه إلى اقصاه حول هوية الرئيس الجديد للإتحاد الدولي لكرة القدم خلفاً لجوزيف بلاتر. لکن أياً يكن الفائز فإن استحقاقات وصعوبات كثيرة بانتظاره لإعادة «الفيفا» إلى الطريق الصحيح، الذي ضلَّ عنه

حسن زيت الدين

بالتأكيد، كل أنظار العالم من اقصاه إلى اقصاه ستكون مصوِّبة اليوم إلى مدينة زيوريخ السويسرية، حيث الترقب لبزوغ فجر جديد للإتحاد الدولي لكرة القدم بانتخاب رئيس خلفاً للسويسري جوزيف بلاتر، المستقبل من منصبه والموقوف لمدة 6 سنوات. هذه الأنظار ستفتقد شخصين لطالما كانا العنوان الأبرز في مثل هذه المناسبات، والحديث هنا طبعاً عن بلاتر والفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الإتحاد الأوروبي للعبة، الموقوف بدوره، الذي كان يتصدر السباق بفارق شاسع عن الجميع ليحل بدلاً من صديقه الحميم قبل أن تأتي «الضربة القاضية» التي أنهت حلمه وحولته إلى سراب.

اليوم لا صوت إلا لصندوق الاقتراع لاختيار الحاكم الجديد لكرة القدم بين السويسري جيباني إنفانتينو والشيخ البحريني سلمان بن ابراهيم آل خليفة والأمير الأردني علي بن الحسين والفرنسي جيروم شامباني والأفريقي الجنوبي طوكيو سيكسويل.

الترشيحات قبل ساعات من الحدث تصب مناصفة بين الأمين العالم لـ «يويفا» وسلمان، وبعدهما يأتي الأمير علي مع توقع انسحاب شامباني وسيكسويل (أو أحدهما) المرشحين الأضعف حظوا في السباق الرئاسي.

لكن أياً تكن هوية الرئيس العتيد، فإن الأهم من ذلك هو العهد الجديد ومستقبل «الفيفا»، إذ كما هو معلوم فإن هذه الانتخابات تجري بعد فضائح الفساد التي طاولت المنظمة الدولية وهزّت مفصلها ما أدى إلى زعزعة صورتها على وقع التوقيفات الصادمة لأعضاء في «الفيفا» عشية الانتخابات السابقة التي نصبت بلاتر لولاية خامسة

قبل استقالته بعدها بأيام. من هنا فإن على كاهل الرئيس الجديد نقلاً كبيراً لإعادة الثقة بهذه المؤسسة واستعادة هيبتها بعدما تعرضت لتشويه لا سابق له في تاريخها، لا بل في تاريخ المؤسسات الرياضية المختلفة، وهذا هو التحدي الأساسي. تحد بتنظيف «الفيفا» من أي شائبة وتلميع صورته.

على أنه تحت كلمة تحدُّ تندرج العديد من النقاط التي ستكون الشغل للشاغل للرئيس الجديد. إذ بخلاف القضاء على الفساد، فإن المهمة البارزة الأخرى إبعاد المنظمة الدولية عن أي شكل من أشكال التدخل السياسي، الذي فتك بها في أكثر من محطة بحيث تحوّل الإتحاد الدولي إلى حلبة للنزال بين دول مختلفة على امتداد العالم، وكانت أفصح تجلياته التوقيفات التي أقدمت عليها وكالة

ثقل كبير على كاهل الرئيس الجديد لإعادة الثقة بـ «الفيفا»

الاستخبارات الأميركية (اف بي آي). فضلاً عن ذلك، لا يزال منح حقوق استضافة مونديال 2022 لقطر محل تحقيقات من القضاء السويسري، وهذا ما يبقى كرة النار في ملعب «الفيفا».

انطلاقاً من هذا المشهد يُتوقع ألا تكون الطريق مفرّوشة بالورود على الإطلاق أمام الرئيس الجديد على

الأقل في الفترة الأولى لرئاسته، وهذا ما بدت تباشيره حتى في ما يتعلق بالمرشحين أنفسهم عشية الانتخابات، إذ على سبيل المثال فقد وضع البعض إنفانتينو في دائرة الشك في ما يتعلق بمبلغ 5 ملايين دولار التي وعد بتقديمها دعماً لكل اتحاد وطني كل 4 سنوات للمساهمة في تطوير الكرة، وهذا ما عُدّ «عملية إغراء واضحة لشراء الأصوات».

في المقابل، فقد اتهم النائب البريطاني داميان كولينز الشيخ سلمان بضلوعه في فضيحة مالية تتعلق بحصوله على دعم قيرغيزستان لدى ترشحه لرئاسة الإتحاد الآسيوي عام 2013 مقابل منحها مساعدات مالية لمشاريع رياضية.

ولا يتوقف الأمر بالنسبة لسلمان على هذه المسألة بل يتخطاها إلى السياسة، حيث قال الكاتب في

صحيفة «اغنس نيهيتر» السويدية، ينس ليتورين، إن سليل الأسرة الحاكمة في البحرين يواجه اتهامات بـ المشاركة في إلقاء القبض على 150 من الرياضيين الذين شاركوا في التظاهرات ضد النظام (البحريني)، وفي تعذيبهم في بعض الحالات، ورغم أن الأخير نفى هذه الاتهامات فإن عدداً من منظمات حقوق الإنسان ليست مقتنعة بذلك، وفقاً للكاتب.

بعد الفرنسي روبرت غرين والبريطاني دانيال ولغول والفرنسي جول ريمييه والبلجيكي رودولف سيلدرايرس والبريطاني آرثر دريوري ومواطنه ستانلي روس والبرازيلي جواو هافيلانج وبلاتر، رئيس جديد يستعد لتسلم صولجان اللعبة.

يوروبا ليغ

مانشستر يعود من بعيد ويتأهل في «يوروبا ليغ»

أن سحقه أيضاً سداسية نظيفة في الذهاب. وتعادل فتربخشة التركي مع مضيفه لوكومونيف موسكو الروسي 1-1 (0-2 ذهاباً). في المقابل، سقط شالكه أمام ضيفه شاختار دانيتسك الأوكراني 3-0 ليتأهل الأخير، بعد تعادلهما في الذهاب 0-0. ولحق سبارتا براغ التشيكي بركب المتأهلين بعدما جدد فوزه على مضيفه كراسنودار الروسي 0-3 (0-1 ذهاباً)، ليتبعه بازل السويسري الفائز على ضيفه سانت اتيان الفرنسي 0-2 (2-3 ذهاباً). وبلغ اندرلخت البلجيكي الدور ذاته بفوزه على مضيفه أولمبياكوس اليوناني 1-2 (0-1 ذهاباً).

سراي التركي في صالحه 1-3 بعدما تعادلا 1-1 ذهاباً. أيضاً، تأهل توتنهام الإنكليزي بتغلبه على ضيفه فيورنتينا الإيطالي 0-3. وكان الفريقان قد تعادلا 1-1 في الذهاب. بدوره، تأهل أتلتيك بلباو رغم تعادله الإيجابي مع ضيفه مرسييليا 1-1، بعد أن كان قد فاز 0-1 ذهاباً في مرسييليا. كذلك تأهل إشبيلية رغم خسارته أمام مضيفه مولده النروجي 0-1، لفوز الأول حامل اللقب ذهاباً 3-0. وتأهل بوروسيا دورتموند بعد فوزه على مضيفه بورتو البرتغالي 0-1 وكان بوروسيا دورتموند قد فاز 0-2 ذهاباً. أما فالنسيا الإسباني فقد سحق رايد فيينا النمساوي 0-4، بعد

في المقابل، ودّع نابولي البطولة بعد تعادله مع ضيفه فياريال 1-1، بسبب فوز الأخير 0-1 في الذهاب. سجل للأول السلوفاكي ماريك هامسيك (17)، وللثاني توماس بينا (59). كذلك، تأهل ليفربول بصعوبة بعد تغلبه على ضيفه أوغسبورغ 0-1 (0-0 ذهاباً)، سجلها جيمس ميلنر من ركلة جزاء (5). وبلغ باير ليفركوزن الدور ذاته بفوزه على سبورتيينغ لشبونة 1-3 (0-1 ذهاباً) في لشبونة. سجل لليفركوزن كريم بلعربي (29 و65) والتركي هاكان جالهان أوغلو (87)، وللشبونة جواو ماريو (38). وحسم لاتسيو قمته مع غلطة

نجح مانشستر يونايتد في مهمته الصعبة، وتأهل بقيادة المدرب الهولندي لويس فان غال إلى ربع نهائي بطولة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، بعد تغلبه على ضيفه ميدتيلاند الدنماركي 1-5. وحول «الشياطين الحمر» خسارتهم إلى فوز، بعد أن افتتح ووبيون سيستو التسجيل لميتيلاند في الدقيقة 27. لكن يونايتد عاد وقلب الطاولة ليسجل 5 أهداف بداية مع البلغاري نيكولاي بسودوروف (32 خطأ في مرماه) وماركوس راشفورد (63 و75) والإسباني أندريه هيريرا (87 من ركلة جزاء) والهولندي ممفيس ديباي (90). وكان ميدتيلاند قد فاز 1-2 ذهاباً.



حوك «الشياطين الحمر» خسارتهم إلى فوز (اف ب)

اخبار رياضة

الصفاء في ضيافة الغازية

يحلّ الصفاء، متصدر ترتيب الدوري اللبناني لكرة القدم برصيد 30 نقطة، ضيفاً على الشباب الغازية قبل الأخير بـ 5 نقاط في انطلاق المرحلة الـ13، اليوم الساعة 14,15 على ملعب كفرجون. وانطلاقاً من الأرقام تبدو المباراة سهلة على الورق للصفراويين الذين لم يخسروا بعد هذا الموسم، لكن نتيجة الغازية في الأسبوع الماضي حين عادل العهد الوصيف 0 - 0 على الملعب عينه توحى بأن مهمة الصفاء بتعزيز صدارته قد لا تكون سهلة. ويلعب غداً طرابلس الثامن (14 نقطة) مع النبي شيت السادس (19 نقطة) على ملعب بحدون، الساعة 14,15. ويستضيف الحكمة الأخير (4 نقاط) الانصار الخامس (21 نقطة) على ملعب برج حمود في التوقيت عينه، كما يلعب النجمة الرابع (23 نقطة) مع الراسينغ السابع (16 نقطة) على ملعب طرابلس البلدي الساعة 15,10. وتختتم المرحلة الأحد ببقايا شباب الساحل الثالث (23 نقطة) مع مضيغه الاجتماعي التاسع (12 نقطة) على ملعب طرابلس البلدي الساعة 14,15، والعهد الثاني (24 نقطة) مع ضيفه السلام زغرنا العاشر (6 نقاط) على ملعب صيدا البلدي الساعة 15,30.

التحقيق، في خطا بيطار

ذكرت مواقع الكترونية اجنبية عدة ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فتح تحقيقاً بخصوص الخطأ الذي ارتكبه حارس مرمرى العهد حسن بيطار وادى الى اهتران شباكه في المباراة امام التين أستين التركماني (0-2)، في افتتاح مشوار بطل لبنان في كأس الاتحاد الآسيوي. وذكر موقع "ياهو" الشهير انه قبل انطلاق الشوط الثاني ظهرت المباراة على النظام التحذيري للاتحاد الدولي، وخصوصاً بعدما بدأت المرهانات تذهب بكثافة باتجاه فوز الفريق التركماني، ما دفع الاتحاد القاري الى فتح تحقيق في الخطأ القاتل الذي ارتكبه الحارس الدولي.

اصداء عالمية

بطولات اسبانيا والمانيا وفرنسا

تنطلق المرحلة الـ 26 من الدوري الإسباني لكرة القدم، الليلة الساعة 21,30 بتوقيت بيروت، بمباراة تجمع إيبير وضيغه لاس بالماس. وفي المرحلة الـ 23 من الدوري الألماني، يحل هيرتا برلين ضيفاً على كولن، الليلة الساعة 21,30 أيضاً، بينما يشهد افتتاح المرحلة الـ 28 من الدوري الفرنسي، مباراة بين نيس وضيغه باستيا في التوقيت عينه.

ماركيزيو يغيب عن يوفنتوس...

تعرض كلاوديو ماركيزيو، لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي، لإصابة في المواجهة أمام بايرن ميونخ الألماني في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا، ستبعده عن المباراتين المقبلتين أمام إنتر ميلانو. وأعلن يوفنتوس في بيان أن ماركيزيو خضع للفحوص التي أظهرت إصابته في فخذه اليسرى، مشيراً إلى أنه يتوقع عودته في غضون أسبوع.

... وشفاينشتايغر يقترب من العودة ليونايتد

يستعد النجم الألماني باستيان شفاينشتايغر للعودة إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنكليزي الشهر المقبل بعد غيابه عن المنافسات منذ كانون الثاني الماضي إثر إصابته في أربطة الركبة. وقال لاعب الوسط المجتهد لصحيفة «بيك» أمس: «يوسعي البدء في الركض في غضون خمسة أيام، وبعد ذلك بخمسة أيام أخرى بإمكانني التدرّب بالكرة»، متوقفاً العودة في آذار.

لبنان في مستنقع الصراع السعودي - الإيراني من بوابة كرة السلة!

السلة الآسيوية

من ملاعب كرة القدم الآسيوية إلى ملاعب كرة السلة. انتقلت اللعبة السعودية - الإيرانية وسط التجاذب الكبير الحاصل بين البلدين منذ فترة. وكما غطس لبنان في السياسة ضمن هذا الصراع، حاول الإعلام السعودي أمس نسخ الحالة على الصعيد الرياضي أيضاً

شريك كريم

"سبق أن واجهت هجمات كثيرة طوال مسيرتي، لكن كلها كانت رياضية، لذا فإن هجمة سياسية على خلفيات غير طبيعية هي مفاجأة كبيرة بالنسبة إليّ". بهذه الكلمات، علق الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة السلة هاغوب خاتشيريان لـ"الأخبار" على ما تداولته وسائل إعلامية سعودية أمس، متهمه إياه بالانحياز لإيران على حساب السعودية ودول الخليج العربي.

القصة بدأت بعد إبلاغ الاتحاد الآسيوي للعبة الاتحادات الوطنية باستضافة إيران لثلاث بطولات قارية، فانطلقت الحملة الإعلامية ضد خاتشيريان، الذي اعتبر بنظر صحيفة "عكاظ" الواسعة الانتشار في المملكة "المتحكم في إدارة الاتحاد الآسيوي لكرة السلة، وخصوصاً في لائحة المنتخب والاندبية المتاهلة للبطولات الآسيوية".

وفي هذه العبارة اتهام واضح للإداري اللبناني العتيق بمسائل وقرارات مشبوهة، إضافة إلى جزه ولبنان إلى مستنقع السياسة بطريقة غير مقبولة لأن ربط الرياضة بما يحصل هو أمر خارج عن أطر الأخلاق الرياضية التي تنادي بها الشريعة الأوبجية والاتحادات الدولية. إلا أن "عكاظ" أصرت من خلال عنوانها على اتهام خاتشيريان، فكتبت: "لبناني يسيئ الرياضة ويتحالف مع إيران ضد الأندية الخليجية".

وإن لا يخفي خاتشيريان أنه رجل لديه

ميول سياسية كما هي حال كل الناس، فإنه أبدى تفاجؤه من أخذ المسألة إلى مكان غير محبّب، واستطرد قائلاً: "سبق أن حصلت أمور كثيرة عند كل قرار منح استضافة هذا البلد أو ذلك، حيث شنت وسائل الإعلام هجمات أيضاً على غرار ما واجهناه من الفلبينيين في إحدى المرات، لكن في كل مرة كان لدينا التوضيح اللازم والواقعي".

وأضاف خاتشيريان أن منح إيران بطولة آسيا للاعبين دون 18 عاماً (15-24 تموز)، وبطولة آسيا للمنتخبات (9-18 أيلول) وبطولة الأندية الآسيوية (7-16 تشرين الأول)، جاء بقرار جماعي لا فردي "وهو الأمر المتبع في الاتحاد الآسيوي، وهذا ما حصل عندما اتخذت القرارات الأخيرة في نيودلهي في 30 كانون الثاني الماضي".

وبحسب معلومات "الأخبار"، فإن أياً من البلدان الخليجية لم يتقدم بطلب لاستضافة أي بطولة قارية، وهو أمر أكد خاتشيريان بقوله: "حاولنا إقناع الصين حتى باستضافة بطولة آسيا للاعبين دون 18 عاماً، لكنها اعتذرت، وهذا ما يدل على أن الاتحاد الآسيوي كان يفضل توزيع البطولات لا حصرها في بلد واحد".

خاتشيريان الذي دخل إلى الاتحاد القاري عام 1998 لا يذكر أن السعودية تقدّمت يوماً بطلب لاستضافة بطولة آسيوية ما، لذا اعتبر هذه الاتهامات تصرفاً فردياً. ويتابع: "تربطني علاقات طيبة مع القيمين على اللعبة في السعودية مثل الأمين العام عبد الرحمن المسعد، وعضو الاتحاد المراقب الدولي منصور الأحمد الذي ينشط معنا على مستوى دول آسيوية كثيرة لإقامة دورات للحكام، وقد تواصلت معه فأكد لي أن هذه المسألة ستعالج لأنها غير دقيقة".

ويبدو أن تأثيرات السياسة ستترك آثارها على الأوضاع الرياضية

الهجمة السعودية غير هبيرة لأن الدول الخليجية لم تطلب استضافة أي بطولة

في القارة الآسيوية، وتحديداً من البوابتين السعودية والإيرانية، إذ بعدما كانت أندية المملكة قد أخبرت الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بأنها سترفض لعب أي مباراة في إيران، ذهب الإعلام السعودي إلى استباق الوضع على الصعيد السلوي قبل بطولة آسيا. لكن الأخطر هو محاولة تنصيب لبنان عبر خاتشيريان على أنه جزء من هذا الصراع أو متواطئ لغايات سياسية، إذ كانت "عكاظ" واضحة عندما كتبت: "قرار غريب ولأول مرة يحدث في تاريخ تنظيم البطولات القارية، وفيه إشارة واضحة إلى تسييس الرياضة وتعاطفه (خاتشيريان) مع إيران على حساب الأندية والمنتخبات الخليجية، وخصوصاً السعودية التي لن تشارك في أي بطولة تستضيفها إيران".

ومما لا شك فيه أن السعودية ستأخذ هذا الاتجاه أقله في الفترة القريبة المقبلة مع احتدام النزاع، لكن الأكيد أن الاتحاد الآسيوي لا يمكن أن يأخذ في الحسبان الصراعات السياسية لتسمية مستضيفي بطولاته، ولم تذهب بلدان شهدت أزمات في ما بينها سابقاً مثل الصين واليابان إلى عدم المشاركة في بطولة يستضيفها أحدهما.



اتهمت صحيفة "عكاظ" هاغوب خاتشيريان بانحيازه إلى إيران ضد دول الخليج (ارشيف)

السلة اللبنانية

الرياضي يعاني أمام اللويزة ويفوز بنقطة

عانى الرياضي، حامل اللقب، لتخطي مضيغه اللويزة الوافد حديثاً إلى دوري الأضواء، فتغلب عليه بفارق نقطة واحدة فقط وبعد التمديد 81-80 (الأربعاء 14-23، 33-36، 52-54، 73-73، 80-81)، في المباراة التي أجريت بينهما في ملعب نادي المركزية في جوننة، في ختام المرحلة الـ 11 من بطولة لبنان لكرة السلة.

وسجل فادي الخطيب 33 نقطة مع 6 متابعات للرياضي، وأضاف إليه كل من الأميركي أرون هاربر وإسماعيل أحمد 15 نقطة مع 9 متابعات للثاني. أما ناحية

اللويزة فكان الأميركيان أليكس اوكافور وجيرون جونسون الأفضل بتسجيل كل منهما 23 نقطة. هذا، وقد أعاد الرياضي لعبه السابق الأميركي جامار يونغ الذي وقّع معه على عقد لمدة شهر واحد، ليكون في صفوف فريق «القلعة الصفراء» بدلاً من مواطنه الأميركي جيريميا ماساي، الذي تخلى عنه النادي البيروني قبل مشاركته في بطولة غرب آسيا للاندبية. ويبدو واضحاً من خلال المدة القصيرة للعقد أن يونغ لا يمثل ضالة الرياضي كأجنبي ثالث في الفريق، الذي يتطلع إلى التوقيع مع صانع

العاب من المستوى الرفيع، يتردد أنه سيكون قادماً من الصين. وعلى الخط الحكماوي، تاجلت أمس مرة ثانية انتخابات اللجنة الإدارية لعدم اكتمال النصاب، حيث حضر 20 عضواً فقط من أعضاء الجمعية العمومية. وستكون الجلسة المقبلة التي ستقام الخميس في 3 آذار، النهائية التي ستولد عنها إدارة جديدة للنادي الأخضر، حيث ستجرى الانتخابات بمن حضر. وسيلعب الحكمة مع ضيفه الشانفيل اليوم الساعة 17,45 على ملعب غزير في افتتاح المرحلة الثانية عشرة.



هاربر محاولاً التسجيل (سركيس برتسيان)

مجنون بيروت

بيار ابي صعب

نادراً ما نقع بين أجيال ما بعد الحرب الأهلية. على شخص تسكنه بيروت مثل مروان رشمواوي. طبعاً هناك، في اللوحة والتجهيز، من سبقه مثل سمير خداج، ومن يواكبه مثل أيمن بعلبكي. وهناك غسان سلهب الذي لا يحكي إلا عن بيروت في أفلامه، حتى حين يهرب منها. لكن مروان رشمواوي يبدو الأكثر راديكالية في حركة الفن المعاصر، والأكثر التصاقاً بموضوعه الأوحى. المبدع الشاب الذي شق طريقه عالمياً في الفن المفهومي، يعيد خلق المدينة مرّة بعد أخرى، في فضاءات محددة. أكثر من مسكون ببيروت، إنه مجنونها. يحاول جاهداً أن يؤصل علاقته بها. ينشئ أسرارها، ويحيط بتضاريسها، ويسائل ذاكرتها الجماعية. الفن كفعل تطويع للمكان. لذا تراه يطارد المدينة كالمهوس، كما العاشق فريسته. مسيرته حتى الآن محاولات متكررة، مختلفة، لتمثّل روحها، لوضع اليد عليها. لسبر أغوارها. الفن كفعل انتماء!

في تجهيزه السابق «بيروت كاوتشوك» شيد خريطة واسعة، بالكاوتشوك الأسود، مجسماً طوبوغرافياً لبيروت، ودعانا كي نمشي فوقه بحثاً عن حيواتنا العالقة بين الميتمترات. أما في تجهيزه الحالي في «غاليري صفيير - زملر»، فنحن أمام رسم خريطة Mapping من نوع آخر: مخطط «مفهومي» لبيروت، سيميائي وسوسيولوجي أساساً. يعيد رشمواوي تنظيم المدينة من خلال اشاراتها، عبر الرموز والصور والمباني والوجوه التي تستهدي بها، وتحدد علاقتنا الحسية بالمكان، وتطبع مخيلتنا وجودنا الجسدي والذهني والعاطفي. ملامح المدينة ليست في شوارعها هنا، بل في مكان هذه الشوارع من المعنى والذاكرة والتاريخ، وضمن كل الانقسامات الممكنة. والمواجهات المحتملة، والتحالفات والمفاوضات. بيروت مختزلة إلى اشارات لغز متحاربة، مقسمة تبعاً لتراتبيات هرمية وعوامل قربي، على أساس التصنيفات الابستمولوجية لأسماء المناطق والأحياء. هكذا نتجول وسط غابة من البافطات والرايات والتجسيدات البصرية المتدلية من سقف القاعة. تخضع تلك «الرايات» و«البارق» لتقسيمات حربية، تحدها الدروع المنتظمة فوق جدار جانبي يكش الفضاء على طول مسارنا. والدروع تمثل خمس فئات كبرى، لكل منها رمزه: العمارة والطبيعة والجغرافيا والطوائف والعائلات. كأننا برشمواوي يشغل على مشروع واحد، بمحطات متعاقبة. جامعاً مهمات مأمور المساحة، والطوبوغراف، والمؤرخ، والباحث الانثروبولوجي والسيميائي، والمخطط المدني، وخبير الاستراتيجيات الحربية، والخطاط، والرسام. ينحت بصبر ومنهجية الجزئيات الصغيرة، والاشارات والرموز. يضع الأطر. يصوغ ترجمة بالابعاد الثلاثة لدينة الحروب الدائمة التي رمت أساطيرها على الشاطئ، واعتكفت داخل جسدها المزروع بالدروب، والمعالم التاريخية والدينية، والمراكات، والصورج. وكذلك أسماء العلماء والقادة والفكرين والمحتلين والأولياء الصالحين... ووجههم. صنّف مروان كل تلك العناصر التي تطبع ذاكرة المكان، ليبنى عمارته السينوغرافية. خلق دينامية تستدرجنا فوق رقعة الشطرنج، لتثير انطباعاتنا وتداعياتنا الذاتية في مواجهة منظومة الاشارات البصرية. هذا إذا كنا من سكان المدينة. أو ليثير فضولنا إذا كنا من خارجها... والعنوان الاجنبي للمعرض، يحيل الى حركة في الشطرنج تطيح الملك وتحسم اللعبة:

Fortress in a Corner, Bishop Takes Over

أما العنوان العربي فهو «من بيروت إلى العالم» من وحي تمثال المهاجر اللبناني على جادة شارل الحلو («أبو الزلف» كما يسميه مروان في حالة إلى شخصية شهيرة عند زياد الرحباني). من بيروت المدينة التي تهرب منا باستمرار، تنزلق بين أصابعنا، وتفلت من أهلها، تضيق بهم، تحتجب عنهم خلف المتاريس والأسوار والاسلاك الشائكة وأدغال المستثمرين. من بيروت التي تنسى دائماً، وتمحو نفسها دورياً، وتضع بين جماعاتها المتناحرة أو المتعاشية. والنتيجة واحدة في نهاية المطاف: إننا أيتام المكان. بهذا المعنى مشروع مروان رشمواوي مشروع تمرد ومقاومة. يخلق مدينة افتراضية على مقاساتنا، ويدعونا إلى استعادة ذواتنا الهاربة.

فنون بصرية

بيروت قبعة هذا الفنان الاستثنائي. يخفي تحتها مهارات في البحث والتاريخ والتخطيط والتفكير والتحليل. تحركها رغبته الدائمة في مساءلة كل ما تجمله المدينة بديهاً. هذا ما نراه في معرضه «بلازون» في «غاليري صفيير - زملر»

مروان رشمواوي: خريطة لحروبنا الآتية



من المعرض

هذا ما دفعه إلى التساؤل حول الغارق الذي يميز الناس عن العسكر. وظف قلق المدينة لتنظيمها مجدداً، جاعلاً منها ساحة قتال فانتازية مليئة بالأعلام والدروع. يتحول الزائر في المعرض إلى جندي، يقطع خطوط تماس ومعايير افتراضية بين «الكولا» و«سبينيس»، و«حبس الرمل»، و«البربير» و«الفاكهاني»، و«قصص» و«نزلة السفير» ثم «مونو» و«سبيرز» و«المنارة» و«كليمينصو» و«حي السريان» و«طريق الشام»... هذه فكرة مطروحة في التجهيز التفاعلي. أن يجد المتفرج نفسه مجرداً تحت أعلام تحمل أسماء وصوراً، أمام مساحة فارغة، قابلة لإسقاطات الزائر وتحليله ومساءلته. خلف الأعلام الملونة، تطالعنا طبقات عدة من تاريخ بيروت وقصصها. يستند رشمواوي بذلك إلى الذاكرة الجماعية للأسماء، مانحاً أياها ترميزات ودلالات أخرى. إنها رموز الحرب القادمة. هكذا تستثير الأعلام ذاكرة طويلة وأحداثاً جعلت من بيروت مكاناً قابلاً للتوسع دائماً، وقبلة للاجئين، تاركة مساحة لتناقضاتها وتقسيماتها الثقافية والطبقية والطائفية والاجتماعية. وأمام كل التجاذبات اليومية، والتغيرات النارية التي تقرص ببيروت ويسكانها وبالعالم، يؤرشف العمل بصرياً معالم بيروت المعمارية وأيقوناتها. من خلال الصور والرسومات التي نقشت على الاعلام، والتي ميزها التصميم الجرافيكي المينيمالي لترميزات الأمكنة والوجوه والعائلات والمؤسسات الدينية (تصميم غرافيكي: مايا الشامي، وموديل محمود الصافي)، يحفظ «بلازون» قصصاً وعناصر وأحداثاً جعلت بيروت ما هي عليه اليوم. أبرزها الوجوه التي برزت فيها مثل الجنرال سبيرز وكليمينصو وعبد القادر الجزائري، ومؤسساتها الدينية، وعائلاتهما مثل سرسق وسلام، وأمكنتها كملهي الروشة وبرج المر التي تستثير بدورها ذاكرة شفوية متناقضة أخرى. في «بلازون» لم يكن رشمواوي يفكر سوى مكونات بيروت وعناصر «سحرها»، التي صارت خريطة لحروبنا الآتية.

الساحة، هي الأحياء والزوايا التابعة له التي تحمل تسميات شفوية متداولة في بيروت، تحدد الوانها (الأزرق والأبيض والبنفسجي والأحمر والأصفر) جذور تسميتها. ورغم اعتماده على التقسيم الرسمي للمناطق، إلا أن رشمواوي يقترح تخطيطاً مديناً جديداً لبيروت بوصفها بقعة مفتوحة على الحروب

خليط بيروت الشكلي. نوع من المشاكسة طبع علاقته مع ما يمكن أن نطلق عليه «سحر» بيروت. كأنه يرفض الانسياق وراء بديهية هذه الجاذبية وجهوزيتها. تتضح هذه العلاقة أكثر في تجهيزه المكثف الجديد «بلازون» أو «من بيروت إلى العالم» الذي يستمر حتى السابع من أيار (مايو) المقبل. يستعير رشمواوي لغة الفروسية لتشريح سحر بيروت تاريخياً واجتماعياً وجغرافياً وديموغرافياً وثقافياً، ليخرج العمل على شكل لعبة فانتازية تستدرج المتفرج إلى خطوط تماس جديدة. ينطلق رشمواوي من التقسيم الرسمي المسجل لبيروت الإدارية الذي يضم 59 منطقة، ثم يوزعها وفق خمسة تصنيفات تستند إلى جذور تسمية المنطقة ومعالمها: العائلات، والجغرافية، والطائفية، والعمارة، والطبيعية. في المعرض يطبق مبادئ الفروسية، مانحاً صفة القادة إلى المناطق التي تعلق بشكل دروع معدنية على الجدار.

لعبة فانتازية عن خطوط تماس جديدة ومعايير افتراضية بين «الكولا» و«سبينيس»، و«حبس الرمل»...

لديها قابلية لاحتواء خطوط تماس جديدة. لا تغيب هنا الفترة التي بدأ فيها رشمواوي البحث في مشروعه وتأثيراتها اليوم. كان ذلك عام 2006 الذي شكل بداية فترة سياسية جديدة وأوجه صراع أخرى. وضع قلق المدينة حينها السكان في جهوزية تامة لأي حرب.

وقد حفر على كل درع واحد من الرموز التالية التي ينتمي إليها: الشجرة والعمارة والكرة الأرضية وشجرة العائلة وكتاب الدين، مرفقاً برمز في الأسفل يصغره حتماً يمثل المنطقة التي يستطيع هذا القائد التحاور معها عند حدوث إشكالات. هكذا يملك كل قائد مجموعة من الأعلام في

روان عز الدين

جنود مروان رشمواوي (1964) لا ينتظرون أمراً عسكرياً كي يباشروا في القتال. تنتشر أعلامهم الـ 425 في «غاليري صفيير - زملر» (الكرنتينا - بيروت)، مستعدة للمواجهة في معرض الفنان اللبناني الفلسطيني الضخم «بلازون» (لغة الفروسية) Fortress in a Corner, Bishop Takes Over الذي يستلهمه من لعبة الشطرنج. بيروت قبعة هذا الفنان الاستثنائي. يخفي تحتها مهارات البحث والتاريخ والتخطيط والتفكير والتحليل، تحركها رغبته الدائمة في نقد ومساءلة كل ما تجعله المدينة بديهاً. في «طيف» (2006)، شبع رشمواوي أبنية بيروت المهدهدة من خلال الجسم التفصيلي لـ «عمارة يعقوبيان» التي هدمت عام 2006، مستحضراً تناقضاتها، والاقتصادية والاجتماعية التي تلاحق بيروت. بدا خياره أكثر حدة في «بيروت كاوتشوك» (2004 - 2006)، تلك الخريطة المسطحة والسوداء للمدينة، رامياً تشكلاتها ومناطقها ما بعد الحرب الأهلية، تحت أقدام الزائرين. لدى كل محاولة لتفكيك بيروت واستكشاف تناقضاتها، يذهب رشمواوي نحو تجريب أسلوبى لعناصر ومواد متفاوتة كالكاوتشوك والإسمنت والزجاج والحديد توازي



«بلازون» لمروان رشمواوي: حتى 7 أيار (مايو) - في «غاليري صفيير زملر» (الكرنتينا - بيروت). للاستعلام: 01/566550

«رافع الناصري» بيننا.. مشجعاً التجريب الغرافيكي

بغداد - حسام السراي

يتخصص في دراسة فن الغرافيك (1963). أحب هذا الفن وكرس جهده للترويج له في إنتاجه وتدريبه وتقنياته، وأقام له فرعاً خاصاً في معهد الفنون الجميلة في بغداد. كان ينتقي الخبرة من طلاب قسم الفنون الجميلة للتخصص، ويقدم لهم المعارض، ويرشدهم للمشاركة في المعارض الدولية الخاصة بفن الغرافيك، وتلامذته اليوم ينتشرون في كل مكان بعدما أصبحوا فنانيين مرموقين متميزين، لم يضيعوا في متاهات الغرب، ودايماً يشيدون باستاذهم، ويؤكدون دوره في مسيرة نجاحاتهم في إبداع فنون الحفر والترويج لها. لفن الغرافيك جمالياته التي يتميز بها بسماته المتفردة؛ نظراً إلى النطاق الواسع للمواد المستعملة في تنفيذه وتنوع تقنيات الطباعة التي تجعل هذا الفن وسيلة تتيح للفنان إمكانات متنوعة للتجريب والتعبير. تبعاً لهذه التقنيات التي تطورت على مدى قرون في أوروبا مع تطور التكنولوجيا، بإمكان الفنانين إيجاد لوحات تمتلك شحنات تعبيرية مؤثرة، تطبع بنسخ متعددة، كل نسخة منها تعدّ عملاً أصلياً. الحفر على الخشب مثلاً، يسمح للفنان أن يوجد خطوطاً دقيقة وناعمة بالحفر على سطح قطعة خشب ناعمة السطح، أما الحفر على المعدن (كالزنك والنحاس والألمنيوم) engraving فيوفر فرصاً أكبر لمعالجة السطوح باستعمال الحامض etching، كالحفر الغائر intaglio والحفر بالإبرة dry point والحفر المائي aquatint والحفر التظليلي

كان الإعلان أخيراً عن الفائز بجائزة رافع الناصري للحفر والطباعة بدورتها الثانية (الأخبار 2016/2/4)، فرصة لاستعادة هذه التجربة الريادية في التشكيل العراقي. اسم رافع الناصري (1940-2013) سيظل راسخاً بعد مسيرة خمسة عقود من الانجاز، منذ أن تنقل للدراسة بين معهد الفنون الجميلة في بغداد والأكاديمية المركزية في بكين، وبعدها في البرتغال لدراسة الحفر على النحاس في «غرافورا» في لشبونة. تفرّده في فن الحفر العراقي لم يكن وليد هذا السعي الأكاديمي فقط، فمن يدقق في أعماله يدرك أي داب شخصي مضى فيه الراحل مع تأسيسه تجمّع «البعث الواحد» مع شاكر حسن آل سعيد، لينتقد مسافات عن أقرانه وينتج أعمالاً متميزة، مستثمراً فيها طاقة الخط العربي وموظفاً ألبانيا من الشعر (القديم منه والحديث). يوم رحل بعيداً عن بغداد عام 2013، انطقت روح المجرب الذي بقي معانداً للمرض حتى إتمام معرضه الاستعادي، حيث أخذ يناقش ويخطط مع أصدقائه وتلامذته القدماء، ويبحث معهم في «تساؤل اهتمامات فنان اليوم فكراً». ومع الإعلان عن الفوز بالجائزة، التقت «الأخبار» برفيقة درب الناصري، الشاعرة والناقدة مي مظفر، للحديث عن مشروع الجائزة بوصفها راعية لها.

ما البعد الجمالي الذي تريد أن تحققه الجائزة؟
كان رافع الناصري أول فنان عراقي



حققت رفيقة درب الشاعرة والناقدة مي مظفر أمينته بتأسيس الجائزة

نفذت عملها بطريقة بسيطة جداً؛ لعدم توافرها على إمكانيات أفضل. لا أكاد أصدق أن هذا هو ما وصلنا من العراق الذي كان فناؤه سباقين في المشاركات في المعارض العالمية المتخصصة في فن برع فيه العراقيون منذ الستينيات.

هل من أفكار تطويرية لمضمون الجائزة؟
الجائزة مشروع حديث الولادة. عرض مقترحه على رافع وعلي من قبل الفنان مظهر أحمد، أبرز تلاميذ رافع، وهو يقيم في السويد مدير مركز الحفر والطباعة في مدينة فالون. وكان قد جاء من السويد خصيصاً لحضور المعرض الاستعادي الكبير الذي أقيم لرافع الناصري في المتحف الوطني للفنون الجميلة في عمان عام 2013، واقترح تخصيص جائزة للفنانين الشباب، في وقت كان يمر فيه رافع بمرحلة حرجة من مرضه. بلغت سعادة رافع واستبشاره بهذا العرض أعلى درجاتها. وظل الفنان مظهر يتابع معي تحقيق الحلم الكبير وإيصاله حد التنفيذ، يمضي بمشورته وخبراته الغنية بعد رجيل رافع. وبدلاً من حصر الجائزة بالفنانين العراقيين، جعلنا الجائزة عربية، باقتراح من الفنان الصديق ضياء العزاوي. أما عن تمويلها، فقد رأيت أن أسلك أسير الطرق وأجعلها جائزة شخصية بمبلغ متواضع وبرعايتي. أطمح فعلاً إلى تطويرها مستقبلاً إذا ما سمتح الإمكانات. ويسعدني أن أتلقى المشورة وأستأنس برأي الأصدقاء ولجنة التحكيم تحديداً، وهم من طليعة فنانين الغرافيك في العالم.

mezzotint، جميعها توفر للفنان حرية التجريب بإيجاد درجات لونية متناعمة، وخلق أجواء خاصة بمشهد الصورة المطبوعة. فضلاً عن ذلك، فإن لاختيار نوعية الورق تأثيراً كبيراً على النتيجة النهائية للطباعة الواحدة. ويعد الليتوغراف، أو فن الطباعة الحجرية، من أقرب التقنيات الطباعية إلى الرسم. أما الطباعة الحريرية silk screen، والمختلفة عن جميع طرق الطباعة الأخرى، فلها إمكانيات ومرونة غير محدودة في نقل تصميم اللوحة إلى حيز التنفيذ. من التطورات المهمة لفن الغرافيك منذ الخمسينيات إدخال الصور الفوتوغرافية في اللوحة الغرافيكية. وهكذا نجد أن بهذا الاتساع من

كان أول فنان عراقي يتخصص في دراسة فن الغرافيك عام 1963

التقنيات التي ما فتئت تتطور، يمكن للممارس والمتمرس أن يقدم أعمالاً مطبوعة بانحة في جمالياتها وقوة تعبيرها. ولا ننسى هنا العامل المشجع الأكبر في إنتاج هذه الفنون الغرافيكية منها الجانب الاقتصادي، وسرعة انتشاره، وانتقاله من بلد إلى آخر.

هل تحتاج الجائزة إلى مزيد من الترويج في الوسط التشكيلي العراقي؟
- لطالما كان تخصيص جائزة للغرافيك للفنانين الشباب العراقيين حلماً يراود رافع الناصري، أو من أولويات أحلامه الكثيرة التي تسعى

سؤال يقلق مثقفي مصر أحمد ناجي هل «حبسته» السعودية؟

القاهرة - نضال مهدي

في اليوم الخامس على سجن الصحافي أحمد ناجي (الأخبار 2016/2/22)، عقدت «دار التنوير» ناشرة رواية «استخدام الحياة»، مؤتمراً عاماً للتضامن مع قضية ناجي بحضور الروائي اللبناني إلياس خوري الذي أعلن تضامنه الشخصي وتضامن الكثير من الكتاب اللبنانيين مع ناجي. وأشار إلى أن الدفاع عن حرية الإبداع والتعبير، هو دفاع بالعمق عن حرية المجتمع بأسره، وهي الخط الأمامي لحرية المجتمع. ووجه تحية خاصة إلى أحمد ناجي وجيل الشباب الذي «يعطينا الأمل بأن شعلة الإبداع مستمرة، وأنه كفيلاً يراجع قضية الحرية والإبداع مقدسة لا تمس».

من جانبه، قال السينمائي المصري يسري نصر الله: «السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما العمل الآن؟ لا نريد هذا الجو المفرغ من الحجر على الحريات والإبداع. لا نريد أن يقرروا بالنيابة عنا ما المسموح أن نقرأه أو نشاهده. هؤلاء الذين يتعاملون معنا كأننا أطفال لا نستطيع التصرف بحياتنا الشخصية والخاصة، لقد أصبحت الدولة عنصراً فعالاً في المجتمع. بالنسبة إلى خطاب الرئيس الذي طلب من كل مصري أن يدفع جنيته يومياً لدعم الاقتصاد، أريد أن يذهب هذا الجنيه لكي يستطيع الناس أن يكتبوا، أن يقدروا على الاختيار. إن قراءة أي عمل أدبي أمر اختياري، ولنا الحق في اختيار ما نقرأ وما نعمل، ومن يصف رواية



ناجي بالخادشة للحياة، لم يقرأ «الأغاني» للأصفهاني ولا «ألف ليلة وليلة»، بل لم يقترب من التراث». وتساءل نصر الله: «لماذا تدمر الدولة صورتها أمام المجتمع وأمام العالم؟ لماذا تفعل أشياء سيئة لهذه الدرجة؟ كيف للدولة التي تطالب بتجديد الخطاب الديني، أن تقع هي الحريات والمبدعين، بخاصة أن خروجنا في (30 يونيو) كان ضد

والرأي، وأعلن: «قدمت طلباً إلى رئيس «حزب المصريين الأحرار» حتى يكون من أهم أولويات الحزب إيقاف القوانين التي تعارض حرية الرأي والتعبير».

وكان من المقرر حضور الناقد جابر عصفور للقاء، إلا أنه بعث برسالة أكد فيها على تضامنه مع ناجي وموافقته التامة وغير المشروطة على أي قرار أو إجراء يسفر عنه المؤتمر.

كما اعتذرت الكاتبة والباحثة سيزا قاسم عن عدم الحضور في رسالة جاء فيها: «قد تسيء هذه القضية إلى كفاحتنا من أجل حرية التعبير والنشر، إذ تفتح باب محاكمة

نشر مقالين في جريدة «المصري اليوم»، وصف فيهما المملكة بالوجه الآخر لـ «داعش»

الأعمال الأدبية والفنية، بغض النظر عن قيمتها. كل فنان حر في التعبير عن نفسه بما يراه، ولنا نحن مجتمع القراء والنقاد أن نحاسبه بمقاييسنا الفنية والنقدية، لا أن نحجر عليه ونرهبه ونضعه وراء القضبان. الحوار هو أسلوب التعامل مع ما ينشر، وقد عشنا عصرًا كان الحوار يدور فيه حول جميع المواضيع من دون حرج أو رقابة أو تجريم. من جهته، فجر محمود عثمان محامي أحمد ناجي، مفاجات من العيار الثقيل، منها عدم توجيه أي سؤال إلى أحمد ناجي في النيابة، مع إحالته مباشرة على المحكمة. إلا أن الأمر الأكثر أهمية أن وكيل

النيابة توعد ناجي بحبسه بتهمة تعاطي المخدرات بما أن بطل الرواية كان يدخن الحشيش. كما أن النيابة استدلت برأي ضابط المباحث في النص الأدبي وهو ليس أهلاً لذلك، وأتهم عثمان النيابة بأنها مينة النية لحبس ناجي منذ بداية التحقيقات، ولم تكن محايدة بعدما طعنت في حكم البراءة الصادر من محكمة الدرجة الأولى التي أسقطت أيضاً الدعوة المدنية. وتابع عثمان: «حتى اليوم، لم نتسلم منطوق الحكم. ليس هذا فحسب، بل سمعنا الحكم عن طريق حراس هيئة المحكمة، ما يعد استهانة بناجي نفسه ومعاملته مجرم. ننتظر حينيات حكم الحبس لتقديم النقض». ولفت إلى أن من حق النائب العام وقف تنفيذ الحكم، كما حدث قبلاً في قضية الإعلامي أحمد موسى. وأوضح عثمان أن النيابة تجاهلت شهادة الخبراء الذين استعانت بهم محكمة الدرجة الأولى التي قضت ببراءة ناجي من قبل، وهم الدكتور جابر عصفور، والروائي صنع الله إبراهيم، والكاتب محمد سلماوي، بل وصفت النيابة هذه القامات بـ «أحاد الناس»، هو أمر شديد الغرابة يبيّن عداء النيابة لناجي. وربما ما فجره محمود عثمان يؤكد الآراء التي ذهبت إلى أن طعن النيابة على حكم براءة ناجي من محكمة الدرجة الأولى، كان وراءه ضغط وتدخلات من السعودية، انتقاماً من ناجي علي خلفية مقالاتين كان قد نشرهما في جريدة «المصري اليوم»، وصف فيهما السعودية بأنها وجه العملة الآخر لتنظيم «داعش» الإرهابي.



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

تربية الخائن

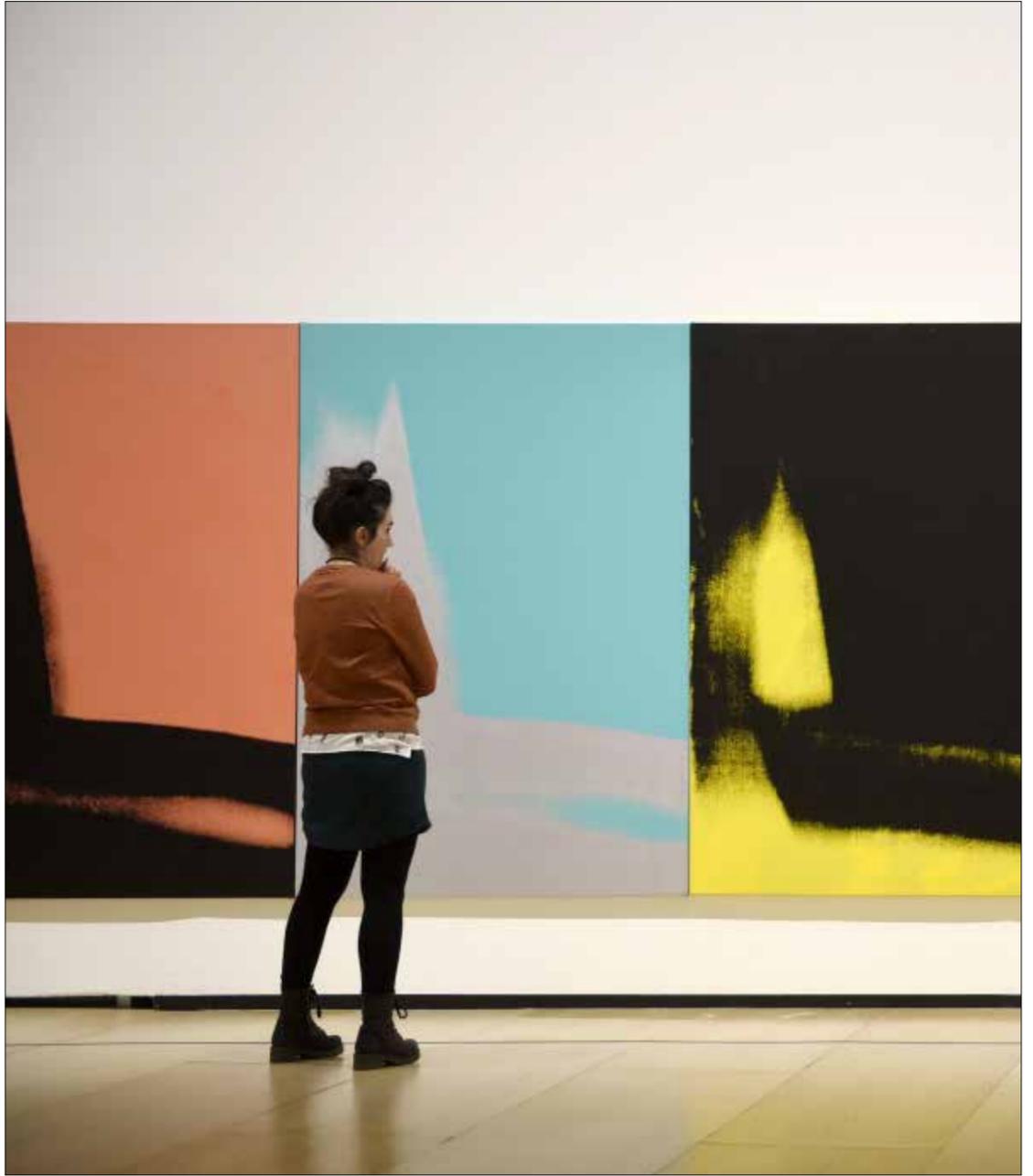
أنا خادمٌ سيّدي. وحارسُهُ. وقائدُ فصيلٍ كلابه.
أنا خادمٌ سيّدي. وبهلولةٍ. وشحّادٌ عتبيته.
أنا خادمٌ سيّدي. اليوم. وأميس. وأميس أميس. وما قبل أميس أميس.
لكن. غداً (لأنني خادمة. وحارسُهُ. وبهلولةٍ. وشحّادٌ عتبيته)
لأنني لسيتُ إلا هذا. ولأنني كلُّ هذا.
غداً: أنا خائنتُهُ... وقاتلُهُ.

2015/3/4

إن كنت عاقلاً.. يا أبي!

في مواجهةٍ ألامهم
لا تقل: أهل بيتي طيبون وصالحون.
لا تقل: سيصبرون على الجماعة ويكتمون صرخة الألم.
إن كنت عاقلاً.. فأنصتْ إلى ما لا تسمع. وافتح عينيك وقلبك
على ما تتعدّر رؤيتُهُ.
ذات يوم. سيضيق الصابرُ بصبره. والجائعُ يعجزُ عن كتمان
صرخته.
ذات يوم. ذات يوم لا تعرفه.
أهلك الطيبون الصالحون
أهلك الصابرون. المنتظرون. العاجزون عن احتمال محنة الأمل..
أهلك الذين أرزقت قلوبهم من الفاقة والشقاء والخيرة ونفاد
الصبر..
ذات يوم أراه/ ذات يوم أراه ولا تراه/ ذات يوم لا هم يعرفونه ولا
أنت تعرفه/
ذات يوم (بدون أن ترى دمعاً. أو تسمع عويلاً. أو تَنَسِّمَ
رائحة شكوى)
ذات يوم. سيغلبهم بأسهم
ذات يوم. حتى بدون أن ينتظروا حلول الظلام.
(ربما وهم بيبكون شفقةً عليك. ويتوسلون لك الرحمة وحسن
المآل)
ذات يوم (وأعينهم تفيضُ حناناً وبأساً)
سينقشون عليك من علياء جوعهم وصبرهم والألمهم
ويقطعون رقبتك.

2015/3/4



يفتح اليوم في متحف «غوغنهايم بلباو» الإسباني معرض «ظلال» لعزاب اليوب الأميركي الراحل أندري وارمول (1928 - 1987). المعرض الذي تنظمه مؤسسة «ديا ارت» مستمر حتى الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. (اندر غيلينا - اصف)

صورة
وخبير

METRO AL MADINA
يقدم
بار فاروق
Doors open at 9.30 pm
Show starts at 10 pm
Tickets: 35 \$

تفتح الأبواب الساعة 9.30 مساءً
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً
بطاقة 35\$

www.metroalmadina.com

76 309 363 (am - Sat 10 am - 7 pm & Sat 2 pm - 7 pm)

الصحف العربية
A. Arabica
bv



«قمر» كريم دكروب مستمر في الطيونة

أطلق مسرح الدمى اللبناني العام الماضي جديده «يا قمر ضوي عالناس» (سينوغرافيا وليد دكروب، موسيقى أحمد قعبور - 48 د.) على «مسرح دوار الشمس»، وهو مسرحية مخصصة للكبار والصغار. من لم يحظ بفرصة المشاهدة بعد يمكنه الحجز بعد غد السبت، علماً بأن المسرحية مستمرة في عروض متقطعة أيام السبت. المسرحية التي كتبها وأخرجها كريم دكروب، تتناول المسألة الإنسانية اليوم، في ظل تنامي الحروب والإرهاب، في محاولة لبث الأمل بحياة أفضل. العمل من بطولة: كاترين دكروب، فؤاد يمين، أدون خوري، وليد جابر، سيرينا شامي وصبا كوراني. أما السرد فهو لبطرس روحانا ورشاد زعتر.

«يا قمر ضوي عالناس» 27 شباط (فبراير) - 16:00 - «مسرح دوار الشمس» (بدارو - بيروت). للاستعلام: 01/391290 أو 71/997959



«الحب والفلوس»: شوشو في «ت»

يحتضن مقهى «ت» اليوم عرض فيلم «الحب والفلوس» (1969 - إخراج حسن الإمام) من بطولة الراحل «شوشو» (حسن علاء الدين - 1939 - 1975). بجري العرض بدعوة من المقهى و«نادي لكل والناس»، وإحياءً لذكرى هذا الفنان اللبناني المميز. بعد وفاة رب أسرة «الزحلاوي»، يترك وصية لعائلته التي تعيش في لبنان لتوزيع ثروته التي تقدر بمليون ليرة. بوصى «الزحلاوي» بالآلة توزع التركة إلا تحت إشراف شوشو الشاب الذي ليس لديه أي مطامع بمال العائلة. هذه هي باختصار قصة الشريط الذي يشارك في بطولته زكي محمود، وأماليا أبي صالح، وزياد مكوك، وناهد شريف، ونجوى فؤاد، وهند طاهر.

عرض فيلم «الحب والفلوس»: اليوم - الساعة السابعة مساءً - مقهى «ت» (الحمرا - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/350274



شبيك ليك... ميسي بين إيديك

تحول حلم الطفل الأفغاني مرتضى أحمددي (5 أعوام - الصورة) إلى حقيقة عن طريق نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، هداف نادي برشلونة الإسباني. اشتهر الطفل على نطاق واسع بعد نشر صورة له وهو يرتدي كيس بلاستيك يحمل ألوان قميص المنتخب الأرجنتيني واسم ميسي، في إشارة إلى عشقه لـ«البرغوث» ميسي. وحسب «وكالة الصحافة الفرنسية»، استجاب ميسي لمشجعه الصغير وأرسل له قميصاً موقعا بخط يده وكرة قدم، بواسطة «منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة» (يونيسيف) في مقاطعة غزني. وقال محمد عارف أحمددي، والد مرتضى، إن سيّدة من اليونيسيف «اتصلت بنا وأخبرتنا قبل يومين بأن مرتضى ربما يحصل على طرد بريدي من ميسي»، مضيفاً: «مرتضى سعيد للغاية بتلقيه هذه الهدايا».